

# صبح الخير

- العدد ٣٥٣ السنة السابعة الثمن ٤٠ مليما
- الخميس ١١ أكتوبر سنة ١٩٦٢



INTERNET ARCHIVE  
SOUQOKAZ







الهانم - أنا ابني مايكديشي .. قولي انك  
اننى الى كلتيه احسبن اضر بك !! ...

مكتب الاسكندرية :  
ناسية شارع شريف وكثينة  
ديانة • تليفون : ٧٧٢٤٠

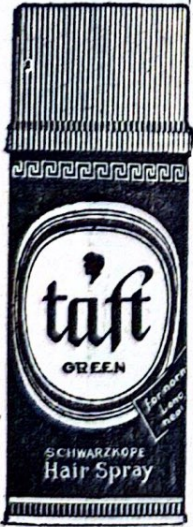
الإدارة والاعلان :  
٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة  
ت : ٢٠٨٨٣ - ٢٢٨٦٨  
٢٠٨٨٦  
٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨

استنها : فاطمة اليوسف  
رئيس مجلس الإدارة : احسان عبد القلوس  
رئيس التحرير : فتحي غانم

صبح اخير



# ثابت الشعر تافت



تافت: يكون طيبة رفيعة جدا على  
الشعر كأنه شبكة غير منفلوكة  
فيثبت تسريحك مدة طويلة

تافت: يقوى الشعر ويكسبه  
لمعة طبيعية جذابة

تافت: يحفظ أناقة شعرك  
ويحافظ على تسريحك  
من الهواء والرطوبة والحرارة

تافت: أحد منتجات هانزا شوارزكوف  
لتجديد الشعر بألمانيا الغربية



ثابت الشعر  
إنتاج  
الجمهورية العربية المتحدة  
تافت

INTERNET ARCHIVE  
SOUQOKAZ



- ١ -



- ٢ -

جميع الفيز

أفستها: فاطمة اليومف  
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف  
تبعين مجلس الإدارة

أجسان عبد القدوس

تبعين النجدي  
فخمة غانم

المدونة والبريد  
٨٩ شارع قصر العيني، القاهرة  
تليفونات

٩٠٨٨٧ - ٩٠٨٨٦ - ٩٠٨٨٥

٩٤٨٦٨ - ٩٠٨٨٨

مكتبة بكتونية، ناصية شارع شريف، مكتبه رقم ٧٧٤٠

١٣٣٠



الإثنين الفادى  
١٥ أكتوبر



قصة

س. س. عبد القدوس

الشيء  
الذي  
يحدثكم

ف







كانت السلسلة معقودة في دكانة  
رشوان .. ورشوان يتصدر المجلس  
ويلوح بيده قائلا ..

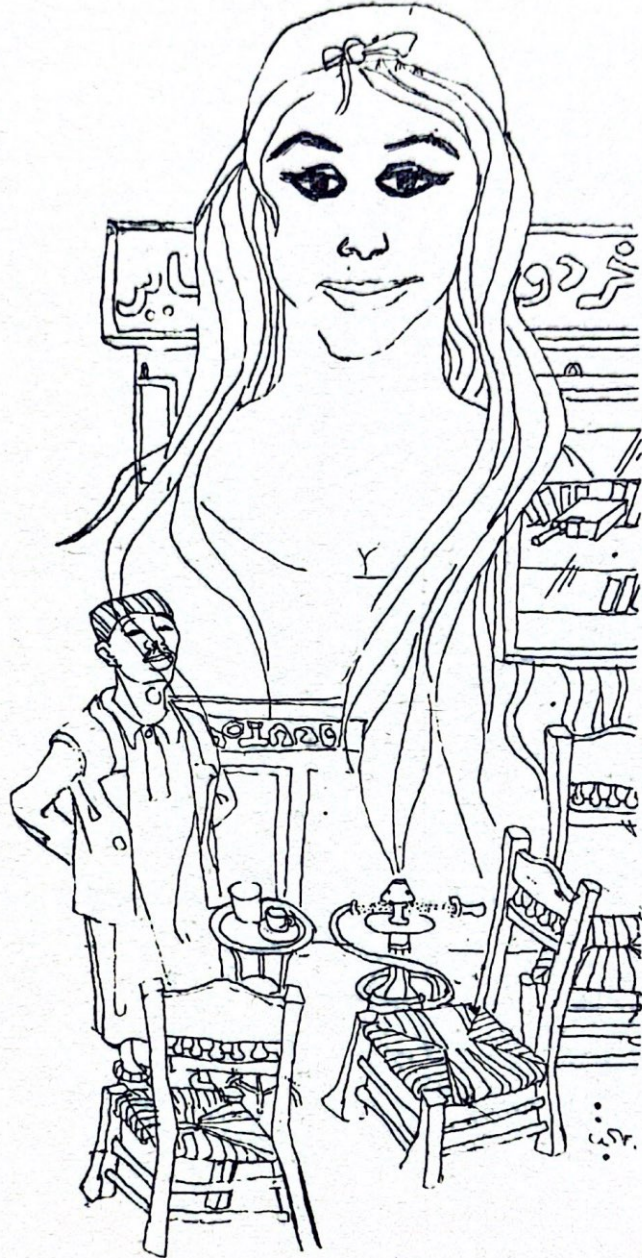
- ياسلام يارجاله .. ياسبعان  
الله .. شوفوا احنا كنا في ايه  
وصبحنا في ايه .. فين أبو سريع  
.. فين ليمو .. من كان يصلى  
ان أبو سريع يتجوز ويستقيم  
وينصلح حاله كنه .. ويلبد في  
البيت ما يطلعش .. ولا يعرّش  
الا طريق واحد من الدكان للبيت  
وم البيت للدكان .. ويطلق الجوزه  
بالتلاته .. لا سهر .. ولا شرب  
.. ولا دخان .. اما صحيح البنى  
آدم ده حاله عجب .. وليم ..  
والصواريخ الى كانت بتضرب في  
دماغه .. راحت فين بعد الجواز ..  
فين المباحث الى كان بيعملها ليل  
نهار عشان يخترع الوقود الذرى ..  
- ماهو اصله اتجوز الوقود  
الذرى ..

- آى والله هي اصل الصواريخ  
كانت بتضرب في دماغه من جويه  
ورا فطعم ..  
وقال عزوز وهو يمضمض شففيه  
متلذذا ..

- ياروحى عليكى يافطعم ..  
اما حتة بت ياولاد .. اما حتة  
تنايه .. مجدع ياولاد مجدع ..  
اموت انا في التنايات المجدع ..  
وقود ذرى صحيح ..

وعاد رشوان يلوح بقفطانه ..  
- والله وحشتنا قعدتك  
ياأبو سريع ..  
واجاب عزوز ..

- سيب أبو سريع في حاله ..  
ده غلبان .. ده بياكل كل علقه  
وعلقه .. يانهار أزرق ..  
بالشيشب ..



## سلسلة انفس

مصطفى محمود

● الحلقة السادسة والاخيرة ●





ما هذا التشنيع يابائع  
الغوايش والحلقان ..  
أبدا والله ما هو تشنيع ياشيخ  
رشوان .. ده أنا بأسوعه بؤذنى  
كل يوم .. ما أنا ساكن جنبه  
الحيط فى الحيط ..  
أزاي بقى ..

الركية بسيس دى طوت الجوزة  
مسرته ومرتها على السطوح ..  
واستلمت أبو سريع الغليان .. لما  
يصحى معكثن يزور على الاصطباحه  
.. تصبجه بعدة على نافوذه تفوقه  
.. ولما يرجع بالليل تقسمه  
وتأخذ ايراد الدكان .. ولما يطلب  
منها مصروف عشان المزاج ..  
والتماسى مع الاخوان .. تمسيه  
بعده ..

هو راضى بذلك ..

هو يجيها .. يموت فيها  
.. ويبقى لك شبيبها ولا قعدة  
التدانة معاكم .. والفريسة انه  
يسمن على الشباسب .. وخبوده  
الصفر الى كانت داخله لوجه زى  
خنود الموميا .. دلوقت وردت ..  
وسميت ..

عشان يظل المدعوق الى كان  
يشربه .. والله أنا فرحان له ..  
والله الاستقامة حلوه .. ولو كانت  
بالشباسب ..

استقامة ايه دى حاجه تكسف  
.. ده الرجاله اليومين دول بقوا  
نسوان ..

الرجاله طول عمرهم نسوان  
.. اسألنى أنا يابائع الغوايش  
والحلقان ..

وقال منصور الخلاق ..

ايوه اسأله هو ياغزوز ..  
ما هو متجوز اتنين ..  
الحمد لله على السستر ..  
وحاجوز اتنين كمان لاكمل دينى ..  
ودنياى ..

الظاهر انك استحلتي  
الشباسب ياشيخ رشوان ..

يا جاهل الشباسب تحدث فقط  
حينما تكون متجوز واحد اما اذا  
تزوجت اتنين فهما تتافسان على  
ارضائك .. واذا تزوجت اربعة ..

فانت تكون البلحه المقمعه .. الغاليه  
المدله ..

شي عجيب ..  
امال يا جهول .. وهذا سر  
التشريع الالهى .. والله حكمه تجل  
عن الهام البهائم امثالك ..

والله حلوه دى .. طيب  
ما الواحد يتجوز اربعة .. ويعيش  
زى البلحه المقمعه ..  
.. ماتقدش ياغزوز الغوايش  
والحلقان .. ولا يغرنك انك مثل  
الثور فانها لاجسام البغال وعقول  
العصافير .. وأنا اراحتك انك لو  
تزوجت واحد فانها سوف تجمل

.. وأنا اتجوز ليه واحد  
ولا اربعة .. ما أنا عندى النسوان  
بالحلقان ملطعين فى الدكان .. تعال  
ياغزوز .. روح ياغزوز .. خدنى  
السيما ياغزوز .. فسحنى ياغزوز  
.. دنا عايش زى الخليفه هارون  
الرشيد ..  
.. كلهن خادما ياغزوز الغوايش

### ملخص ما نشر

ليهو العجلاتى ورشه .. وان المكوجى وعزوز الخردواتى وبرعى  
البقال ومنصور الخلاق وابومريخ الدخاخنى ، يؤلفون  
شلة فيما بينهم .. ويجتمعون فى حلقة ساعة العصارى من كل  
يوم بشرى من المعسل والجسوة ويتحدثون فى الفن والاختراعات  
والصناعات والاربع الروسى وفططهم ..  
.. وفططهم هى نجمة الاغراء فى الحقة .. تليس مجزق ..  
وتكوى شعرها .. وتقسمون بونسوار ياليهو .. وهى عائدة  
من المستشفى الذى تعمل فيه .. وكل راجل عند فططهم ..  
.. واد .. واد ياغزوز .. واديا برعى .. واد ياليهو ..  
فهى تشعر انها اجدع من كل رجالة الحقة ..

وليهو يجيها .. ويتفانى فى ارضائها ، ولكنها لا تشعر به ..  
ان قلبها مع رجل آخر .. من نوع آخر .. رجل رقيق ..  
ناعم .. خجول .. شعر اشقر زى الحرير .. وتقاطع محدقة  
.. وبقي قد النبقة ..

وهى تعجب لنفسها .. كيف انهارت قوتها امام هذا الولد  
الناعم الخجول كالينت .. طالب الطب .. اخو جارتها ..  
ولا حديث للاتنتين .. هى وجارتها الا عن الحب .. وخيبته  
.. وجارتها هى الاخرى واقعه فى غرام ابو سريع الدخاخنى  
.. والخال من بعضه ..

وليهو يحلم باختراع الصواريخ الروسى ويفكر فى  
العنبر الذى يأخذ منه كل يوم فتفتوته برأس عود كبريت  
يضعها فى القهوة فتشعل فى بدنه حريقة .. هذه الحرارة  
العجيبة المخزونة فى هذا العقار السحرى .. لو انه عرف سرها  
.. لأطلق بها صاروخا يطير الى سابع سما .. كما يطير نافوخه  
كلما وضع فتفتوته تحت لسانه ..

وفططهم سايحه بين ذراعى حبيبها الدكتور سعد ..  
والدكتور سعد لعبة بين يدي امه .. كلمة منها توديه وكلمة  
تجييه .. وهى لا تريد ان يتزوج فاطمه .. اذن من يتزوج  
فاطمة .. لا أمل ان سعدان يكون رجلها ولن يكون  
حاميا .. انه لن يكون اكثر من كلب جهيل من كلاب الزينة  
وهى فى ياسها ووحدها فى حاجة الى الشخص تعتمد عليه  
.. الى رجل شديد يحميها من نفسها ومن نزواتها ..  
ان رجلها هو « ليمو » العجلاتى .. وهى تعود اليه  
بغربة المرأة .. لتتزوج ..

والحلقان يضحك على عقلك  
ويتسلل عليك .. ليقلن بعد ذلك  
فى مجالسهن .. ومجالسهن دى تبقى  
مطابخ الساده الكرام امثال ..  
يقلن انهن مشين مع الافندى العبيط  
صاحب دكان الغوايش .. ولطش  
منه غويشه مجانا ..

.. وبعدين لك ياشيخ الفقر فى  
طولة لسانك ده ..  
.. أنا انصحك .. وافتح عينيك  
على الحقيقة المره يا ابو قردان ..  
ان الاعزب يعيش كالكلب الجربان

منك شخشيغه مثل الشخاشيخ الى  
تبيعه فى الدكان ..  
.. وبعدين لك يارشوان يا كحيان  
انت كمان ..  
.. أنا فقط انصحك لوجه  
الكريم ..

ويموت كالكلب الجربان .. يلتف  
حول له نساء كالدبان .. من اردا  
الاصناف .. كوتاريللى .. وسيسون  
ارضى .. وسجائر لف .. ويضع  
عمره بلاش فى بلاش .. أنا اخوك  
وحبيبك ويهمنى ان تظل فى الشلة  
معنا تؤنسنا مجانا ولا تغلق عليك  
ابواب الزوجية الهنية .. ولكن  
مع ذلك اخلص لك النصح ياخباصر  
الغباء .. تزوج .. تدخل دنيا  
عمرك ما دخلتها ..

.. دمك خفيف يارشوان الفقر ..  
والله تلايك واكل لك شبيبين  
ع الصبح .. ومن هابن عليك  
تبقى غصو فى نقابة حاملان  
الشباسب لوحده ..

.. روح ياشيخ الهى ينعم عليك  
بشبيب منهم .. ينصلح حالك  
وتشوف النعيم .. دى شباسب  
الهناء يابنى .. ما يدوقهاش الا  
المزعودين ..

وهنا دخل منصور الخلاق فى  
الحديث فجأة ورفع يديه الى السماء  
.. هاتقا ..

.. يارب اوعدنا يارب .. يارب  
اجعلنا من المقبولين عندك فى نقابة  
شباسب الهنا ..

.. ايوه كلمه .. عد الى الله  
يامنصور عشان ربنا يفتح عليك  
ابوابه ..

.. بس ازاي ياشيخ رشوان ..  
الواحد يتجوز ازاي .. دنا ايرادى  
من حلقة القفوات ما يبطلعش عشرة  
جنبه فى الشهر ما ياكلوش كلب ..

.. رضا .. حد لاقى .. دى عشر  
جنبه دى كانت ثمان ماهية وزير  
فى بلاط هارون الرشيد .. وكان  
الوزير يتجوز بيها عشرات من  
الحليلات والخليلات والجوارى الحسنان  
.. يعنى هو لازم يبقى عندك ..

.. فرجيسدير وبوتاجاز .. هارون  
الرشيد نفسه لم يكن فى بيته  
ولا كهرباء ولا راديو ولا تليفزيون  
.. وكان يركب عربية كارو .. وآهو  
كان هارون الرشيد ملك الزمان  
.. وثروة هارون الى قعدوا يحكوا  
عنها الاعاجيب كانت كلها مائتين ..

من الجنهات بالعملة النحاسية ..  
.. وكان هارون يطبخ طعامه على القواقع  
.. لم يكن عنده حتى باجور جاز ..  
.. وفرعون القراعين الذى كان يحكم  
مصر كلها لم يكن عنده مجارى  
ولا بيت ادب .. وكان يتبول فى  
العراء ..

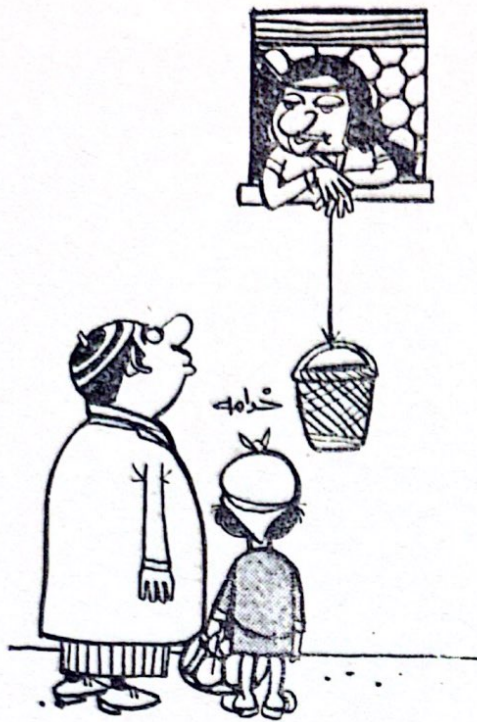
وانت الآن يامنصور الفقر تعيش  
فى شقه فيها تواليت وماء وكهرباء  
وراديو وتركب اتوبيسا وتدخل  
سينما .. وتعيش فى عصر الذرة  
.. وتشاهد الصواريخ تنطلق فى  
بلدك .. صواريخ صحيح .. مش



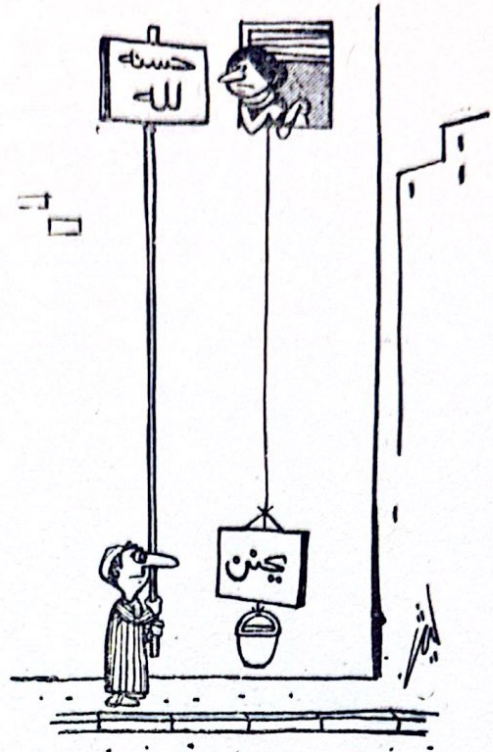
الاسبوع القادم

حكاية





الهائم للمخدم - هاعندكش أكبر شويه ١٩٠٠!



بدون كلام ١١٠٠!!



- في محله والنبي ..  
- مش آن الاوان الواحد يدور له  
على بنت الحلال ..  
- آن الاوان معلوم ..  
وجاء الصبي يستنعي منصور  
للحلاقة .. فقام وهو يتمطى ودخل  
دكانته .. وبقي برعى وحده ..  
وكان يبني وحيدا جدا .. قليل  
الحيلة .. يتلفت حوله كحيوان  
ضال ويهمهم بالجملة التي ما زالت  
عالقة بذهنه ..  
- آن الاوان والله ..  
وكان يفكر في بنت الحلال ..  
وكان أحوج ما يكون الانسان الى  
بنت الحلال .. في وحدته وقلة  
حيلته ..  
وقد اشتد شوقه في تلك اللحظة  
الى بنت الحلال .. فمد عنقه في  
الفضاء امامه يبحث فيه تائها كما  
يفعل طائر عطشان يتلمس الماء ..  
ويهمهم ..  
- آن الاوان والنبي ..  
ثم يردف في صوت ضعيف  
متهاث مشتاق ..  
- بس فين هي بنت الحلال ..  
تمت

مصطفى محمود

أتيا من البيت ومال على اذن ابيه  
يوشوشه .. فقام الشيخ مستأذنا  
لحظة وذهب الى البيت ..  
وغهم منصور وهو ينظر في اثر  
الشيخ الذي راح يهرول بقفطانه ..  
- حلاوتك ياشيخ رشوان ..  
ومصمص بشفتيه ..  
- كلامك حكم والنبي ..  
ودخل عزوز دكانه ليلبي طلبا ..  
بينما استنارد منصور في حديثه  
مع نفسه ..  
- انا عارف الواحد مستنى ايه  
كلهم اتجوزوا واحد ورا الثاني  
.. وانا قاعد زى عفرية الماته ..  
مستنى .. مستنى ايه ١١١٩٠٠  
قاعد حارس على تركة القفوات  
كانها حاتطير لو سبتها ليلة ورحت  
اتجوزت .. ليه .. على ايه ده كله  
.. والا ايه يا برعى  
- وكان برعى البقال يجلس  
صامتا كعادته يستمع ويصغي  
ويشارك في الضحك وفي الحزن ..  
ويشتغل مطيباتي الجميع دون أن  
يتكلم ..  
وقال برعى في آية ..  
- آي والله .. تمام يامنصور  
كلامك في محله ..  
- مش برده كلامي في محله ..

يقول .. الدنيا غلب .. يارب ليه  
تعمل فينا كده ..  
طيب وهو ربنا ماله ..  
- أيوه صحيح وربنا ماله ..  
- الدنيا قدامك واسعة .. عيش  
واتمتع .. حد قال لك تغلق على  
نفسك دكان عزوز النحس .. وتقع  
تبكي حظك ..  
- وانت مالك بقي ومسال عزوز  
النحس ياشيخ الفقر انت كمان ..  
وضحك شيخ الفقر وضحك  
الشلة ضحكة حشاشي مجلجلة ..  
واخذ الشيخ يسلج أكمامه ليضحك  
بحرية أكثر وأكثر ..  
ودخل في تلك اللحظة ابن الشيخ



سواد يخ هلس زى يتوع صاحبك ..  
- آي والله كلامك حكم ياشيخ  
رشوان ..  
- احمد ربك ياشيخ .. ده انت  
في نعيم لم يعرفه الملوك ..  
- أيوه صحيح .. بس يعنى ..  
- بس يعنى ايه ..  
- بس يعنى لو كان الواحد فتح  
محل كوافير سيدات مش كان ربنا  
فتح عليه أكثر وأكثر وكان ..  
- انت حاتقع طول عمرك تندب  
على دكان حلاق السيدات .. البكا  
فيما فات لا يتنع فضلا عن انه يفوت  
عليك الانتفاع بالوجود .. ويضيع  
عليك حاضرك .. افرح بالوجود  
يصبح في برك كالسكر المعقود ..  
- آي والله ياشيخ سكره ..  
نت كلامك النهارده زى السكر  
المعقود .. هي الشياش بتعمل كده  
.. اذا كانت بتروق المخ كده ..  
اللهم اوعدنا يارب ..  
- شوف يامنصور يا حلاق الألفية  
.. الدنيا حلوه ورزق ربنا كثير  
.. وربنا موسعها على العباد ..  
وهو قد أعطى لكل واحد عقلا يوسع  
.. على نفسه كمان وكمان .. ولكن  
لهمار من أمثالك يستعمل عقله  
ليضيّق على نفسه بالندم والحسرة على  
مالاته .. وبعدين في الآخر يقعد



# يا غير خويا الى

مصطفى محمود

اخرى .. معلش .. سامحنى ..  
وبكاء من فى الشارع .. قالت انها  
لا تستطيع ان تعيش بدونى ...  
وانى لو قطعت علاقتى بها فسوف  
تتهادى فى غيها .. وانها فى  
الحقيقة قابلت هذا الشخص لتقطع  
علاقتها به ..

.. بقى ان افول لك ان البنت  
تعيش فى بيئة عائلية سيئة فابوها  
فنان له علاقة معروفة بفتاة فى سن  
ابنته .. وهو يهمل بيته واولاده  
.. وزوجته .. ويعيش لنزواته  
فقط .. والاختلاط فى البيت على  
الاخر وبلا حدود .. والعيشه  
مودرن .. فانت ترى اذن انها  
ضحية بيتها .. وانها يمكن ان  
تظهر اذا انتشلت من بيتها ...  
فها رايك .. هل اغفر لها ونبدأ  
من جديد ..

سيدى .. انى احس بالمسئولية  
نحوها .. اخاف عليها من الانزلاق



والله يا اخى انا خايف عليك  
انت من الانزلاق ..

ان حكاية الانتشال من البيئة  
الفاسدة .. ليست مسألة سهلة  
مثلما تشاهد فى السينما .. وانما  
هو مسألة مكلفة وباهظة التكاليف  
.. وانت لن تستطيع ان تدفع  
هذه التكاليف .. فانت طالب  
بالهنسة بالسنة الاولى يعنى ١٩  
سنة مثلا يعنى سن خطرة يتبقى  
فيها ان تنتشل نفسك اولاً وتكون  
مستقبلك ..

ومن الواضح انها بعلاقاتها  
مع الرجال تنتقم منهم فى صورة  
امها التى اهلها ابوها ودار على  
حل شعره مع البنات .. وهى  
الاخرى تدور على حل شعرها مع  
الاولاد .. وتعذبهم .. وتنتقم منهم  
من حيث لا تدري .. انها مريضة  
العاطفة بحكم الظروف الشاذة التى  
تعيش فيها ..

واسلم لك والمستقبل ان تبعد  
عن هذه الامراض النفسية .. ولا  
داعى لدور المنقذ .. وانت نفسك  
فى حاجة الى منقذ ..

ثم ان علاقة بين واحد فى سن  
١٩ وواحدة فى سن ١٧ تحملها  
اكثر مما تحمل حينما تأخذها جد  
اوى كلم ..

عش سنك ..

ان سنك هو مش المرح ..

واللعب ..

حب ايه يا اخى ..

اخطات فى حقى .. وانها غرفت  
مقدارى بعد فوات الاوان ..

وصدقتها .. لان عواطفى كانت  
ما زالت على اشتغالها القديم ..

وعدنا الى مسيرتنا الاولى نتمتع  
بايامنا تمنعنا برينا .. ولاحظت انها  
تحاول ارضائى بكل طريقة ممكنة  
لدرجة انها كانت تكذب على احيانا  
لتبدو فى الصورة التى احبها ..

ولاحظت فى آخر هذا العام  
انها تغيرت قليلا .. فام تعد ترغب  
فى لقائى .. واستيقظ الشك فى  
نفسى من جديد .. وما لبث الشك

ان اصبح يقيناً حينما رايتها مع  
فتاها الجديد .. وهو طالب عندنا  
بالكلية بالسنة النهائية .. وحينما

رايتى اسرعت نحوى .. لتسلم  
على فى اضطراب .. ثم لتقول لى  
هامسة .. انت زعلان .. انا

عايزة اكلمك ..

وكان حديثها الطويل بعد هذا  
.. كله يدور حول كونها ستحافظ

على عهدى الى الابد .. وانها  
تخشانى .. وتحترمنى .. وتعزنى

جدا .. وانها اخطات فى حقى مرة

انا شسب فى الثامنة عشر من عمري .. كامل الرجولة .. حسن  
المظهر .. محبوب من الجميع .. ممتاز دائماً فى دراستى .. وانا

الآن طالب بالسنة الاولى بكلية الهندسة ..  
نشأت فى منزل مفكك .. الاب يكره الام .. والام تكره الاب ..

والقسوة فى المعاملة هى القاعدة .. ولذلك نشأت اخاف الناس ..  
واحب العزلة .. وافضل الى انسة .. ولكنى عمدت الى اصلاح نفسى

.. واعتقد انى نجحت الى حد ما وساعدنى تفوقى فى المدرسة وحب  
زملائى ..

تعرفت على جاره نسا منذ ٣  
سنوات وهى تصغرنى بعاصين ..

وطبعا كان عصبى صغيراً ولكن  
عواطفى وعلى كانا ناضجين .. على

الان بالقسوة لزملائى .. وكنت  
وما زلت اعتبر احب علاقة مقدسة

تتبع من الروح اولاً .. ثم يليها  
الجسد .. لذلك كانت تصرفاتى مع

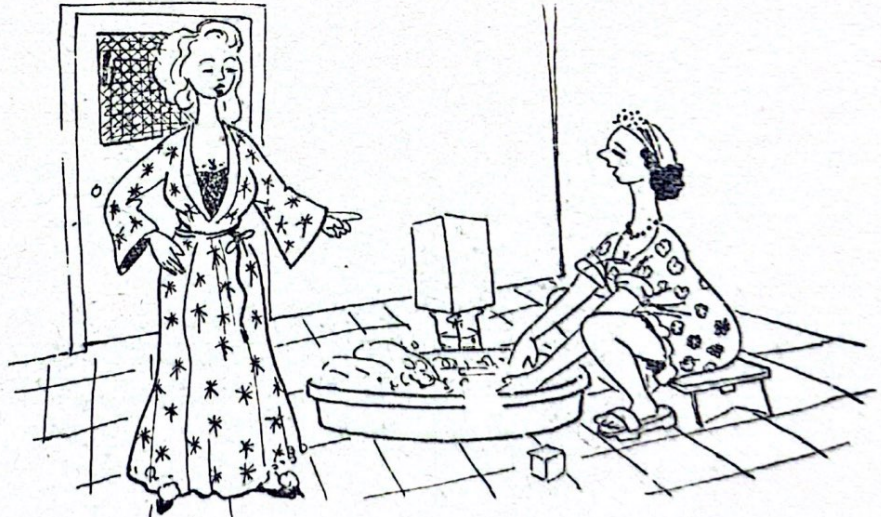
فتاتى كل احترام وحب نقي ..  
وكانت ظروف العالمتين تسمح

بالاختلاط البصرى .. ووجدت منها  
قبولا وتشجيعاً لعاطفتى .. وبذلك

نبأنا الحب .. واصبحنا كما  
يقولون « سمن على غسل » ..

وفوجئت ذات يوم بانها تعرف  
شخصاً آخر ولها علاقة به ..

ولاحظت انها بدأت تبعد عنى ..



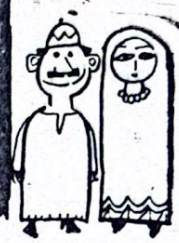
سمست البيت - اوعى تنسى بياض لورا  
عاشمان يبقى غسميلك ابيض زى الفل !





« لا بد أن ينجح هذا  
التنظيم السياسي الجديد »

قبل أن  
يزدورنا  
عبد الناصر



تبدأ صباح الخير في هذا  
الاسبوع تجربة ضخمة •  
لقد خرج خمسة مجرون ،  
هم نجاح عمر ، وصالح مرسى ،  
وعبد الله الطوخي ، وعلاء الديب  
ورؤوف توفيق • إلى قرى  
الفلاحين • يسألونهم ، عن  
رأيهم في قرار الرئيس جمال  
عبد الناصر ، بأن يزور  
المحافظات ، ويلتقي بالشعب ،  
ويتولى بنفسه مسئولية اختيار  
القادة الشعبيين للاتحاد  
الاشتراكي •

كيف يتم الاختيار ؟ • ما  
هى أسباب فشل التنظيمات  
السابقة ؟ • كيف يعبر  
الفلاحون عن رغباتهم الحقيقية ؟  
• ما هى الاجراءات الواجب  
اتخاذها قبل زيارة الرئيس ؟  
هذه بعض الاسئلة التى  
يجيب عليها الفلاحون ، بصراحة  
وصدق • وشعارهم الاول •  
لا بد أن ينجح هذا التنظيم  
السياسي الجديد •

وفي هذا الاسبوع كتب  
علاء الديب من قرى محافظة  
المنيا • وسنوالى فى الاسبوع  
القادمة نشر تحقيقات أخرى فى  
بقية المحافظات •

« فتحي غانم »

قال لى موظف تعرفت عنيه فى القطار :

- لن تجد فى القرية من يتكلم معك سيقول لك الناس ، كويس ومغيش  
احسن من كده •• الفلاح يا استاذ مش دارى حاجة غير لقمة عيشه ••  
دلوقتى تشوف ••

مراد  
الديب

وانقطع بيننا الحديث ، فقد سئمت هذا المنطق المتعالي الجاهل ••  
كان الظلام يحيط نوافذ القطار باحكام فلا تبدو سوى نقط من الضوء  
بعيدة خافتة ، وهذا المنظر يشرنى دائما، ويحرك فى نفسى رغبة عارمة فى العمل  
والاتصال بالناس •• فى داخل هذا الظلام الذى يحيط بالقطار يرقد مستقبل  
بلادى منتظرا ان نمد له ايدينا ونعانقه ••

تركت «الديوان» ووقفت فى «طريقة» القطار مع الحكيم الذى يعمل « أبونيه » ببا ، والابونيه هو  
الرجل الذى يشتري ما تحتاجه البلد من القاهرة ، وهو من الشخصيات المعروفة  
المحبوبة فى كل قطار ، قال حكيم :

- انت عارف أنا مش حرتاح الا لما أعرف أن الرئيس عارف كل حاجة بنفسه •• ولما  
كل المسائل بايديه •• لما حينزل عندنا فى «ببا» راح أخذه من ايديه وأفرجه على كل حاجة  
•• وهو راح يفهم •• مش عاوزين حد بينا وبينه خصوصا فى مسألة التنظيم الشعبى دى  
•• كفاية حكايات الاتحاد القومى •• وغيره •• احنا يا استاذ شعب عنده قوة •• قوة  
كبيرة ويقدر يغير نفسه من فوق لتحت بس عاوزين نظام •• وعاوزين كل واحد يعرف  
رسالته •• وماحدث يقف قدام الرجل اللى عاوز يخدم بلده ••  
• لا يمكن ان تقوم عواقب أو قيود على امكانية التغير الا احتياجات الجماهير ومطالبها العادلة •  
الميثاق ••

وفى الصباح كنت فى « البرجاية » ، قرية صغيرة مجاورة للمنيا ••  
وكانت الحقيقة التى اكتشفتها بسرعة أن أى فلاح مهما كان صغيرا أو فقيرا أو معذرا له رأى  
رأى يقف أمام رأى السيد الموظف الذى التقيته فى القطار متحديا رافعا رأسه فى فخر ••  
ان كلا منهم فعلا مشغول بأكل عيشه •• ولكنه خلال هذه المشغولية يكون رأيا اجتماعيا  
•• فى عصر عنه بكلمات أخذها من الجسر والاداعة وقد يعبر عنه بأمثلة وحكايات ••



البلد ، وفي البداية كان الحديث يدور بشكل رسمي متحفظ .. حتى فهم الاثنان الشيء الذي اقصدته وانطلقا بعد ذلك يرويان التجربة القديمة ويعيروها ويشيرون الى الطريق الجديد :

.. شذوف حضرتك عندنا هنا في البرجاية عشر اعضاء في الاتحاد القومي اسأل اى واحد في البلد يقولك انهم ناس كويسين ومثقفين واحسن ناس .. لكنى قولى عملوا ايه ؟ ! .. ولا حاجة ..

.. أنا شخصيا .. وأنا عضو في الاتحاد .. اقول ان الاعضاء القدامى لازم يمدخلوش الاتحاد الجديد .. لان دول اثبتوا انهم غير قادرين .. يمكن نوابناهم كانت سليمة .. لكن احنا مش فى وقت اللوايا .. لازم عمل ..

.. فى اول تجربة الاتحاد القومى كنا متحمسين جدا وتكونت لجان كثيرة من ضمنها مصالحات .. واستمرت اللجنة دى تشغل مدة سنة وبعدين حصل حاجة كده .. خلت اللجنة دى توقف نشاطها ؟ ..

.. ايه الى حصل .. دى تجربة مهمة جدا .. اقول لحضرتك .. كان فيه فى اللجنة دى راجل مجامى .. وكنا دخلين فى عملية صلح على نزاع حول بنت ، الراجل المجامى ده كان يقول فى اللجنة راي .. ويروح من برة يكلم طرف النزاع ويقول اوعه تصطليح ، مصلحة المجامى كانت فى ان الصلح مايتمش علشان يرفع قضية ويكسب ، وكان المجامى ده هو السبب فى اتنا دخلنا فى خناقة جوه اللجنة نفسها وراحت اللجنة مبطلة شغل ، راجل دى ده مجامى .. ليه يخش الاتحاد القومى فى قرية ..

.. واغلب الاعضاء كده .. الى موظف وقاعد فى مصر والى فاتم مكتب أو محل فى المنيا .. والقرية بالنسبة لهم شى بعيد ميعرفوش عنه ..

.. حاجة ، ازاي ناس دى دول يجيبوا نتيجة .. لا يمكن ..

.. وقال شيخ البلد معلقا :

.. أنا بدى اقول ان الثورة علمت الفلاح حاجات كثير .. وادته حاجات كثير ، لكن فيه شى لازم لسه يعرفه .. هو الواجب الإعليه المسألة مش مسألة حقوق بس .. لازم الفلاح يعرف ان فيه أشياء لازم هو يعملها لنفسه ..

.. وواجبات عليه هو ، بالطريقة دى يكون فيه توازن لان الفلاح دلوقتى .. ويمكن يكون مغرور فى الحكاية دى .. باستمرار عاوز حاجات ..

.. عاوز أرض .. عاوز تخفيض .. عاوز ..

.. عاوز أرض .. عاوز تخفيض .. عاوز ..

.. عاوز أرض .. عاوز تخفيض .. عاوز ..

.. عاوز أرض .. عاوز تخفيض .. عاوز ..

.. عاوز أرض .. عاوز تخفيض .. عاوز ..

.. عاوز أرض .. عاوز تخفيض .. عاوز ..

ولكنهم يريدونه جهازا اشتراكيا عاما ، وقوة قذرة تل حماية الانتصارات والمحافظة عليها ..

.. طيب وازاي يحصل ده ؟ ..

والدفع المنقطع من أرض الإصلاح يقول :

.. الرئيس لما يجي ما يغليش بعد يخش الاتحاد اذا كان يزيد ملكه عن ٥ فداوين .. وقال الجمع : هو ده برضه اسمه كلام ..

يا راجل ماتفولش كده .. ونظر اليهم وكأنه أحس انه أخطأ فسكت فقال أحدهم :

.. أنا أقولك .. احنا عيوبنا هنا أربعة :

الخوف من قول الراى بصراحة ، المجاملة :

كل واحد يجمال صاحبه وصديقه ، التعصب :

كل عائلة يتعصب لنفسها ، وبعدين قلة الوعي :

هما دول الأربع عيوب الى لازم نتخلص منهم القرية علشان التنظيم الشعبى الجديد يكون مختلف عن الى فات .. ويكون فعلا تنظيم ..

بتاع شغل ، اقول لحضرتك حاجة بصراحة .. كل الانتخابات الى حصلت هنا سواء انتخابات جمعية تعاونية أو اتحاد قومى أو غيره كانت بتم على الاساس ده ..

ياأما التعصب يا اما المجاملة .. انت صديقى أو من عيلتى ومرشح نفسك تبقى لازم أنتخك ، حتى ولو كنت مش صالح ..

وأدى احنا هنا فى البلد بقلنا فوق عن شهر عاوزين نعمل انتخاب لمجلس ادارة مؤقت علشان النادى الريفى ومش قادرين ..

ليه ؟ كله من التعصب .. لازم نشدوف طريقه تخلى الناس تبص لمصلحة البلد قبل ما تبص للصبية والكلام الفارغ ده ..

وسألت : وازاي ممكن نخلص من المجات دى ؟ ..

وكان الرد شيئا لم اتوقعه .. جاء من بقال القرية ، مضينا قويا كأنه كلمات رجل مارس الفكر والسياسة لسنوات :

.. لازم يكون فيه عمل اجتماعى مستمر .. لازم أهل القرية كلهم يشتركوا فى عمل واحد لمدة طويلة علشان يعرفوا الصالح من الباطل بدون النظر لمصبات أو مجاملة ..

انها أحدث النظريات السياسية والاجتماعية وأكثرها فعالية ..

« التخلص من القيود والتقاليد القديمة يكون خلال الاشتراك الجماعى فى عمل جديد » ..

ثم التفت بعد ذلك بأحمد خليفة عضو الاتحاد القومى وبالشيوخ عبد العظيم شيخ



ان كل ما يريدوه ليدأ فى التعبير عن نفسه هو ان يشعر انك تحترمه ويريد فعلا أن تسمع رايه ..

وامام دكان محمد الهزارى البقال القيت والتشيخ صلاح أمام الطامع ، وبمسير أحمد المزارع ، وبمحمود المنقطع بأرض الإصلاح ، وهم يقدمون فى الشئى كرا الحديث يرتفع ويرتفع ليصل الى أعلى مستوى مديانى ..

.. التجربة الطويلة دى لازم تنجح .. الرئيس نفسه حاسس بأكده .. حاسس انه بدون الشعب ..

ينظم راج ينظم المراسم الى ربحهاها ، عندنا هنا مثلا .. واحنا أصلنا من أول البلاد اتلى ..

اتوزع فيها أرض الإصلاح ، أرض الإقطاعى محمد سلطان .. تشرف دلوقتى تلاقى بعض ..

المتقاعين من الأرض دى بقاين وتجار .. رغم ان القانون بيتص على غير كده .. بعضهم اشتري أرض جديدة ..

وده ليه لان مافيش تنظيم قوى يحمى القانون ويحافظ عليه ..

.. قوانين الإيجار بتاعة الاراضى .. لازم تتغير ..

الحكومة ملت الايجار لغاية ثلاث سنوات .. وده مش صح .. افرض أنا يا مالك أجرت ..

الفدان اتلى خيلتى علشان ضرورة وبعدين عاوز أسترده أعمل ايه .. لو فيه تنظيم شعبى ..

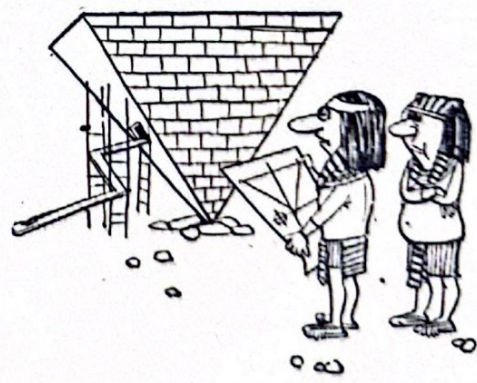
عندنا كان ممكن يشرف بنفسه بشكل حى على تنفيذ عقود الإيجار والتصرف بين المالك والمستأجر ..

كانت الفكرة التى توضح شيئا فشيئا من حديث هؤلاء الأربعة أنهم بتصورون التنظيم ..

الشعبى بشكل رائع جديد انهم لا يريدونه حربا يصير الثورات ، ويلقى أنصاؤه الخطب ..



موظف - فوت علينا بكره !!



المهندس - ياه .. ده أنا الظاهر كنت قلب الرسم !



# صباح الخير تقدم هذا المشروع ..



المشروع الذي نقدمه هنا يهدف أساسا الى

احداث حركة جذرية في انحاء الريف ، تسبق  
فتح باب انتيد في الاتحاد الاشتراكي ، وللقضاء  
على بقايا السلبية والار التجارب السابقة ،  
وتأكيد الثقة في فكرة التنظيم وجدواه ..

والمشروع ينبع من ايماننا بقدرة الشعب ، ورغبتنا الحقيقية  
في أن نراه يمارس السلطة ، ويتولى بنفسه اعادة خلق بلاده  
وهو يستند كذلك على ايمان عميق بالميثاق الوطني ، وما ورد  
به من سبل ووسائل ..

ويعتمد على فكرة الحكم المحلي ويؤمن بتطويره ..  
**المشروع :**

اولا : تقديم مؤتمرات دورية في كل قرية تستمر لمدة اسبوع تحضرها  
« لجنة متطوعة » من المثقفين الشوريين المخلصين تقدم الميثاق  
في صورة حية الى شباب القرية (من سن ١٨ - ٤٥)  
وتناقش مع المؤتمر مسائل القرية الحقيقة ومطالبها  
وتقدم اللجنة عقب انتهاء المؤتمر في كل قرية  
تقريراً مفصلاً تشمل :

- ١ - ملاحظات اهالي القرية على الميثاق ..
- ٢ - مطالبهم الحقيقية واحداً فيهم ( على نطاق القرية )
- ٣ - الاشخاص الذين برزوا خلال المؤتمر ، واتضحت  
قدرتهم على القيادة وايمانهم بالبادي ..
- ثانياً : يقدم التقرير بعد ذلك الى اللجنة العليا للاتحاد  
الاشتراكي ليدرس ويشق ويستفيد منه الاتحاد ويعتد  
عليه الرئيس في زيارته للقرى ..

ثالثاً : من المطلب والاهداف التي حدها المؤتمر في التقرير يتكون  
شبه ميثاق صغير لكل قرية ، تكون لجنة الاتحاد  
الاشتراكي التي يتم انتخابها ملتزمة بتنفيذ مهام جمهور القرية  
ويكون مقاييساً لدى نجاح اللجنة أو فشلها ..  
**كيفية اختيار اللجان :**

- ١ - يجب أن تكون اللجان مكونة من اشخاص متطوعين ،  
وأن لا يتقاضوا أي أجر عن هذا العمل ..
- ٢ - تحدد بعض الشروط التفصيلية التي يجب توافرها  
في أعضاء هذه اللجان ، على أن يكون من بينها أن يتم  
لقاء شخصي بين هؤلاء الاعضاء واللجنة العليا ..
- ٣ - أن تضم اللجان جميع طبقات المثقفين والفنانين والتقنيين  
ضمنيات نجاح المشروع :

- ١ - أن يحدد برنامج اللجنة في القرية ..
- ٢ - أن تمتنع السلطات المحلية (المراكز والمخاضات) عن التدخل  
في عمل اللجنة حتى تسودها الصبغة الشعبية ..
- ٣ - أن تتم دعاية واسعة (تعبئة) للمشروع
- ٤ - أن يفتح باب القيد بعد انتهاء المؤتمرات ..

**وأخيراً :**

هذا المشروع نعرضه هنا للدراسة والبحث ..

.. عاوز حقوق .. ومش قادر لسه يحط نفسه في موقف كفاح  
حقيقي وده مش راح يعمل الا اذا بقي مشترك فعلا في التنظيم  
انشعبي ... ولسه رأى وعليه واجبات ..  
وتحدثنا طويلا وكان النقاش يندفع مرة اخرى نحو نقطة  
واحدة وهي : كيف يصعد الفلاح الحقيقي الى مركز القيادة  
في لجان الاتحاد الاشتراكي في القرية ؟ ..

ودخل علينا بعض المزارعين وبينهم الشيخ محمود .. رجل  
عجوز ذو ذقن بيضاء طويلة .. وهو لا يزرع ولا يقلع ولكنه  
يفزل التوافي .. وسألته هذا السؤال فسكت ثم نظر الى  
وقال :

انت عاوز كلام رسمي ولا سهراية ؟ ..  
فقلت : لا .. سهراية يا عم محمود ؟

فقال : علشان الفلاح الحقيقي الى ماسك الطوره ( الفاس )  
يبقى في الرياسة لازم يجي الرئيس بنفسه حدانا ويقعد معانا  
كده .. هنا .. ونقول .. ويؤاخذنا .. ويقوه قايلاً .. ده  
.. وده .. وده .. ويبعد عنا الناس بنوع زمان ويهددهم  
سببوا الفلاح بقه كفاية .. هو كبر .. ولازم يتكلم بنفسه ..  
وصحك الجميع ، ونظر الشيخ محمود الى وقال ..  
- ايه كلامي غلط ؟ ..

لكي يصعد الفلاح الحقيقي المنتج المستعد للتضحية والعمل  
الى مراكز القيادة يجب أن يكون هناك ميكوسكوب ( كما قال  
عضو الاتحاد القومي ) يراه رغم صممه ورغم كل الحجب التي  
تداول أن تخفيه .. وهذا الميكوسكوب ( كما وافق الجميع  
هناك ) هو : جمال عبد الناصر شخصياً ..

« أنا اتلى آتوية ان شس الله اني حدى اكبر جزء من  
وقتى لولته انعمية » جمال عبد الناصر ..

أما قرية « صفط اللبن » وهي سوق كبير مقام على جانبي  
الشارع انذى يخترق القرية من اولها الى آخرها فتدثان الجوفها  
مختلف قليلاً .. الناس أكثر صمتاً ، وأشد نصية .. بحثت  
عن بعض كبار القرية فوجدتهم ذهبوا الى «زهرة» لحضور درس  
في الدين من عالم جليل هناك ..

وفي بيت مجاور للجامع الذي يرقد في طرف البلد القبلى  
جلست مع مدرس شاب وأربعة من الفلاحين ..  
وكان نفس الحديث يتكرر .. مع امثلة جديدة وحكايات  
جديدة : ضرورة الحركة الاجتماعية المتخلص من القديم ولتزيدينا  
بقيادات جديدة ، النشل الكبير للاتحاد القومي .. أهمية  
التجربة الجديدة ..

وقال يعقوب وهو أحد الفلاحين :  
- علشان الاتحاد الجديد يكون عمل لازم تكون في ايده  
سلطة ، لازم القرارات التي ناخذها يبقى يقدر ينفذها ..  
ولازم كمان يكون أعضاء اللجان قابلين للتغير يعنى رئيس لجنة  
الاتحاد لو شاف أن العضو الى معاه مش شغال يبقى يقدر  
يفصله بأغلبية الاعضاء ويعمل انتخابات جديدة ..  
وقال الحاج علاء الدين :

- أنا رأيي ان احنا لازم نغير الاساس بتاع الاختبار ..  
لازم نختار في كل محافظة اربعة أو خمسة من الصالحين ، ودول  
يلفوا على القرى ويختاروا بنفسهم المرشحين الى يشوفهم  
الرئيس .. على شرط تكون العملية دى بعيدة عن الشك  
الرسمى .. يعنى اهل البلد أنفسهم .. يعملوا العملية دى  
علشان الرئيس يعرف الحقيقة بتاعة الناس زى ماهيه من غير  
أي تدويق .. او رسميات ..

الناس .. كل الناس تنتظره ..  
وهناك آراء .. وآراء .. وهناك .. دائما حديث ..  
ومن حديث الفلاح المخلص يشع ضوء غريب يملأ الدنيا  
امامنا بالنقة والامل ..

قال احدهم قبل أن اركب القطار :  
- انت تعرف معنى أن الرئيس يجي هنا ويقعد معانا  
ويسمع كلامنا ايه ؟ معناه ان خلاص .. كل ابواب الامل  
والمستقبل انتفتحت امامنا ..  
« علاء الديب »



# الجنرال

منذ عام ، اقيمت شهودا في أمريكا ، وكتبت أول مقال عن المخابي والحرب .. والمقال الثاني عن « اليمين والتطرف »  
وقلت في ذلك الحين أن اليمين نشيط أشد النشاط : وأنه يصطدم بجون كينيدي .. ويحاول النيل منه .  
وأحد أبطال هذا اليمين هو رئيس تحرير جريدة في ولاية تكساس ، انسحب من حفلة رسمية ، أقامها جون كينيدي ، وقال للصحفيين أن كينيدي لا يعجبه !  
وحين سأل الصحفيون عن السبب .. قال :  
كنت أتوقع فارسا يركب حصانا .. فإذا بي أجد رجلا يركب « بسكلية » ابنته الصغيرة « كارولينا » .

ومن حلفاء هذا الرجل الساخر الساخط ، جنرال أمريكي سابق هو جنرال وولكر ..  
وجنرال وولكر هجم اسمه هذا الأسبوع ، حين تحدث كينيدي ، وانضم إلى حاكم ولاية مسيسيبي ، الذي يرفض إلحاق أحد الطلبة الزوج في المدرسة . وقالت وكلاء الأنباء أن الموقف في أمريكا أصبح يشبه أيام الحرب الأهلية ..  
وجنرال وولكر كان قائدا للقوات الأمريكية في برلين ..

ثابتان في الأرض .. وقد كتب عليها شعار ولاية تكساس ، وجمعتها المحبة المفضلة :  
- « رجل واحد يطفئ مظاهرة » !  
ولاية تكساس هي أغنى ولايات الجنوب ، ولذلك تزعم الرأي العام « الجنوبي » .. الذي لا يزال - منذ أيام الحرب الأهلية - ينظر شذرا للشمال .. وينظر إلى الأوامر التي تصدر إليه من الحكومة الفيدرالية نظرة سخرية وبطيمها - لو أطاعها - باشمزاز ..  
وقد وجدت ولاية تكساس رجلا المفضل في الجنرال وولكر .. الذي عقد اجتماعات صاخبة في العام الماضي .. ودافع فيها عن تشومبي واتهم خصومه بالشيوعية !!  
وقال :

- لقد أقسمت بأن أخلص لأمريكا وعلمت جنودي كيف يحاربون أعداءهم .. وأنا أعرف من هم أعداؤهم ..  
ولخص سياسته قائلا :  
- إن سياستي هي الهجوم لا الدفاع !

واكتشف الجيش أن هذا الجنرال متطرف إلى أقصى حدود التطرف .. وأنه كان يوزع المنشورات والكتيبات المتطرفة على جنوده وضباطه وكان يأمر بدراستها

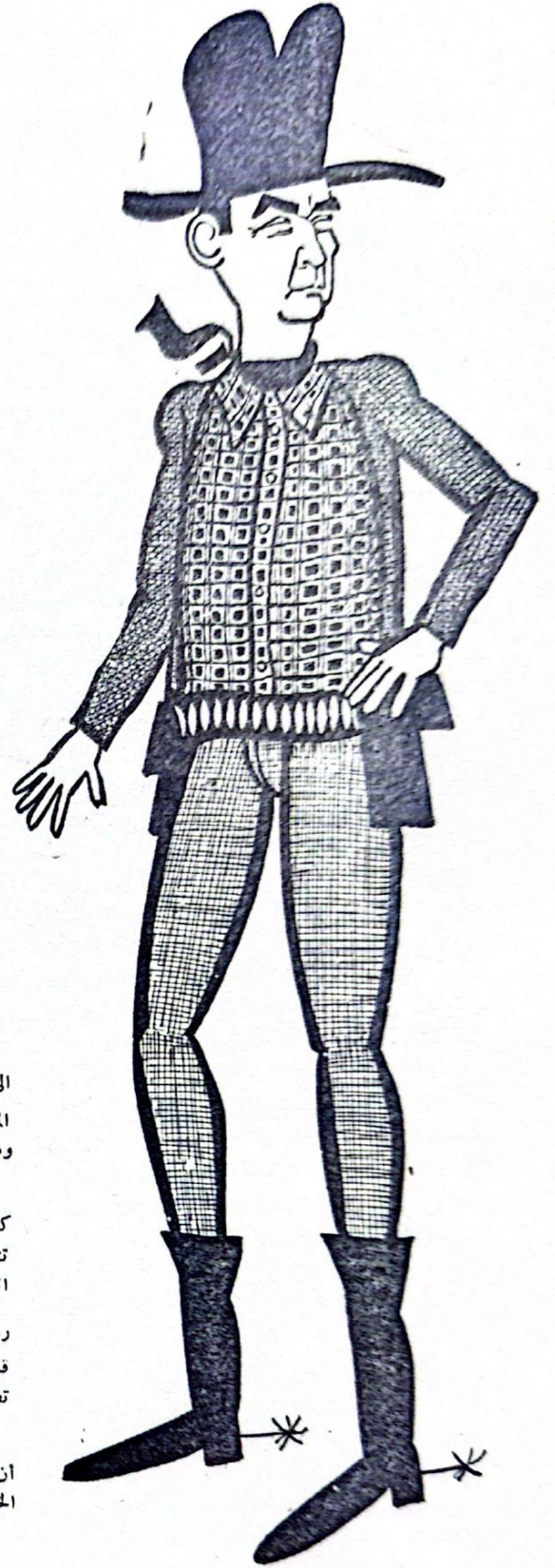
وحين درس الجيش هذه الكتيبات وجد أنها كتابات ساخطة على سياسة أمريكا ، وكتابات تتهم إيزنهاور ودالاس بالشيوعية .. وطبيعي أنها تحتقر روزفلت .. وتنادي بالهجوم على روسيا فوراً .. والصين بسرعة .. وكوريا قبل أن يصبح الوقت .. ولأوس قبل أن تصبح آخر فرصة ..

واضطر جون كينيدي ، أول توليه الرئاسة ، أن ينحى هذا الجنرال الخطير .. من منصبه الخطير !

وعاد جنرال وولكر إلى أمريكا ، حين كنت بها ، فاستقبل في موطنه الأصلي ، وهي ولاية تكساس ، استقبال الأبطال ..

وتكساس ولاية من أغنى ولايات الجنوب .. لأن بها بحارا من البترول ، وملكوكا ومليونيرات ورجالا يتباهون بالخشونة والكبرياء ..

وعاصمة ولاية تكساس ، هي مدينة دالاس ،  
وحين تدخلها يفاجئك تمثال كبير لرجل يحمل مسدسا ، من رعاة البقر ، يده قريبة من الزناد ، وصدره مائل إلى الأمام ، ورجلاه

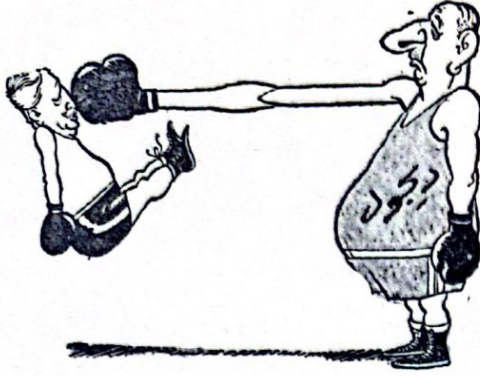


لا يريد أن تصبح شركة فوكس  
للقرون العشرين .. يريد أن يغيرها  
فتصبح شركة فوكس للقرون السادس  
عشر .. !!

ليل له آخر  
في صفحته السابعة

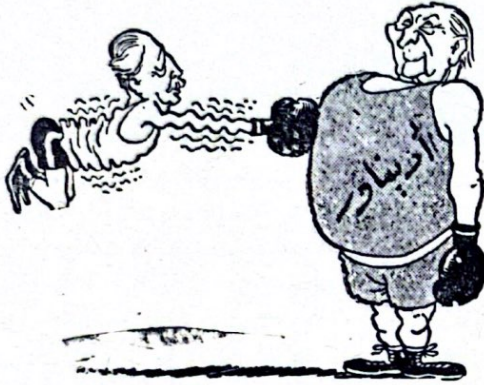


على هامش بطولة العالم للملاكمة



ماكميلان يقرر  
الدخول في السوق  
الاوروبية ولو  
بالعافية

محاولة اقناع ديغول ..



ثم اديناور !!

# الزنجي

وانهالت عشرات الدولارات التي تبرع بها جمهور غاضب هازيء تجري الاموال في يديه كالماء .. حتى يستطيع الجنرال ان ينقذ أمريكا من أعدائها !

ثم كانت حادثة هذا العام ، حين اراد طالب زنجي دخول المدرسة في ولاية ميسيسيبي ، وهي

## كاميل زهيري

تبعد كثيرا من ولاية دالاس ، ولكنها بداية الجنوب . وممثل من معادل التعصب ضد الزنوج :

وحدثت نفس الرواية التي تحدث كل عام ..

طالب يريد دخول المدرسة .. جمهور من البيض يحرق ويشتم وينظاها .. واشنتون تامر بادخال الطالب . الولاية تخالف واشنتون .. حاكم الولاية يقف في وجه رئيس الجمهورية .. فيامر رئيس الجمهورية قواته «الفيدرالية» بالتدخل .. بالقوة ..

والسؤال الذي لا بد ان نساله ..

- ما هو تأثير هذا اليمين المتطرف على السياسة الامريكية ؟

والجواب :

- انه لا يغير السياسة ، ولكنه يؤثر فيها . فالجنرال وولكر يمثل فئة الجنرالات المتقاعدين الساخطين الحائذين .. وهناك عشرات من امثاله مثل السيناتور بيرى جولدروتر ، وهو يؤلف الكتب ، ويحاول ان يثبت « منطقيا » خطأ فكرة تدخل الدولة .. ويقول ان التليفزيون والاذاعة والصحف في أمريكا مليئة

بالشيوعيين !

وقد حضرت محاضرة لكاتب شاب يعتقدون ان له مستقبلا زاهرا في السياسة .. وكانت المحاضرة في جامعة أنديانا ، وهي ولاية تنوسط الجنوب والشمال ، وتتأرجح بين اليمين المتطرف واليمين المعتدل ..

والكاتب اسمه جون بكل .. وقد كان يلقي محاضراته بلغة رصينة والقاء مرتب ، وتمثيل متقن ، لا يخلو من الانفعال المحسوب ، والسخرية اللاذعة ، كما يتبع في الاوساط الجامعية ..

والكاتب الشاب من تلاميذ السيناتور بيرى جولدروتر ، ومن المعجبين بالجنرال وولكر .. ومن المحافظين جدا ..

حتى لقد همس في أذني صديق قائلا :

- ان الرجل شديد الرجعية ... أعداؤه يشتمون عليه ، ويقولون انه لا يريد ان تصبح شركة فوكس السينمائية شركة فوكس للقرن العشرين .. حتى لا تبدو حديثة ومعاصرة .. ويريد ان يغير اسمها فتجعله شركة فوكس للقرن السادس عشر ! ..

## ليس له صديق

وليام فوكنر ، الكاتب الأمريكي العالي ولد في مدينة أكسفورد ، وهي المدينة التي حدث فيها الصدام بين الزنوج والبيض أخيرا . وقد عاش فوكنر معظم اعوام حياته في ولاية ميسيسيبي ..

وكل قصصه تصور الشخصيات التي تعيش في الجنوب . وهي مليئة بالقسوة والوحشية والعنف ..

وكان فوكنر يؤمن بأن العنف ليس في الحركة ، ولكن في الشخصية . ولذلك فقصصه مليئة بالوحوش الانسانية . وأكثر شخصياته ساقطات ، ورجال مخمورون ، وزنوج مقتولون ورجال بلا أصدقاء ..

وفوكنر من أقوى القصصين في العالم .. فاحساسه بالفجيعة احساس شاعر متمكن .. وقد كان فوكنر يعيش وحيدا بلا أصدقاء .. وكان ينكر انه أديب ، ويفضل أن يقول عن نفسه انه فلاح !

ومع ذلك حصل فوكنر على جائزة نوبل .. وأصبح أقدر كاتب صور مأساة الجنوب ، ورسم عقدة الرجل الابيض الذي قتل الزنجي ، وسرق الارض ، وبدد روحه في الحمر واليأس ..





نجيب محفوظ  
مع امينه انصاوى !



ناديه لطفى  
رد من الداخلية !



حسن حلمي  
شاره بكل فناء !



الدكتور القيسوني  
٢١ ألف جنيه !

## وزير الخزانة يطالب ٦٠ بحث مامورى الضرائب .. ب ٢١ ألف جنيه!

الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الخزانة يطالب ستة من مامورى الضرائب فى الزقازيق بـ ٢١ ألف جنيه و ٢٠٧ قرشا و ١٩٢ مليمات ! ٠٠ ثلاثة من هؤلاء المأمورين قدموا استقالاتهم واشتغلوا محاسبين .

وهذا المبلغ ليس ديناً للوزير فى ذمة مامورى الضرائب ! انه دين الحكومة ولذلك دفع وزير الخزانة دعوى ضد المأمورين الستة يطالبهم بهذا المبلغ ! والسبب ، أن « دوسيه » أحد الممولين قد سقط !

ولكى تعرف كيف سقط .. لا بد أن نعرف هذه الحقائق البسيطة ..

ان كل مامور ضرائب يبحث « دوسيهات » الاعوام السابقة .. لينتهى من متابعة الممول بالضرائب المستحقة عليه .. ولكن قبل سنوات !

اذا مرت سنوات على اندوسيه ، يسقط حق الدولة فى متابعة الممول باى ضرائب !

وهذا ما حدث بالنسبة للمأمورين الستة فى الزقازيق .. وقد ابلغت النيابة الادارية بالموضوع .. وما زالت تبحث هذه القضية !

قال لى احمد سعد الدين وكيل رابطة مامورى الضرائب .. للخبر دلالة ! ان التضيق الشديد الذى يقع على كاهل مامورى الضرائب من بحث الملفات والدوسيهات .. يجعل جنون مثل هذا الحادث امرا حتميا .. ويجعل امر حدوثه .. قائما مرة اخرى وثانية وثالثة !

### ١١ طالبا من الفنون الجميلة يقدمون مشروعات الدبلوم لبوليس النجدة !



اليوم ، مؤند تسليم مشروعات البكالوريوس لطلبة كلية الفنون الجميلة ، وفى الموند المحدد ، ان لم تسلم الكليسة المشروعات من ١١ طالبا ، لانهم سوف يلجسسون الى بوليس النجدة .. لتسليمها منهم .. لانبات انهم لم يتسوانوا من تقديم المشروعات فى موعدها !

ذلك ان الاحدى عشر طالبا .. كانوا قد نجحوا .. حسب قرار مجلس الكليات الذى اتى يوم - أغسطس سنة ١٩٦٢ . وكانت النتيجة تحمل توقيع عميد الكلية بالنيابة

هؤلاء الطلبة - بعد ان نادى عميد الكلية الدكتور عوض كامل بهمى من الخارج - ووجوا بغير قادر بانهم راسمين - ليه يا كاديسه ١٩ ..



عوض كامل دهوى

قالت الكلية بخجل : ان العميد قال بعد عودته : ازاي حاجه تحصل زى كده .. مـين قال فيه تعريض بالشر درجات فى الكنترول وقال وكيل الكلية والعميد بالنيابة :

.. مجلس الكلية اجتمع صباح ٦ اغسطس وقرر باجماع الآراء على تطبيق مبدأ تعويض عشر درجات فى الامتحانات النهائية للفرقة الرابعة أصوة بما هو متبع فى امتحانات النقل وقال العميد : لا .. دول بيقوا ساقطين !

ورسب الطلبة ! ذهبوا يستنجدون بوكيل الوزارة .. فقال لهم : العميد صاحب الحق فى قراراته ! ذهبوا للوزير .. فلما علم بالقصة .. استاء وأمر بعمل تحقيق سريع وما زال الطلبة ينتظرون نتيجة التحقيق .. ولكنهم قبل كل هذا سيسلمون المشروعات لبوليس النجدة .. ان رفضتها الكلية !



رأى الوزيرة  
لقدف المرأة  
بنفسها  
في حمم  
الشجرة

عشرت هذا الاسبوع على ورقه بحث الدكتورة حكمت تحمل رأياها فى المرأة العاملة ، وما هو رأى الوزيرة ! ..

« انما فى حاجة الى مزيد من اثقة بنفسها حتى تظهر قيده على أن تقبض على زمام المواقف المفاجئة اتي لا تتوقعها ، كما هى فى حاجة الى مزيد من ضبط انفس حين تتأزم الامور وحين يتكسل عليها الجميع ، انما فى حاجة الى مزيد من القدرة على معالجة الشؤون العامة التى تتصل بصـانـع الشعب كله .. ولا يكتفى بهيدان المرأة وحدها .. انما فى الحقيقة فى

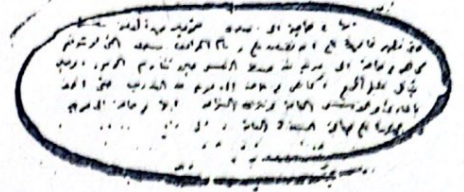
حاجة الى شمول النظرة حتى لا تتهم بضيق الاتق وفي حاجة الى النظرة العميقة انثى تجعلها اكثر قدرة على معالجة الامور معالجة هادئة واعية والى الاخسـل بالراى المعارض ، حتى كـن

هو الاصبوب .. وهذا لن يتأتى الا بخروجها من ابراجها العاجية .. وقدت نفسها فى حمم التجارب حتى يزداد معذنها اصالة وفهمها عمقا انثى اضع رأى الوزيرة فى المرأة العاملة ، امام عينها .. لصدقه الشديد :





شريفة فتحي  
ثلاثة بالجملة



كلام الوزير بخط يدها

## من مختاري خوري

- واين كنت استر بالحياة مانتى واصون حرمتها من النظرات ..  
وكيف اكشف عن ادق مشاعر واتيج مافي انصهر من خلجات  
الروح احكى عن خفايا مهجتي .. واتابع الالهات بالزفرات  
اول بقلبي ان اراه معظما .. من ان اراه عارى انقسامات  
فانقلب محراب يضم عواطف او ليس للمحرات من حرمت ؟!

### اسماء في الضباب

● ملحوظة لصالح زكي : هنالك تشابه بين برنامج « رسالة » الذي  
تقدمه لائزة واصف وبرنامج « مشكلة » الذي تقدمه نوريا حمدان  
« مع العائلة » ! البرنامجان يظهران على قناة واحدة . برنامج لائزة  
يعرض المشكلة بشكل موضوعي . كانت لائزة تقدمه في صوت العرب  
قل ظهور التلفزيون !



بجمال الشعر  
ونعومتها

سامبو

مولسون

تحية

شركة الاسمنت والاسفلت والاسفلت والاسفلت (مصر)  
مصر - ابي قبيس - طريق القاهرة - ابي قبيس - ابي قبيس

## فتاوى الكيرم شكرى مانعنى عربي يا اخي !!

كريم شكرى صاحب اغنية « غد بي الى القاهرة »  
التي تعرض الآن في دور السينما بنجاح .. والتي  
اشترت منه نسخة السباحة ٦٠٠ اسطوانة لندانية  
لمصر في الحادج .. ته مشكلة !

بعد ان تم تصوير اغنيته في مجلة التليفزيون ، فوجيء بان  
المبلغ المقرر له هو ثلاثة جنيهات ! وذهب كريم يسأل بجنون : الثلاثة  
جنيه بتوخ ايه ؟ فقالوا : اجبرك يا استاذ . انت اسمك مش موجود  
في كشف المطربين المعروف بهم في التليفزيون .. لقد تقرر لك اجر  
مثل ثانوي .. يعني جنيه في كل دقيقة ! والطريف ان الرافعات  
الثواني اشتركت مع كريم تقاضت كل واحد منهن ٦ جنيهات ! ونسخة

عباس احمد ان يقدم لامتحان عام امام لجنة الاستماع بالتليفزيون ..  
ليدرج اسمه في كشف المطربين .. ففعل كريم ذلك .. ولكنه فوجيء  
باللجنة ترفض الاسطرطة التي قدمها كريم .. لانه يغني بلغة اجنبية  
واللجنة مختصة بالاداء العربي وميل له بصراحة . ما تمنى عربي  
يا اخي !

و اذا نعت .. ويا تليفزيون ، هذا الشاب يقدم تجربة جديدة  
ناجحة ، فلا تقتلوه بنصائحكم الغالية !

## اولى بقلبي ان اراه معظما !

آخر عمل فني لها هو اوبريت عصرية اسمها بنت الصبياد ..  
وفيها تقدم حياة الصيادين .. واصون حرمتها من النظرات ..  
مؤلفة وشاعرة ورسامة وموسيقية .. اسمها الفنانة .. شريفة  
فتحي !

قلت لها : من انت ؟ قالت :

لست الرجيم والا الملاك وانما بعض نلى ارضي وبعضى لى السماء ،  
ويل لنور لى السماء اذا اوتى ارضا وطوبى للخراب اذا سما ..  
قلت : البعض يتهمك ورصيدك من الاشاعات في صمود .. وكلها  
تردد .. هل من المعقول ان تكوني شاعرة وادبية ورسامة و ٧ صنايع ؟  
قالت : لا فرق بين مصورة في فنها او شاعرة

فانروح مادامت ترى صورة الجاهل الساحرة والقلب صاف ملهم والنفس  
نفس زاهرة الفن تبع واحد وكل وحى ظاهرة ..

قلت لها سمعت انك انتهيت من اعداد ديوان جديد اسميته لهب  
وامواج وستطبعه في بيروت لانهم قالوا لك عسا .. يعيش ناشر للنفس  
.. الناس بتشرف .. سبها ورفض لكن من بقرا شعر .. اريد ان

اسألك لماذا لم تطرقى لون « الغزل » في اشعارك ..

قالت الفنانة بالجملة شريفة فتحي ، واصفر حماء هذا الاسبوع  
.. بعد ان تزوج ابنها « ٢٠ سنة »



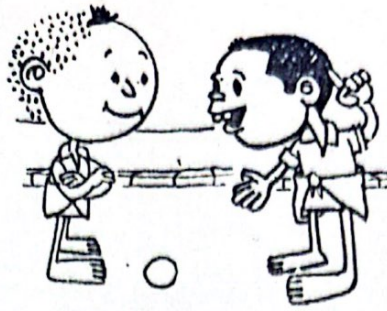
# الكورة

## اخبار رياضية

●● نادي ريال مدريد حاول شراء الضفوى استعدادا لمباراته مع فريق البرازيل .. على أن يلعب الضفوى ضمن فريق البرازيل ..

●● نبيل نصير لم يحضر التمرين اليوم لانه اصيب بخبطة كورة في بوز جزمته ..

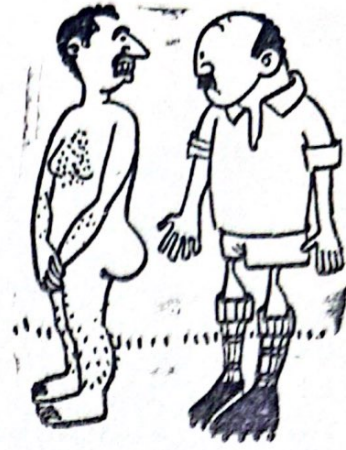
●● يقال ان فريق دمياط فاز بهدف واحد من باب البخل المشهور عن اهل دمياط فقط .



.. بالعقل كده .. الاهلي غلب بنفكا ودمياط غلبت الاهلي واحسا غلبنا دمياط يبقى احسا نغلب بنفكا !!



.. محسوبك زى ديستيفانو بالضبط ... احنا الاثنين صلمح ونبلس جزم مقاس ٤١ !! ...



.. ايه ؟ .. اششعنى يكن مسمينه ملك «التقطية» ! ..



لعيب كوده - لكن عرفتوا مئين صحيح اتنى عندي تمرين دلوقتى .. ؟ ::

## فجت

## آخر المفكرة

سيدتى ناظرة مدرسة بورسعيد الثانوية للبنات ..

سمعت انك خصصت فصلا في المدرسة للطلبات المخطوبات ... لتعطين دروسا في الحياة المقبلة .

اذا كان هذا الخبر صحيحا ..

فانا اخالفك الراى .. فيما ذهبت اليه ..

ان « تخصيص » فصل مستقل للبنات المخطوبات سيولد « الغيرة الشديدة » في قلوب البنات « الغير مرغوبات »

وليس هذا من « التربية الحديثة » في

شور !

● صالح سليم .. وصله طرد من الحلويات الدمياطية .. دمياطي متحمس للكرة .. كتب له خطابا مع الطرد يقول فيه : الحلويات دى تعويض عن الجول الذى اصاب شباك الاهلي .. ياكابتن ● وكنت قد نشرت ان الفنانة نادية لطفي فقدت ٢٠٠ جنيهها فى الاسكندرية وتمعت فى كتابة المحضر لان بعض الاقسام الشرطة قالت لها : ده مش اختصاصنا .. حتى وجدت ان القسم المختص هو نقطة شرطة سيدى بشر .

وكتب لبيب بدوى مدير الشئون العامة خطابا لصباح الخير يقول فيه: بفحص الموضوع اتضح ان الحادث ضبط له واقعه تحرر عنها المحصر ١٥٨٥ جنح جزئية المنتزه سنة ١٩٦٢ .. وروى ظروف الحادث .. وقال : انه لاوجه لاقامه الدعوى الجنائية لعدم معرفة الفاعل .. وقال ايضا ان شرطة الاسكندرية قد قامت بواجبها على اكمل وجه

بعض قصص نجيب محفوظ « مسرحيتها » فى المستشفى ..

● عزت عبد المجيد رضوان .. شاب جامعى قام برحلة من القاهرة الى جبل طارق بطريقه الاوتوستوب .. استغرقت الرحلة شهرين ونصف خرج من مصر ومعه عشرون جنيها فقط . حصل على الشارة الحشمية من معسكر الكشافة التونس ، اذل مستويات الكشافة .. سيطلع له عادل طاهر قصة رحلته .



صالح سليم  
جول فى الاهلي !

● معرض الصور والافلام الثقافية اليابانية .. سيفتتح بعد يومين فى سراى النصر بارض المعرض الزراعى بالجزيرة ..

● سيصبح لكل قناة فى التلفزيون .. شارة جديدة مستقلة بها . قال هذا حسن حلمى مدير البرامج فى التلفزيون ..

● امينة الصاوى .. سافرت الى المانيا الغربية .. لتجرى عملية جراحية .. اصطحبت معها



« ماحصلش »



آدم خواء - انا دخل محدود وفلوسی قلیله .. وفوق كده كلمتی لازم  
تتسمع لانی انا الراجل .. افهمی انا موش عاوز عیال یعنی موش عاوز  
نسل ولا خلفه ولا ولاده .. !!





وصلتني خطابات كثيرة من السودان ، شعرت بصدقها ، كما شعرت أن صباح الخير - للأسف - قد ظلمت مدير البعثة التعليمية في السودان ، عندما نشرت مقالا يهاجمه في نفس هذا المكان في العدد الصادر في ٩ سبتمبر ١٩٦٢

صحفيون ، ولسنا وكلاء نيابة .. وكل مانفعه هو أن ننشر الشكوى ، إذا ما توافرت ، ننشرها على الملا ، مع الاحتفاظ بحق الرد عليها ، لتنفيذها ، والقاضي بعد ذلك هو الرأي العام ..

وفي موضوع مدير البعثة التعليمية في السودان ، وصلتنا عدة خطابات تشكو من تصرفاته ، ولو صحت هذه التصرفات لكانت شيئا خطيرا يمس سمعتنا الادبية في بلد شقيق .. وللأسف اتضح لي أن هذه الخطابات قد غررت بنا ، وخدعتنا .. وبعد أن قرأت الخطابات التي أرسلها محايدون من السودان يدافعون عن مدير البعثة التعليمية ، أدركت أنني تسرعت في نشر المقال الأول ، وهو خطأ أعترف به ، وأعتذر عنه ..

وأعترف أنني في مازق .. أن القراء اليوم يعتبرون - بحق - أن الصحافة هي صحافتهم ، وأنهم الملاك الحقيقيون للجرائد والمجلات .. لذلك يكتبون إلينا عن شكاواهم .. وفي عدد صباح الخير الصادر يوم الخميس الماضي ، دخلت علينا فلاحه ، لا تقرأ ولا تكتب ، ولا تشتري المجلات طبعاً ، ولكنها سمعت في قريتها أن صحافة القاهرة ملك للشعب ، وأنها تنشر أمام الرأي العام .. تواجه الحكومة بمشاكل الشعب ، وتلقي عليها الضوء .. ولقد نشرنا فعلاً مشكلة الفلاحه حليمه ، وأثبتنا لها أن المجلة هي مجلتها ..

ولكن .. هناك مشكلة .. أو ذلك المازق الذي أقع فيه دائماً .. أن بعض الشكاوى نكتشف بعد نشرها ، أنها مفترضة .. ونحن

كتب إلى مصطفى عبد الحليم بوزارة المعارف السودانية يقول :

« أنني كمصري أقيم في السودان قبل أن يعين المدير في مركزه الحالي ، وعلى اتصال بحكم المهنة بما يجري هناك .. أحب أن أناقش المسائل التي وجهت إلى المدير .. »

● وذكر مصطفى عبد الحليم أننا قلنا في المقال الأول ، أن نبيل السكري قد أصابه المرض ، وكان لا بد من علاجه في القاهرة ، وأن مدير البعثة تعنت ورفض سفره .. بينما الحقيقة أن الطبيب هو الذي رفض سفر نبيل السكري ، ورغم ذلك تحمل المدير المسؤولية وساعده على السفر .. ليأتي إلى القاهرة

# فنيان دخلوا الشارع

تأليف : رسل فريدمان ٢٠٠  
ترجمة : حسن عبدالسلام صفحة

الشمس ٢٠ قرشاً  
مكتبة مصر

نماذج تاريخية حيّة  
لثمانية رجال ونساء  
ظهرت عليهم دلائل  
العبقريّة والنبوغ قبل أن  
يبلغوا العشرين من العمر

٣ شارع كامل صدقي بالقنطرة  
ت ٥٨٩٤٠





## فن هذا الرجل

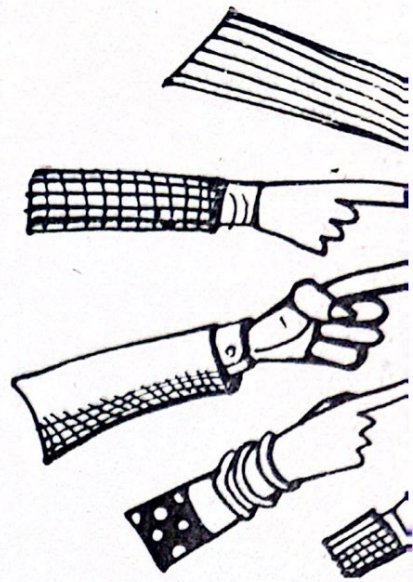
الله يرحم نجيب الريحاني ويحسن اليه ،  
والله ينتقم من أنصار فرقته فردا فردا ، من  
المدير الى الممثل الى الفراش ، فقد حولوا الفرقة  
التي كانت يوما ما أعظم الفرق وزينة المسارح ،  
حولوها الى مهزلة ، والى مسخرة ، وجعلوا من  
الرجل العبقري نجيب الريحاني أضحوكة ،  
وحولوا رواياته الى استكشاشات تصلح للمهرجين  
في السيرك وللبلطجية في الموالد .

واذا كانت الفرقة نجحت في شيء فقد نجحت في استئثار  
الدموع من عيني ! ولقد كان في نية الفرقة اضحاك الجماهير  
واضحائي ، ولكن النتيجة كانت عكسية ! والحمد لله لأنني  
لم أتفرج على الفرقة في المسرح ولكنني تفرجت عليها في  
التلفزيون ، واسم الرواية من يعاند الله ، وأقول الحمد  
لله ، لأنني لو تفرجت على الفرقة في المسرح ، فلربما عملت بقول  
الرسول « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده » ! ولربما ضربوني  
في المسرح ، ولو حدث هذا فلربما قتلوني ، فجميع  
المثليين صحتهم كويسه والحمد لله ، كروشهم بارزه وافخاذهم  
مربوبة واجسامهم كمقاولهم سمينة وسميكة !

وتفرجت على المسرحية وتعجبت ، فلم تكن المسرحية  
من صنع مخرج ، ولكنها من صنع الظروف ، الممثل يدخل  
ويخرج على كيفة ، والممثلة العظيمة ماري متيب تشتم  
شتائم يعاقب عليها القانون ، وتبصق على وجوه الممثلين  
وتتحدث مع المتفرجين .. أما التأليف فلم يكن هناك تأليف  
على الإطلاق ، حوادث تافهة وهائفة ، كلام يدعو الى الضحك  
من فرط السخافة ، وضحك يدعو الى البكاء من شدة القم !  
يحدث هذا كله وفي أكاديمية مؤسسة للفنون المسرحية ،  
وتخبط لمستقبل الحركة الفنية وأخونا بدیع خیری نايم في  
العسل الأبيض كل بضاعته الآن هي المتاجرة بعثة المرحوم  
نجيب الريحاني ، ليقم فوق سطوح عمارته طوابق جديدة ،  
وليضيف الى رصيده في البنك أموالا جديدة . ثم يقيم في  
نهاية كل عام حفلة لتأبين نجيب الريحاني ، حفلة واحدة  
كل عام لتأبينه ، ثم حفلة كل يوم للشهير بالرجل ومرمطة  
ذكراه في وحل العار .

ويانجب الريحاني الله يرحمك ، ويأبدع خيري الله  
يفقر لك ما قدمته فرقتك من ذنوب .. تسميها أنت من باب  
الدلع .. روايات !!

« محمود السعدني »



ويشكوه !

وقد حققت معه النيابة الادارية في اوائل  
مايو عام ١٩٦٢ ، وأثبت التحقيق كذبه ..  
وتقرر بعد ذلك الغاء نديه ..

● ضللنا أحمد منير الصاوي .. وذكر  
قائمة باتهاماته ضد المدير .. ثم اتضح أن  
هذه الاتهامات كانت موجهة الى المدير السابق ،  
لا المدير الحالي .. ورغم ذلك فهذه الاتهامات ،  
تم تحقيقها بواسطة أحد اساتذة كلية الحقوق  
بالخرطوم .. واتضح كذب صاحب الشكوى ،  
وألغى نديه ..

● لم يحدث أن المدير الحالي تفوه بأي كلمة  
تسيء الى أي عضو بالبعثة التعليمية  
بالسودان ..

● سبب الشكاوى ضد المدير الحالي ، هو  
الغاء ندي بعض المدرسين .. وهذا هو بيت  
التصيد .. ورغم ذلك فسلطة الغاء الندي لا  
يملكها مدير البعثة .. وإنما هي من اختصاص  
القاهرة ..

● المدير الحالي يعمل جاهدا على تحسين  
مستوى المدرسين المبعوثين ، وهو لأول مرة  
ينتدب المدرس لمثل وظيفته في السودان ،  
فينتدب الناظر للنظارة ، والمفتش للتفتيش ..  
فلا ينتدب المدرس للنظارة مثلا .. كما كان  
يحدث أحيانا في الماضي ..

وقد أيد هذا الخطاب خطابات كثيرة أخرى .  
من بينها خطاب من محمد عبد الحليم محمد  
المدرس بجامعة القاهرة فرع الخرطوم . وخطاب  
من المستشار الصحفي بسفارة الجمهورية العربية  
بالخرطوم .. وكلها تفيض بالتفاصيل والادلة  
على الخداع الذي وقعنا فيه ..

كما أنها تزيدني ألما ، لأننا نشرنا ما قاله  
الشاكون بأن مدير البعثة في حالة عصبية  
تجعله لا يصلح للعمل ، لأنه حزين على ولده  
الذي استشهد في معركة الوطن !  
وبذلك حولنا فخر الاستشهاد وكرامته ، الى  
نقطة ضعف وهجوم ..

وهذا خطأ بشع .. وزاد من بشاعته ، أن  
الرجل مظلوم .. فالف اعتذار .. واعتذار ..

فتحي غانم



مسرحية  
من  
فصل  
واحد  
2



الطبعة



# بكر الشرقاوى

انتريه فى بيت عائلة متوسطه  
.. امام حجرة النوم المغلقة ، يوجد  
بابان بجانبى المسرح ، أحدهما يؤدى  
الى داخل البيت والاخر يؤدى الى خارجه ،  
بجوار باب حجرة النوم المغلق يوجد  
الراديو على منضدة صغيرة ، هناك  
نافذة فى الصدر تطل على مدخل  
البيت ، تفتح الستار على سامى وهو  
يذرع المسرح فى قلق ، يطفى سيجارة  
ويشعل اخرى ، تدخل الحماة بعد  
قليل وهي تحمل صينية عليها  
الافطار .

الوقت صباحا ..

الحماة - لقد امتى حتمت بالشكل ده ..  
دا انت مشيت يبجي من هنا  
لاسكندريه . الوقت ربنا يجيب الفرج  
وينتمى بالسلامة ( بسد برهة )  
أدينى جبتلك الفطار أهه والشاي  
بتاعك والجربان كمان .. أقعد ..

سامى - بس لو كنت أعرف ح ننتهى امتى  
.. وييجى الفرج دا بصحيح ، كنت  
أرتاح ..

الحماة - عمك الله يرحمه ..

سامى - عايزه تفهمينى ايه يعنى ..  
الحماة - يوه ، مالك بتشبه خط كده ليه ..  
ماهر برضه كان يقعد رايح جاى زيك  
كده واخرة ما كان يتعب يروح نايم  
على أى حاجة تقابله فى المستشفى ..  
سامى - وطى صوتك ! مستشفى ايه اوعى

تجيبى سيرة حاجة زى دى هنا ثانى  
مرة ، الحاجات دى انتهت م العالم  
خالص ، لاعاد فيه مستشفيات ولا  
أطباء كمان ..

الحماة - عارفة ، عارفة الحكاية فى السر  
سامى - أنا .. أنا مش قلقان عشانها هي  
بس .. انت عارفة .. أنا قلقان  
عشان الموضوع كله ..

الحماة - متخفش معدش حد لسه بيدور على  
أن فلانة حتولد النهاردة او علانة  
حتولد بكرة ، كل الناس نسيت  
الحاجات دى خلاص حتى البنات ..  
الى على وش جواز ..

سامى - أنا بقالى دلوقت تسع أشهر أمشى

## هذه المسرحية

الفنان بكر الشرقاوى ، صاحب  
موهبة حقيقية فى تأليف المسرحية ،  
وكتابة الحوار الساخر ، كما انه صاحب  
خيال فريد ، انه حفيد صادق خيال  
الف ليلة وليلة ..

حدثنى عنه صلاح جاهين ، وقرا لى  
أحدى مسرحياته التى لم تنشر بعد عن  
المالكي ، وضحكت كثيرا ..

ثم جاء به صلاح جاهين الى صباح  
الحسين وتعارفنا ، وكانت مع بكر  
الشرقاوى ، هذه المسرحية الجديدة ..  
« فتحي غانم »

أتلقت ورايا ..  
الحماة - عارفة يا بنى عارفة .. زى الحرامى  
الى سارق سريقة ..  
سامى - هيه ..

( صوت سامية وهي تنادى « ماما »  
من وراء الباب المغلق ) ..  
الحماة - سامية صحيت ( تحجزه ) أقعد ..  
انت ..

( سامى يبدأ افطاره . يتصفح الجريدة  
باهمال ولكنه شيئا فشيئا يركن  
اهتمامه عليها . يترك الافطار . يبدى  
علامات الحيرة . يتلفت نحو الباب  
يبحث عن أحد ، يتحرك نحو الباب  
المغلق ولكنه يعود . يندفع نحو  
الباب المغلق مرة ثانية ويدقه بشدة  
.. الحماة تطل وهي متضايقه .. )

الحماة - ايه خير عايز ايه ..

سامى - ، اتفضل شوفى الى جرى ..  
الحماة - طب خلصنى بقى .. مراتك تعبانة  
سامى - ( يقرأ ) - آخر خبر ..  
الحماة - ( ترد على سامية فى الداخل ) - لسه  
ما أعرفش يا حبيبتي ..

سامى - ( مواصلا ) .. اذاعت وكالات  
الانباء هذا الخبر بعد منتصف ليلة  
أمس .. من المعروف للعالم أجمع أن  
سلطات الأمم المتحدة قد اتفقت مع  
جميع حكومات العالم على تخفيف حدة  
النسل ..

الحماة - ( ترد على سامية ) -

مفيش حاجة مهمه يا حبيبتي ..  
سامى - ( مواصلا ) - .. وذلك لمقاومة  
ازدياد السكان فوق الكرة الأرضية  
ولتوفير معيشة لائقة للجنس البشرى  
.. ولقد توقفت مرحلة تناسل الجنس  
البشرى منذ عشرة أعوام ..  
( سامية تصرخ فى الداخل )

سامى - ( مواصلا بعد توقف ) - .. ولكن  
حدث فى إيماننا هذه حادثة شاذة فقه  
كما الى علم سلطات الأمم المتحدة ان  
سيدة ما تدعى سامية زوجة لشخص ما  
يدعى سامى بالقاهرة سيولد لها طفل  
اليوم وذلك فى تمام الساعة الثانية  
عشرة ظهرا ..  
( سامية تشهق فى الداخل وتتألم )



أما شديداً ( .. )

سامي - ( مواصلاً ) - .. ومن أجل هذا  
فقد قررت سلطات الأمم المتحدة القيام  
بالإجراءات اللازمة لمنع وصول هذا  
الطفل إلى العالم بالطرق المعقولة ،  
معه ما تراه صالحاً لتحقيق ذلك ..  
( الحماة تتشبهت بسامي ) ..

سامي - ولقد بدأت الجمعية العامة جلساتها  
الاستثنائية العاجلة منذ منتصف ليلة  
أمس لمناقشة الوضع ولبحث احتمالات  
وجود أطفال سريين من هذا النوع  
في العالم ..

الحماة - وبعدين .. وبعدين يا سامي ح نعمل  
ايه ..

سامي - أنا .. أنا عارف ح نعمل ايه  
.. أنا كنت فاكّر ان احنا عملنا  
إلى علينا وخلاص .. بقالنا تسع  
أشهر أه قاعدين من غير خدمة ولا  
حد يزورنا ولا يزور حد .. مش  
قاهم عرقوا إزاي ..

الحماة - انت مش كنت بتقول ان الأمم المتحدة  
ما يصحش انها تتدخل فيما لا يعنها  
( تقلده ) ..

سامي - قلت ..  
الحماة - يبقى خلاص ..

سامي - خلاص يعنى ايه ، انتي عارفة  
الطرق المعقولة دي تبقى ايه ..

الحماة - أنا شايقة الحكاية مفيش فيها عقل  
م الأول ..

سامي - أهو دا إلى محيرني ..  
الحماة - محيرك ليه .. الدنيا واسعة .. مش

يقولوا فيه كواكب ثانية غير هنا ..

سامي - آها .. من يوم الفضا ما تفتح لكم  
وانتم عايزين تملوا الكون كله عيال

الحماة - آمال نعمل ايه بس ..  
سامي - انتي عارفة الكرة الأرضية دي كلها

.. والكون دا كله مفيش فيه فضا

لإنسان واحد جديد .. ( ينظر إليها  
متفحص ) والله تلاقىكى انت إلى  
عملتها .. تلاقىكى دورتيك على

شلتة وقعدتي استرعىتي عليها وقلتي  
( يقلدها ) والله يا ستات دا سامي

جوز، بنتي .. قررر انه يجيب ولد  
الحماة - ياندمني .. أنا عمل خاجات زى دى  
يا راجل .. هو أنا مش فاهمه والا  
ايه 19

سامي - مين عارف .. تلاقىكى قولتيلهم كمان  
الها جره ورا الباب المغلق ده ومننظرة  
أمر ربنا ..

الحماة - اياك اتحرق ويبقى عضمي ...  
سامي - « مقاطعا » مفيش داعي للحلفان ..

الحماة - طب خلصنا بقا .. عمل حاجة ..  
سامي - وأنا مش فاهم حاجة 19

الحماة - طب لما انت مش فاهم حاجة .. كنت  
بس شاطر مناعتها تقسوللنا الامم  
المتحدة بتدخل فيما لا يعنها .. عاوز  
تعمل إلى تعمله وماتسألش ع إلى  
يجي وراه ..

سامي - دهده .. مهر إلى أنا عملته دا حاجة  
عادية .. على الأقل كان زمان حاجة  
عادية ..

الحماة - قعدت تزق على ودن البنت لما حتودينا  
كلنا في داهيه .. ( تقلده )  
مانخرجوش .. ما تتكلموش .. مستشفى  
.. لا .. ماتزغقوش .. احنا عايشين

في كهف .. ماتخفوش يا حبيبتى ..  
عملتلك ايه اللماضه بتاعتك دى ..

سامي - ايه يعنى .. كان نفسي في ولد  
وكانوا ح يبصوا يلاقوه قدامهم كبير  
وماقدروش يعملوا فيه حاجة .. أنا

إلى كان محيرني بس هو كنت ح أخبيه  
فين عشره .. اتناشر سنه ..

الحماة - في السما ..  
سامي - كلام فارغ ..

الحماة - طب ماتتحرك قاعد زى الصنم كده  
ليه .. الساعه اتناشر قربت ..

ساعتك كام .. شوف ساعتك كام  
( يتغير حاله ) شكلك بيرعيني كده ..

سامي - أصل بفكر في الطرق المعقولة  
الحماة - ( متراجعة ) فكر انت على راحتك ..

أنا ح اخذ بنتي وامشى .. كون ربنا  
واسع .. مفيش حاجة اسمها الساعه  
اتناشر ..

سامي - طب ايه رأيك بقا .. أنا امباح حلمت  
انى كنت في مستشفى للأطفال ..

( صوت سامية وهي تنادى ماما ..  
ماما )

الحماة - ( تصرخ ) آه .. بنتي

( تسرع بالدخول وراء الباب المغلق )

سامي - ( وحده ) ايه دا .. هي مش عارفة  
ان نص كلام الناس أحلام ..

( تسمع أصوات عربات في الخارج  
تشبه أصوات عربات بوليس التجلدة ..

.. ضجيج شديد في الخارج .. سامي  
يندفع نحو الشباك المغلق .. يتردد

لحظة أمامه ثم يفتحه عنوة يطل منه  
ثم لا يلبث أن ينحن بجسمه إلى الخارج

كانها يتفحص ما يدور بعيدا عن المسرح  
.. يسمع صوت الحماة وهي تصرخ من

الداخل وتخرج متهولة وتشد سامي  
من حافة الشباك .. كلاهما في غاية

الارتباك )  
الحماة - بنتي .. بنتي ..

سامي - مالها بنتك .. ( تجذبه ) طب استنى  
.. استنى .. الدنيا ملخبطه بره

خالص .. عساكر مالهومش حصرزوق  
وملوتين ..

الحماة - عساكر ايه .. أنا عايزه دكتور ..  
سامي - دكتور ايه .. دى الحكاية سريه ..

الحماة - ( تكاد تبكي ) بنتي ختموت ..  
سامي - تموت .. وأنا حلقي دكتور ينفع

لها فين في الدنيا دى كلها ..  
( يصرخ فجأة ) سامية .. سامية ..

( مندفعاً نحو الباب المغلق )  
( تسمع أصوات أقدام صاعدة )

الحماة - تعال هنا ماتضيعش وقت .. روح  
هات دكتور فالحال ..

سامي - انتي لازم قلتيها .. أناح انزل أجيب  
إي دكتور والي يحصل يحصل ..

( الحماة تدخل وتغلق الباب خلفها في  
حالة بكاء )

سامي - ( يعدل من هيئته ويجذب أطراف  
جاكته وينتهي للخروج ) لازم يكون لسه في

العالم دا دكتور عاقل على الأقل ..  
( ما يكاد يفتح الباب حتى يتراجع

مذعورا اذ يفاجأ بجندى يلبس رداء  
غريباً يتقدم نحوه وقد صوب مدفعاً

رشاشاً إليه .. يتقدم من خلف الجندي  
رجل يضع شارة ضباط هيئة الأمم

المتحدة على رداؤه الغريب .. الضابط  
يتقدم في هدوء .. سامي يتراجع

مذهولاً )  
الضابط - ( في لبرات حادة وإن كانت هادئة

أطفال



في الس



وهو يشير الى سامي ( سامي محمود  
احمد السيد عبد السلام ؟  
( سامي يهز رأسه موافقا في صمت  
المذهول )

الضابط - حضرتك رايج فين ؟  
سامي - ( بعد برهة ) فين ١٩ ٠٠ نازل  
الضابط - ( بهدوء ) ممنوع  
سامي - ما ٠٠ ايه ١٩  
الضابط - ( موضحا في هدوء ) ممنوع .  
نفيش كلمة أوضح من دى فى العالم  
سامي - كيه ؟  
الضابط - ( للجندى المسلح ) ارجع انت  
لسه فيه فرصة للكلام ( الجندى  
يعتدل )

سامي - ( وقد تشجع ) ممكن ٠٠ انهم  
الضابط - ( متشجعا ) طبعا ممكن تفهم  
انت خلت م السلاح ؟  
سامي - لا . لا . بس حضرتك ايه ؟  
الضابط - انا ٠٠ انا الكولونيل بروكتر .

فريتز شليدر فون بروكتر ٠٠٠  
سامي - آ ٠٠٠ طب نفيش طريقه أسهل  
ننعرف بيها على بعض ؟  
الضابط - فيه . انا قائد فرقة البوليس الدولى  
فى هذه المنطقة لتنفيذ تعليمات الأمم  
المتحدة ٠٠

سامي - آه ٠٠ الطريق المعقولة ١٩  
الضابط - بالضبط . بقرا جرايد كويس  
سامي - ( متقربا ) ٠٠ طب ٠٠ وسـيادتـك  
ماترفش الحل ايه ؟

الضابط - مع الأسف معنديش حلول . عندي  
عساكر تحت

سامي - مالوش لزوم . أفهم من كده انى  
ماقدرش أنزل

الضابط - ولا حتى تقدر تنظ م الشباك .  
احنا محاصرين البيت تماما ٠٠ لازم  
نمنع العدوى ( يبتسم )

سامي - لا . لا . دا مجهود كويس أوى  
٠٠ طب اذا قتللك ( متقربا اليه )  
اسمك ايه اذا سمحت ؟

الضابط - كولونيل بروكتر ٠٠ تقدر تناديني  
فريتز  
سامي - شكرا جدا ٠٠ اذا قتللك انى عايز  
أخرج

الضابط - ممنوع ٠٠  
سامي - طيب ( يفكر ) ٠٠ اذا قتللك ان

حماتى هي الى قاتلى أخرج ٠٠  
الضابط - الامم المتحدة بتقول ماتخرجش .

سامي - لكن انا لازم أخرج ٠٠  
الضابط - ممنوع ٠٠

سامي - مراتى بتموت ٠٠  
الضابط - ممنوع ٠٠

سامي - لازم أجيب لها دكتور ٠٠  
الضابط - ممنوع ٠٠

( صوت الحماة متسانلا فى الحجرة المفلقة )  
سامي ( مندفع بعد سماعه صوت حماه ) -

طب أوعى من قدامى  
الضابط - ممنوع ٠٠

سامي - فريتز ٠٠ أوع  
الضابط - ممنوع ٠٠

سامي - فريتز ٠٠  
الضابط - ممنوع ٠٠

سامي ( مهلدا ) - أحسن ٠٠ آ ٠٠  
الضابط ( للجندى صاروخا ) - استعد !

( الجندى يشهر سلاحه )  
( الحماة تدخل مندفعة ولا تلحظ الحاضرين فى

بادى الامر )

الحماة - انت حاتبطل الرغى مع نفسك امتى  
( تلحظ الرجلين فنتراجع خائفة من مشهد  
الجندى فى وضع الاستعداد وتتشبث بسامي  
وتحاول أن تختفى خلفه )

الحماة - بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ ( فى صوت  
منخفض لسامي ) أنا فلنلك تجيب دكتور

تقوم تجيب عسكرى .  
سامي - انا ماجيتش حد . هو الى جاى كده  
لوحده ٠٠

الحماة - لوحده ٠٠ هوا فيه حد ييجى لوحده .  
سامي - الى حصل ٠٠

الحماة - طيب ماتشوفلك حل ٠٠ ( تشيح  
بيدها ) أطرده ٠٠ أطرده ٠٠

سامي - تعالى ٠٠ تعالى ٠٠ ماتخافيش ٠٠ داعلى  
على نيانه مايعرفش غير كلمة ممنوع وبس  
( الجندى يتراجع بإشارة من الضابط )

الحماة - سامي - ماتضحكش عليه ٠٠ دا فى  
ايدى بندقية .

سامي - ولا يهملك ٠٠ ( يتقدم نحو الرجلين  
متشجعا وهو يشير اليهما ) ٠٠ دا  
ساكت ٠٠ دا يتكلم . دا يتحرك ٠٠

دا مايتحركش ٠٠ حتى شوفى كده  
( يقترب من الجندى ويلمسه كأنما  
يداعب تمانلا جامدا ، ولكن الجندى

يهشه فجأة بالسلاح فيترجع هو  
وحماه ) ٠٠

الضابط - ممنوع اللبس ٠٠

سامي ( يتراجع الى جانب المسح ) - ربنا  
يستر ٠٠ دا بيتحرك لوحده ٠٠

الحماة ( تسأل سامي ) - ودول جم منين ؟  
الضابط ( متقدما نحوها ) - أنا أقولك يا بدم

أنا من الامم المتحدة .  
الحماة ( فى أثناء كلمات الضابط ) - يامصبيتى  
دا بيتكلم ٠٠

سامي ( شاموفا لها ) - الاتنين . بيتكلم ٠٠  
ويضرب نار ٠٠

الحماة - طب وبعدين ( تتقدم نحو الضابط )  
انت حكايك ايه يا بنى الله يهديك .

الضابط - التعليمات ٠٠  
الحماة - تا ٠٠ تعليمات ايه ضنايا ٠٠

سامي - ايه ! تعليمات ٠٠ مش عارفه  
التعليمات ٠٠ نسيته خلاص .

الحماة - تعليمات ايه ١٩ مش تساله اذا كان معاه  
بطاقة شخصية .

سامي - حاسبي ٠٠ ممنوع ٠٠

الحماة - ممنوع ايه ٠٠ جبت الكلمة دى منين .  
" البقية ص ٤٦ "





من عاداتي السيئة ، القراءة المتقطعة ، والتنقل من كتاب الى كتاب بلا رابطة أو هدف !  
 يدي وأفتح ، واكتشف أنه أول كتاب وقع بصرى عليه ، أمد يدي وأفتح ، واكتشف أنه كتاب فلسفة ، من النوع الثقيل المعقد ، ورغم ذلك يتملكني العناد ، وأصمم على قراءته ، أعنى قراءة بضع صفحات ، ثم أتائب ، وأشعر برغبة لا تقاوم في النوم . وعندئذ ألوم نفسي ، وأتهمها بالغباء والجهل . وأقول لنفسي ان هذه الرغبة المفاجئة في النوم ، ليست رغبة حقيقية ، انها هروب ، سببه شعور بالعجز عن فهم الكتاب . وألقى نظرة غيظ على اسم مؤلف الكتاب « ايمانويل كنت » أو « هيجل » وأتساءل ، كيف استطاع هذا الرجل أن يكتب كل هذا الكلام المعقد ؟ لقد مات منذ قرن من الزمان ، ورغم ذلك فكتابه يطبع ويوزع في العالم كله ، ويصل الى مكتبتى في القاهرة .

لا بد أن في هذا الكتاب شيء ما ، فكرة ما ، جعلته حيا طوال هذه السنوات . ويقتدر عجزى عن فهم الكتاب ، يتحدد مكانى في عالم الفكر . انى لا شيء ..  
 وعندما أصل الى هذه النفسية المنهارة ، ألقى بالكتاب ، وأهرب من الحجرة ، وأبحث عن طعام ، أو أشعل سيجارة ، أو أذهب الى فراشى وأنا ؟  
 وقد يمر شهر ، وقد يمر عام ، وأنا أقرأ كتابا أخرى ، وعندما تقع عيني على كتاب الفلسفة ، أتجاهله ، ثم يحدث فجأة ، أن أجم على نفس الكتاب ، وأزيل عنه الغبار وأعود لقراءته من جديد .  
 وهنا يحدث شيء غريب .. أجد انى قادر على الفهم ، وعلى مواصلة القراءة .. بلا سبب واضح .

لا يحدث هذا بالنسبة للكتب الصعبة المعقدة فحسب ، بل انى ألاحظه أيضا في فهمى للغة الانجليزية أو الفرنسية ، فأحيانا أقرأ كتابا فرنسيا فتصادفنى كلمات صعبة ، وألجأ الى القاموس ، ثم أتعب من قطع القراءة ، وتقليب صفحات القاموس ، وأدرك أن معلوماتى فى اللغة ناقصة . وأهجر الكتاب . ثم يمر وقت قصير أو طويل ، وأعود الى نفس الكتاب ، فأقرأه بسهولة ، ولا أراجع الى القاموس الا فى حالات نادرة ، عندما أعجز عن تخمين معنى الكلمة .

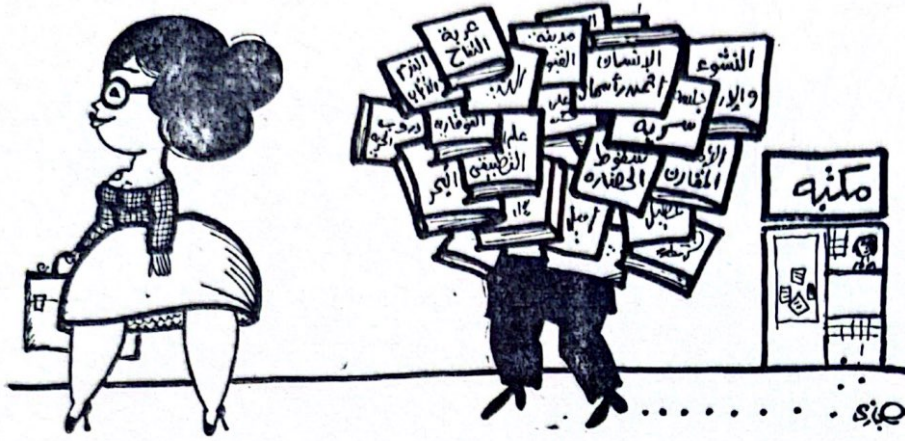
ولقد سألت نفسي كثيرا ، كيف يتطور ادراكى ، وتزداد معرفتى باللغة ، وأنا لا أوصل بعناد وتصميم قراءة الكتاب الصعب سواء من ناحية الفكرة ، أو من ناحية اللغة .

ثم أيقنت أن السبب فى تطور ادراكى ، هو انى لا أقطع أبدا عن القراءة .. وأنه ليس المهم قراءة كتاب واحد بالذات ، تنطحه برأسك حتى يسيل منه الدم .. وإنما المهم هو إعادة القراءة ، قراءة أى شيء ، وقراءته باخلاص واهتمام ، حتى ولو كان رواية بوليسية لارسين لوبين أو أجاثا كريستى .

ثم هناك شيء آخر ، لا أستطيع اثباته بالدليل القاطع ، ولكنى أشعر بأنه حقيقى . ان الافكار الصعبة ، مهما بلغت صعوبتها ، ومهما كانت درجة غموضها تستقر فى أذهاننا ونفكر فيها ، ونحاول السيطرة عليها ، بلا وعى منا . فانت لو سمعت فكرة معقدة ولم تفهمها ، وتظاهرت برفضها وتجاهلها ، فرغم ذلك ، لو عدت الى نفس هذه الفكرة بعد قوت وقت ما ، ستجد أنك قادر على فهمها ، أو على الاقل أقرب الى فهمها .

لاحظت هذا بالنسبة لى أكثر من مرة ، وكان تذكى للفكرة التى رفضتها ، يعنى فى نفس الوقت أن معناها قد اشرق فى راسى .





هو - كنت فاكراً ان الواحد يرتاح لما يتجاوز واحدة مثقفة .. !!

## فتحي عالم



ويؤيد ما أقول ، ما أحدثه بعض المجلات الادبية العالمية من تأثير في الأدب والفن العالمي .

ما أكثر المجلات التي صدرت ، ووزعت مئات النسخ ، لا آلاف النسخ . واستمر صدورها عدة شهور ، أو سنة وستين على الأكثر . ثم ماتت .

ولكن هذه المجلات ، هي التي كانت تؤثر في عالم الادب والفن ، وهي التي توجه فيما بعد أقلام الكتاب المشهورين ، وتحدد خطوطه واللوان وكتل الرسامين والنحاتين .

مجلة قليلة التوزيع ، قصيرة العمر ، تحمل رسالة مركزة جديدة ، تؤثر في اتجاهنا الثقافي أكثر ألف مرة من مجلة واسعة الانتشار ، طويلة العمر ، تحمل رسالة عادية ، وتنقل أفكاراً سطحية .

كل ما أريد أن أقوله ، هو أن الأفكار الجادة ، قادرة على أن تعيش ، بل هي تعيش فعلاً ، وتؤثر في حياتنا . حتى ولو لم تكن ذات انتشار ، أول الامر . انها تحمي نفسها بنفسها . وتؤكد وجودها بمجرد وجودها .

فأين الأفكار الجادة ؟!

ليس معنى هذا أن الأفكار لا تموت . وان الأفكار الجادة والعميقة تبقى معنا ، رغم أننا نهرب منها ، ونبحث عن الأفكار المسلية البسيطة والرخيصة ..

وهذا يدعو الى التفكير ، انه لا معنى للانزعاج من وجود الأفكار السطحية والآراء المبتذلة بيننا . ان الشيء المزعج حقاً ، هو ألا توجد الأفكار بيننا الأفكار الجادة ..

واذا قامت بيننا الأفكار الجادة ، فانها ستعيش ، حتى ولو لم تنتشر بسرعة البرق ، كما تنتشر النكت . المهم أن توجد الفكرة الجادة ، في مكان ما ، في رأس ما ، بيننا . وهي قليلة بعد ذلك أن تنسخ وأن تنسب اليها ، حتى لو تجاهلناها ، حتى لو رفضناها ؟ فهي رغم كل شيء قادرة على تلوين الجو ونشر عطرها فيه ..





كلام فى الرياضة ..

من محور غير رياضى



## ضج وطبقات رصاص



أحمد لطفي السيد

دون بلد آخر .. ربما كانت هذه المؤامرات ، لان البطولة تغطي كتبها أديبا وماديا للبلد التي ستقام فيه .. فهذه البلد ستصبح مركزا تنطلق منه كل الاخبار الرياضية والتعليقات عليها في جميع صحف واذاعات العالم .. وستصبح مركزا سياحيا لمئات من أبطال العالم والحكام والاداريين ! ..

والجمهورية العربية فازت باقامة البطولة رقم ٣٨ فى الرماية على أرضنا .. فازت من بين ٨٠ دولة أخرى حاولت تنظيم البطولة عندما وسبب الفوز تقرير كتبه سكرتير الاتحاد الدولى للرماية « الهر زيمرمان » .. قال .. « ان ميدان الرماية الذى أقامته الجمهورية العربية المتحدة فى الهرم ، هو أعظم وأحدث ميدان فى العالم ، حتى انه من غير المتوقع أن يكون هناك ما يضارعه مستقبلا .. واننى أخشى الآن أن يكون سببا فى احراج الدول الأخرى التى ستطلب تنظيم بطولة العالم القادمة فى عام ١٩٦٢ » ! ..

وميدان الرماية الذى تحدث عنه هذا الرجل الحبيب .. ميدان فاخر فعلا .. وبالرغم من ذلك ، فإنه لم يتكلف الا ٢٠٠ ألف جنيه .. وهذا الرقم - على حد تعبير الخبراء الأجانب - رقم مأهول .. فإن ميدان الرماية الكبرى تنكلف عادة مالا يقل عن مليون جنيه !! وسيمتلى ميدان الرماية هذا ، خلال العشرة أيام القادمة .. بضجيج وفرقة مسدسات

وجدتهم يضحكون من نكتة ..  
النكتة .. خبر قرءوه فى إحدى الجرائد الصباحية منذ أيام .. الخبر يقول « وصل فريق الرماية العربى الى الاسكندرية لاستكمال تدريبه .. وقد استقبله الجمهور بحماس شديد .. وصفقوا له طويلا » !  
انتهى الخبر .. وانتهت النكتة ..  
قالوا لى أنهم ظلوا يضحكون على هذه النكتة ثلاثة أيام متواصلة !! ..

قواعدهما أو تنظيماتها المتعددة الاسماء .... ولكن منذ أيام ذهبت الى أبناء بلدى الذى يحملون أيضا المسدسات والبنادق ويحملون لقب أبطال فى الرماية عندنا .. ذهبت اليهم للتعرف والدراسة .. والبحث عن الانسان الموجود داخل الغلاف الخارجى المسمى بالبطل ! وكانت جلسة ممتعة .. فيها القصة ... وفيها الخبر .. وفيها النكتة ! ..

عندما بدأوا يتحدثون معي .. رويوا الى أولا .. حكاية البطولة التى تقام فى بلدنا الآن .. انها البطولة رقم ٣٨ .. تقام كل ٤ سنوات مرة .. فى المرة الماضية كانت البطولة فى روسيا .. وقبلها كانت فى بوخارست عاصمة رومانيا .. فى كل مرة يختارون بلدا جديدة لاقامة البطولة .. واختيار البلد ليس بالشىء السهل .. فهناك عديد من المؤامرات والحطط المتلوية التى تحاول اقامة البطولة فى بلد معينة

قلت لهم .. أنا لم أفهم النكتة .. قالوا .. مسترحها لك ! .. ومع ان النكتة تفقد لذتها بالشرح .. ولكنى استمعت لشرح النكتة باهتمام شديد .. و .. كان هذا الموضوع ! ..

معترة .. أنا لا أفهم فى الرياضة .. ولكن ما يحدث اليوم - الخميس ١١ أكتوبر - شىء غير عادى ..

عشرات الطائرات ، من ٤٤ دولة من جميع أنحاء العالم .. تفرغ حمولتها من الركاب فى مطار القاهرة .. والركاب جاءوا ليقتضوا بيننا ٢٠ يوما .. وفى أيديهم مسدسات وبنادق ! ان هذه هى مهمتهم ! ..

فهم يحملون لقب أبطال .. أبطال فى الرماية .. والمناسبة ، هى البطولة العالمية للرماية التى تنظمها الجمهورية العربية .. وأنا لا أفهم فى الرماية .. ولا أعرف



الورق .. حتى الميداليات ايه فايدتها ..  
زهقت .. حطيتها فى علبة جزم ... عندي  
بنتي الصغيرة اسمها عزة بأدلعها أقولها ياوزة  
.. وزه دلوقت بتأخذ الميداليات تلعب بهم  
.. ماليش نفس .. أحاول أزوغ من المصلحة  
الى بأشتغل فيها .. علشان أتدرب .. يقوم  
يخصموا منى .. من مرتبى .. من ١٢ جنيه !  
.. أنا دلوقت بعيد عن المصلحة شهرين ..  
مرتبى طلع الشهر الى فات .. مش عارف  
حيطلع الشهر ده ولا لا ..

( البطل ) يفرغ مشاكله أهامى ..  
- مرة ماكنش معايا فلوس خالص .. كنت  
بأتدرب مع واحد صاحبي .. ماهو لازم أتدرب  
.. حسيت بالجوع .. طلبت أكل من البيت  
.. بعثوا لى سمك .. وأنا مشغول فى التدريب  
جت قطة وأكلت السمك .. اتفطت جدا ..  
ضربتها بالنار .. كان ممكن تأكل اى حاجة  
.. اشمعنى أكلى أنا ! ..

وما أقسى أن تسمع «بطل» يتالم ... انه  
ببندقية فقط بطل .. ولكن بشاكلة ..  
انسان ! ..

انسان آخر .. اسمه محمد عبد العال ..  
سيشترك فى البطولة العالمية .. وظيفته  
شاويش (رقيب) بلاسلكى سلاح الحدود ...  
انه يشكو أيضا عدم التشجيع .. والبطل هنا  
يتحدث عن الفلوس ..

أحد زملائه يضحك .. ويعلق على كلام  
محمد ..

- انت لو كنت بتلعب كسورة .. كان  
زمانك بقيت مشهور .. مين يعرف دلوقت  
واحد اسمه عبد العال .. عبد العال ايه يا عم  
.. الناس بتتكلم بس عن صالح سليم ...  
عادل هيكل .. رفعت .. على محسن .. لكن  
عبد العال .. مين يعرفه ! ..

صحيح .. لقد كانت مشكلتي وأنا بينهم  
.. أن التقي بأسماء جديدة .. ووجوه جديدة  
.. لم أعرفها من قبل .. مع انها أحرزت  
بطولات كبيرة ..

ان كرة القدم فى بلدنا ، ابتلعت كل  
الالعاب الاخرى .. وابتلعت كل الشهرة ..

مثلا .. لم أعرف أن هناك يطلا اسمه  
سمير صديق اشتراك فى بطولة موسكو ودورة  
البحر الابيض بلبنان .. واستطاع أن يسجل  
١٦ رقما قياسيا عربيا فى الرماية .. وسجل  
رقما قياسيا فى الجوائز اذ حصل فى العام  
الماضى مثلا على ٢٦ جائزة من كنوس الى  
ميداليات .. وأصبح أول رام عربى يحصل  
على دبلوم استاذ فى الرماية ! ..

« البقية ص ٣٢ »



سوف نرى

محمد عبد العال

لو كانوا يستطيعون .. لفعلوا هذا ...  
ولكن المشاكل لا يقتلها الرصاص ! ..

جلست أستمع لقصة أحدهم .. اسمه  
أحمد لطفى السيد - وهو طبعيا غير استاذ  
الجيل - أحمد عمره ٣١ سنة .. أحد أبطال  
الجمهورية فى الرماية بالطنبجة ... ويعمل  
ملاحظ ورشة نجارة فى وزارة الزراعة على  
الدرجة الثامنة .. مرتبه يصل الى ١٢ جنيه  
فى الشهر .. متزوج وعنده طفلتان صغيرتان  
الرجل (البطل) يصيح ..

- ١١ سنة خدمة فى الحكومة ومرتبى ١٢  
جنيه .. والاسم بطل ..

الانسان داخل البطل يصيح ...

- المشكلة مش بس فى الفلوس .. لا ..  
المشكلة فى المصلحة الى بأشتغل فيها ...  
مش بيعاملونى معاملة رياضية .. مافيش تشجيع  
أبدا .. ده أنا لما أفوز فى بطولة .. ألقى  
الموظفين يتريقوا عليا .. ايه يا عم أخذت  
بطولة .. طيب روح شوف شغلك بقى ..  
ده الى سادد نفسى .. عزمتك انتير بتساعى  
كذا مرة يشوفنى وأنا بالعب .. وأنا بأخذ  
البطولة .. ماجاش .. بأبقى متأثر جدا ..  
حتى المايير مش عايز يشوفنى وأنا بظل ! ..

الانسان داخل البطل يصيح ..  
- تصور النحس يا استاذ .. حتى الكاسات  
الفضية الى حصلت عليها فى بطولات .. كلها  
اتسرق .. البيت كله اتسرق ومن ضمنه  
الكاسات .. بأحس الى بأخذ بطولات على

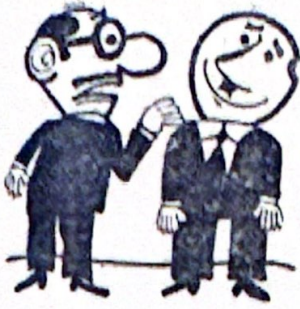
٧٧٨ بطلا عالميا و ٢٠٠ ادارى وحكم من  
الخارج ! ..  
غير هؤلاء .. مستجن أبطال الذين يحصل  
عندهم الى ٢٠ شخصا .. من بينهم - لأول  
مرة - تشترك المرأة المصرية فى بطولة رماية  
عالمية .. ستنتطلق الرصاصات من يد ٤ فتيات  
مصريات ! ..

والكلام عن البطولة .. كلام متعب .. وأحد  
الجالسين حولي يقدم لى ورقة .. مكتوب فيها :

« عندما تسمع عنهم وتراهم .. تعتقد انهم  
منافسو زجال شيكاغو .. الطنبجة فى يد  
.. والبنديفة فى اليد الاخرى .. وعيون  
كالصقر .. وسمات الجدة والعزيمة مرتسمة  
على الوجوه .. ولكن فى الواقع انهم طيبون »  
صاحب الورقة .. واسمه سمير صديق -  
عرفت أخيرا انه بطل الجمهورية فى الرماية -  
يقول لى بضحكة عريضة .. أصل أنا غاوى  
صحافة .. وقلت بدل ما أتعبك .. أكتب  
لك مقدمة الموضوع .. وضحك سمير ..  
انهم طيبون فعلا ! ..

طيبون .. ومكافحون .. لانهم مازالوا  
يتدربون باطلاق الرصاص .. ويحلمون بالبطولة  
العالمية .. وفى قرارة أنفسهم تتكدس المشاكل  
.. ولو استطاعوا لآخروها من أعماقهم ..  
وقتلوها بالرصاص .. بدلا من هذه الاهداف  
الجامدة ، التى لا قيمة لها ، التى يتدربون  
باطلاق الرصاص عليها ! ..

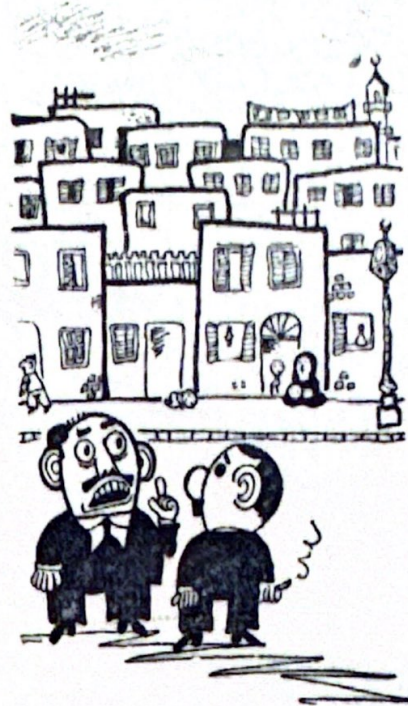




- والنبي يا حسين الفندي  
لو سمحت ممكن كل شهر  
تسلفني مرتبك احسن  
معلود قوى الكام  
سنة دول !!!



- لكن انا مش مبسوطة يا ابو محمد ...  
نفسى افصل فستان كويس واشترى  
لى جزمة وشنطه .. واعمل شعري  
عند الكوافير .. واروح السيجا !! ..



- مساكين الناس دول .. علق لهم هنا  
يا فطه مكتوب عليها «تبرعوا لمعونة الشتاء»

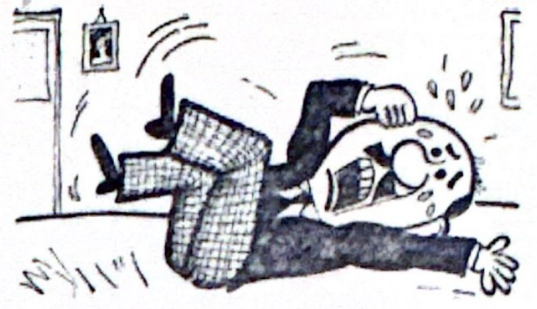
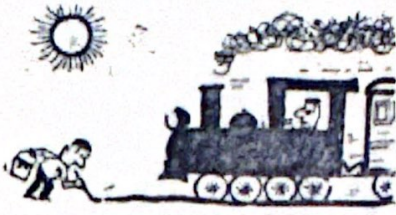


- بقول لك اوعى تكلمنى فى السياسة  
.. خلينى كده فى حالى قاعد على القهوه  
ومبسوط وبشرى الشاي والشمشه !



- يا عم احنا مالنا ... الى  
يسرق يسرق ... آهو الى  
يسرق يروح النصار



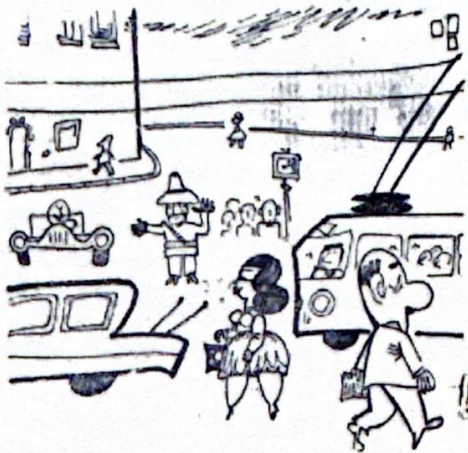


- ماليش دعوه ... انا غاوز  
واحد يصرف عليا !!!

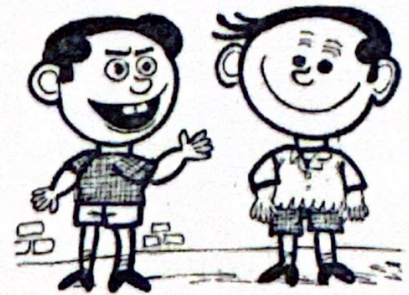
# المسؤوليه



- لا انا مش مسئول عن الموضوع ده ..  
زميلنا عبد التواب افندى اللي اتحال على  
المعاش من سنتين هو المسئول !!!

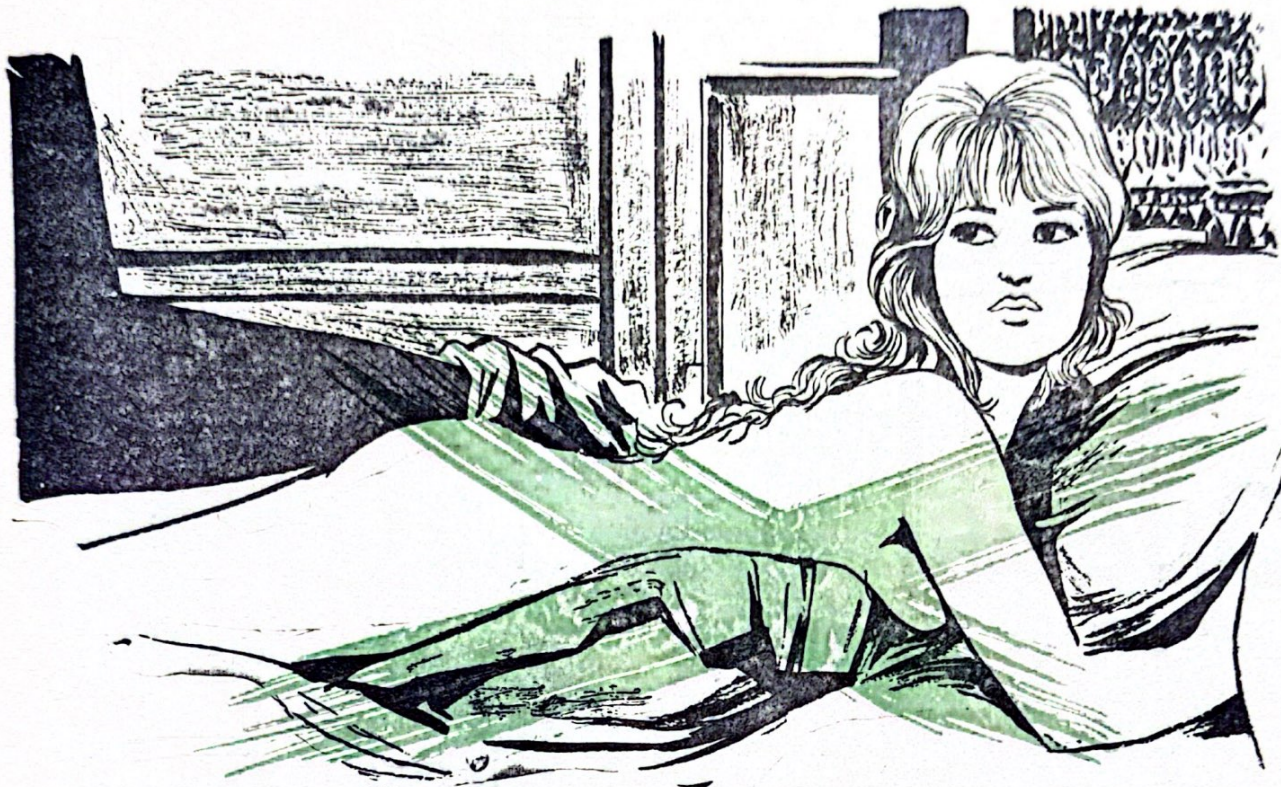


- على فكرة اصول يصرفوا  
لنا « بدل طبيعة عمل » !! ...



- انا صحيح صغير لكن برضه  
حاسس بالمسئولية ... يعني كل  
ما اكسب حاجه اديها لأبويا ..  
أول امبارح مثلاً اديت  
لأبويا خمسين بليه كسبتهم !!!





احمر وجه الرقابة لما اعتبره المخرج مشاهد  
جمالية ، واضطرت الى حذف معظمها .. !!

## بريجيت باردو

### ومقص الرقيب

التوتر المشحون بالكهرباء في مشاهد المحكمة !  
وموضوع الرواية ، أثر في حياة أبطالها  
الحقيقية ، فحبت بريجيت عشيقها في الرواية  
سامي فرار الذي لم يكن يتجاوز العشرين  
عاما ! وتشاجرت من أجله مع زوجها ، وحاولت  
الانتحار كما سبق أن فعلت في دورها في  
الفيلم .. وصاحب كل ذلك صخب ودعاية  
الذي تعودته أفلام كلوزو أو بريجيت باردو  
وكلوزو يلوم الرقابة .. التي حذفت  
المشاهد التي اعتبرها من صميم فن الإخراج  
ومن دعائم القصة ! ..

ومع كلوزو .. يقف صف طويل من مخرجي  
القرن العشرين وخاصة مخرجي «الموجة الجديدة»  
الذين يعتبرون مشاهد الحب المثيرة مجرد بحث  
عن الكمال الفني ! ويصورون الجسم النسائي  
في أقل عدد من الثياب كنوع من البحث

محميا .. ويقطع المشهد لتعود الى حجرة  
بريجيت الضيقة ، الى فراشها ، ولتتبعها وهي  
تخلع ملابسها ، وتتمرغ كالقطة بين الوسائد  
ويقطع المشهد لتعود بنا الكاميرا الى قاعة المحكمة  
وهنرى كلوزو .. يعقد في قصته كلها على  
هذا الانتقال « وعلى المقارنة المفاجئة بين بريجيت  
في الحالتين .. بين بريجيت المتهمه وبريجيت  
الانثى ! ..

ورغم حساب المخرج الدقيق لتعادل الكفتين  
فقد أخطأ كلوزو في حسابه ، إذ لم يعمل  
حسابا لتدخل الرقابة ! .. فغالبيت المشاهد  
التي تفنن فيها لإظهار أنوثة بريجيت باردو  
أحبرت لها وجه الرقابة في كل دول العالم  
- ما عدا رقابة فرنسا طبعاً ! .. وبالتالي  
حذفت من الفيلم ! .. بينما المخرج قصد أن  
يجعل منها ركنا هاما في البناء السينمائي  
وعنصر جماليا ، فنيا من ناحية ولتخفيف جو

بعد ساعتين في الظلام ، تسأل نفسك في النهاية ..  
هل الفتاة - ذات الملامح البريئة والجسد الشقي ..  
هي القتلة ، أم الضحية ؟ !

ولكن المخرج الفرنسي هنري جورج كلوزو ، الذي ألف القصة  
ووضع السيناريو ، وأخرجها للسينما لا يترك اجابة سؤالك  
فهو يجلس مع المحلفين .. يضم فخا لاصطياد عواطفك ..  
فامامك تقف بريجيت باردو في قفص الاتهام جميلة ، شاحبة  
في عينيها دموع تكفي لشراء قلبك !

وكلوزو اسم لامع في دنيا الإخراج السينمائي عندما فكر  
صاحبه في إخراج قصته «الحقيقة» اختار للبطولة النسائية بريجيت  
باردو .. ليقدّمها من زاوية جديدة ، فلم يكتف باظهارها  
في الصورة التي عرفها الجمهور ولكن قسم الفيلم قسمين ، في  
كل قسم تمثل ب . ب صورة مختلفة تماما عن الأخرى ..

فهي في المحكمة ، فتاة بائسة مسكينة ،  
متشحة بالسواد .. متهمه أمام الجمهور والمحلفين  
والقضاة بقتل عشيقها الشاب ..  
وهي في الصورة الأخرى ، الفتاة اللعوب ،  
تطارد ، خطيب أختها تغريه مرة ، وتتمنع مرة  
تعطيه وتبخل عليه ، حتى تمتلك حوائسه  
وتنسيه حب أختها ! ..

ينتقل بنا المخرج كلوزو بين الصورتين على  
التوالي ، في تناوب سريع ، بالانتقال من الحاضر  
الى الماضي بواسطة «الفلش باك» أو الرجوع  
الى الوراء ..

فالكاميرا تقترب من وجه بريجيت ، تظهره  
وقد أنهكه الأعياء تحت وطأة نظرات الاتهام  
لتعود الى بداية القصة لتقدم لنا وجها أكثر  
نضارة ، وشفتين لهما لفتان الى القبلات ! ..  
ولكن الكاميرا لا تهدأ ، فمن القبلية تعود  
الى المحكمة لمشاهد بريجيت تنهار بين ذراعي



# يوسف فرنسيس

سامي فرأي عشيق ب. ب  
في الفيلم .. أحبتنه في  
الحياة أيضا ولكن لأشهر  
معدودة .. !!



هنري جورج كلوزوه



في المحكمة .. بريجيت  
باردو .. الفتاة البائسة  
المسكينة ، متهمة أمام  
الجمهور والمخلفين والقضاة ..

الحوار في فيلم « شباب هنجراي » وحذف  
الجملة التي يقول فيها الطبيب  
« اذا صنعت شيء مع فتاة بشرت ان تكون  
مدفوعا بالحُب فتأكد ان الحب سيرعاكما : ..  
ان هولود تغيرت .. »

ففي هولود القديمة كان الغرض الاساسي  
في كتابة السيناريوهات هو « صناعة افلام  
جميلة حول موضوعات جميلة »

.. ثم .. هذه الافلام افضل من افلام الشذوذ  
والقتل ، والاغتصاب ! بل هي مجرد بحث  
عن الحقيقة .. !

وفي وقت من الاوقات ، وجدت الرقابة  
الامريكية نفسها ، أمام موجة من الافلام مثل  
« العشاق » من فرنسا ، « والحياة الحلوة » من  
ايطاليا ، « والعذراء والريبع » من السويد ،  
« وغرفة فوق السطح » من إنجلترا « وابناء  
وعشاق » « وشقة العازب » من أمريكا ..  
وكلها افلام تستدعي التباه الرقيب وتدخل  
المقص ! وهنا برز سؤال هام ..

هل المقاييس القديمة لرقابة الافلام تصلح  
للحكم على افلام القرن العشرين .. وما هو  
الخط الرفيع الذي يفصل الفن عن الإباحية ؟  
وهل يصل تدخل الرقابة الى حد تغيير نص

لجمالي ! ويطالبون الرقابة باستمرار أن تنظر  
الى هذه المشاهد بنظرة الناقد الى لوحة فنية  
لكن لويس بيس مدير رقابة نيويورك ، عندما  
خلق أحد مشاهد رواية « العذراء والريبع »  
بد عليهم قائلا :

« ليست وظيفتنا البحث عن القيم الفنية  
والجمالية فلسنا من نقاد الفن ولا يجب ان  
نصبح من نقاد الفن بحال من الاحوال » .. !  
ولكن المخرجين يصرون في عناد عجيب على  
استمرار في هذا الاتجاه ..

وفي فيلم « حدث ذات ليلة » للمخرج روبرت  
كريس ، تتدخل الرقابة ويصرخ المخرج ، ماهو  
المبغ في الكشف عن اجسام الممثلات ..  
ناك فرق بين الاغراء الحسي .. والعري الفني







تقف بريجيت أمامك ، جميلة شاحبة ،  
في عينيها دموع تكفي لشراء قلبك !

أما الآن فالذي يقرأ الأسطر الأولى في أي سيناريو حديث  
يخيل إليه أنه يقرأ أحد التقارير الطبية أو ملفات إحدى القضايا  
حتى النهاية السعيدة ، أصبحت موضحة قديمة ،  
فيقول الياكازان مكتشف مارلون براندو وجيمس دين :

« الناس تشاهد الفيلم ذا النهاية السعيدة ويخرجون إلى  
الدنيا لينظروا إلى الحياة نظرة محالمة للحقيقة وهذا يؤذيهم  
بدون شك !

ووظيفة الفيلم اليوم هو أن تساعدنا في فهم وفهم تجاربنا  
الخاصة ..»

ورغم أن بعض الشركات السينمائية حاولت أخيراً أن  
ترضى الرقابة باستشارة رقيبها الخاص .. إلا أن الحركة لازالت  
مستمرة بين المخرجين من جهة ورقابة الأفلام من جهة أخرى .  
ففي كل موسم يصير المخرجون على تصوير المناظر المكشوفة رغم  
علمهم بأن العيون الوحيدة التي ستشاهدها هي عيون رجال  
الرقابة المتعطلة دائماً ! وعندما تقطع هذه المناظر يشد المخرجون  
شعرهم باكين على الأسابيع التي أمضوها في تصوير هذه  
اللقطات ! ويحملون أفلامهم إلى بلاد أخرى ليعرضوها أمام أعين  
جديدة عاملين بفكرة د . هـ . لورنس « أن ما يعتبره بعض  
الناس فناً مكشوفاً ، قد يضحك البعض الآخر » ..

ولكن رقابة الأفلام لم تضحك أبداً وهي تشاهد سيقان أنيتا  
أكبرج .. أو صدر جين رسل أو جسم بريجيت باردو !  
« يوسف فرنسيس »

## ضجة وطلقات مصاص حقيقية

ولكن - قالوا - إن اللعبة تحتاج لعبة  
مقومات لتنهض عليها ..  
تحتاج لميادين وهي غير موجودة ..  
وإداريين وهم غير موجودين .. والسلاح وهو  
غالي التكاليف ..

وكلهم يتحدثون بأمل وحماس .. كان  
كلامهم ، سيصبح حقيقة بعد لحظات ..  
ويجدون المتفرجين أمامهم ! ..  
إن عقدتهم .. هي المتفرجون ..

إن مشاكلهم الشخصية لا تحز في نفوسهم  
.. ولكن عندما لا يسمعون كلمات إعجاب ..  
أو دوى الهتاف والتصفيق .. فهذا فهو المؤلم  
فأرجوكم .. ابحثوا عن جمهور المتفرجين  
.. إن تتنازل كرة القدم العظيمة الجليلة عن  
شهرتها ولو لمدة أسبوع لنحي أبطالنا ...  
وأبطال العالم في الرماية .. أرجوكم ...  
أكسروا التعصب لكرة القدم .. ولو في هذا  
الأسبوع .. فقط ! ..

وتكلموا كلهم .. تكلموا بحماس شديد  
.. واشترك في الحديث النقيب عبد اللطيف  
عاصم مدرب فريق البندقية .. تكلموا كثيراً  
.. وكانت هذه النكتة التي تشعلت على  
أول الموضوع ..

انهم يحسون بالاسى .. لاهمال الجمهور  
لهذه اللعبة .. وعندما قرأوا الخبر في الجريدة  
بأن الجمهور والمعجبين استقبلوهم بالتصفيق  
والهتاف .. ضحكوا .. اعتبروها نكتة ...  
لأنهم لم يشعروا في يوم من الأيام ، إن لهم  
جمهوراً .. أو معجبين ! ..

وهم يدافعون عن لعبتهم .. بأنه ممكن أن  
تكون لعبة شعبية محبوبة .. كما في يوغسلافيا  
.. وسويسرا .. فالرماية غريبة في الإنسان

.. من صفه وهو طفل .. يلعب بالمسدس  
.. ويزهو به بين أصدقائه .. ويكبر الطفل ..

ويصبح رجلاً .. يلفت نظره رؤية شخص  
يمسك ببندقية أو مسدساً ويصيب هدفاً ! ..

ولم أسمع مثلاً .. باسم صلاح قرحان ..  
الطالب الذي التحق هذا العام بكلية طب بيطري  
أسيوط .. محمد هذا اشترك في بطولات  
للجمهورية من عام ١٩٥٧ .. وسيتشارك في  
بطولة العالم للرماية وعمره ٢٠ سنة ! ..  
ودائماً كنت أسأل نفسي .. وأنا جالس  
بينهم - هل هو ذنبى النى لم أعرفهم ..  
ربما عُدري أنني لست قارئاً مستديماً لأخبار  
الرياضة .. ولكني أؤكد ألف في المائة ..  
إن أغلب الناس وحتى قراء الرياضة عندما ..  
لم يلتقوا بهذه الاسماء .. أو انهم التقوا  
بهم في سطور منزوية من صفحات الرياضة  
بالجرائد .. سطور مهملة .. ينساها القارئ  
بعد لحظات .. ولكن سطور كرة القدم تبقى  
وتشبع وتبهز .. وأبطال كرة القدم .. لهم  
أخبار إذا تكلموا .. إذا سكتوا .. إذا هزوا  
أيديهم أو طرَقوا أصابع أرجلهم ! ..

كان هذا الكلام يقودني إلى سؤال ..  
- أين جمهور الرماية ..



كثيرا ما تعبت يدي بزراير التليفزيون فتظهر  
على شاشته اشكالا غريبة لوجوه النجوم التي  
تعودنا ان نراها .. ففكرت ان ارسم بعض هذه  
الاشكال من التليفزيون مباشرة ..

« جورج »



● حمدي قنديل ●



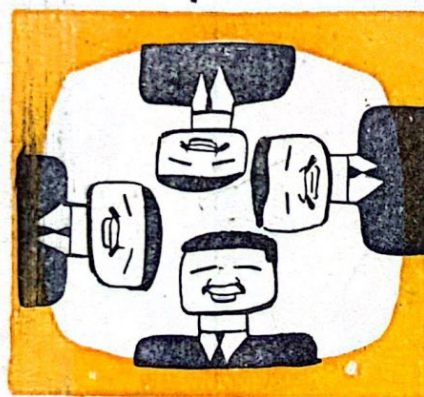
● زينب حياتي ●



● صلاح زكي ●



● أحمد فراج ●



● طاهر أبو زيد ●



● همت مصطفى ●



● عبد الحليم حافظ ●



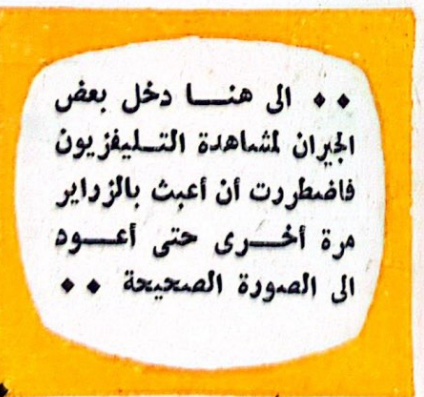
● عماد حمدي ●



● أماني ناشد ●



♦ ♦ وحينما وصلت للصورة الصحيحة  
ظهرت نجوى فؤاد هكذا ♦ ♦



● فريد الاطرش ●

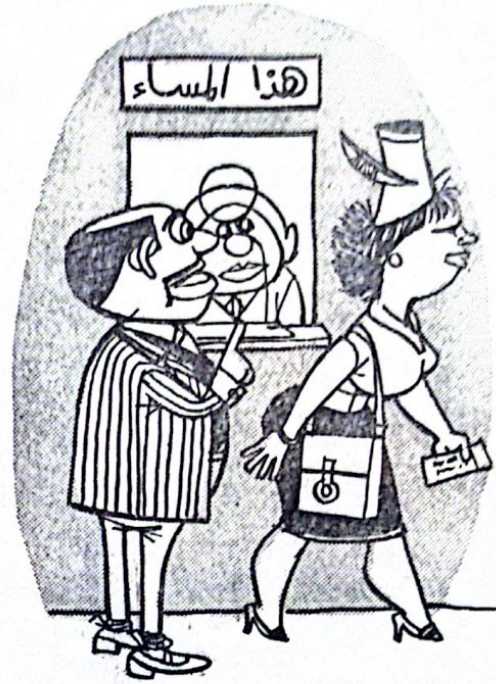




بدون تعليق ..



ماما .. كمان شويه صغيره .. !!

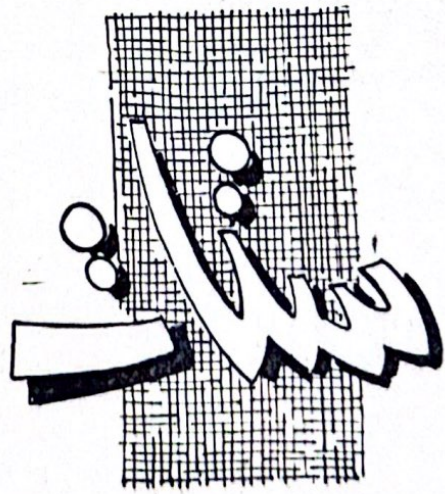


الراجل - من فضلك تذكره  
بعيد عن الست .. !!

● الستات والفران ●



- الحقوني .. ميكي ماوس !!

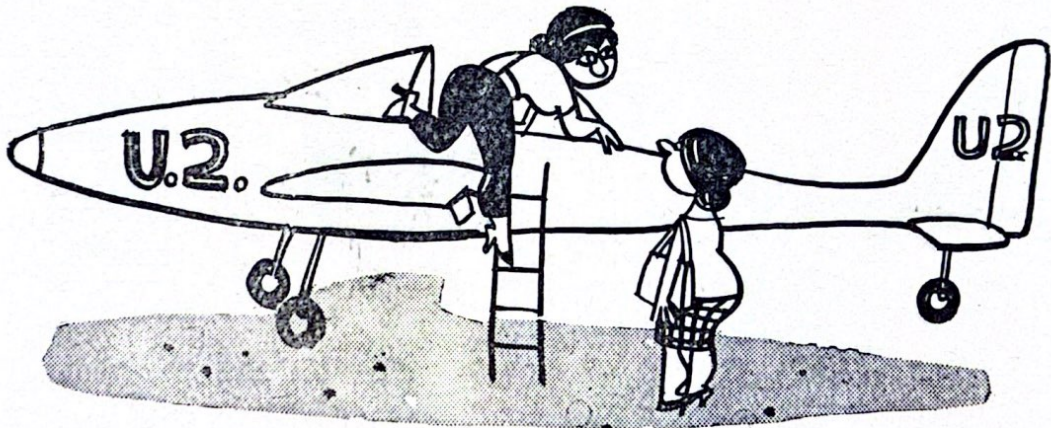




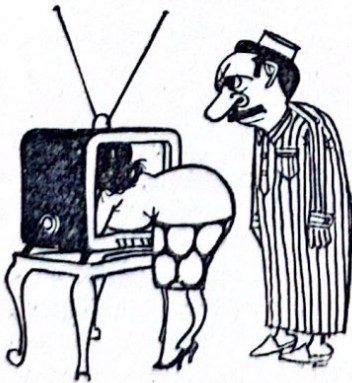


- لا مؤاخذه .. الخدامه بتاعتنا صغيره ..

### ● طائرات التجسس ●



حما - تصويرى بسلامته جـوز بنتى .. اول الشهر وطابخين عدس !!



- اصلى مش شايغه كويس !!



الهانم - يابارد .. طيب مش تستنى  
لما اكمل الريجيم .. !!



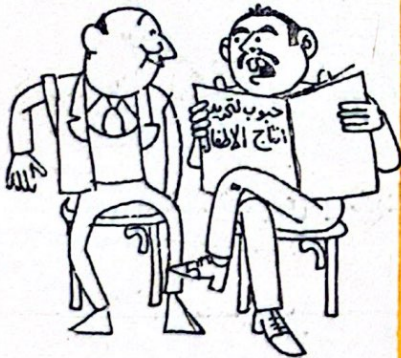
## لماذا اعتصمت الرقابة على 'القاهرة الجديدة'؟



توليق الحكيم

صلاح أبو سيف يشد الشعيرات الباقية في رأسه بغيظ .. لم تعد له أمنية سوى أن يخرج قصة نجيب محفوظ « القاهرة الجديدة » .. أو « فضيحة في القاهرة » .. فعندما فكر صلاح في اخراج هذه القصة التي تدور أحداثها قبل خمسة عشر أو عشرين عاما ، أيام الاحزاب والقصر والانحلال ، عندما فكر في ذلك لم يخطر بباله أن الرقابة ستعرض .. لكنه فوجيء بالرقيب يمنع البدء في تصوير القصة .. بحجة أنها تشوه مجتمع القاهرة .. ولا زال صلاح يتساءل : لماذا تصر الرقابة على الرفض حتى بعد أن قلت اني سأكتب في بداية الفيلم ان أحداث القصة وقعت حوالي عام ١٩٤٠ ؟ .. ثم ، لمصلحة من يمنع الرقيب عملا أدبيا يورخ - في الواقع - لمجتمع فاسد منحل ، عشنائه فعلا اiban حكم الباشوات والاحزاب ؟ .. ولماذا لا يمنع بين القصرين وقصر الشوق والسكرية وعودة الروح .. ثم لماذا لم يمنع تصوير فيلم بداية ونهاية ؟ .. ان كل هذه القصص تدور في السنوات الاولى من هذا القرن .. وكلها تؤرخ لحياة الشعب قبل الثورة ..

أسئلة لا يجد صلاح اجابة عليها !!



متفرج - مش حقهم يعملوا  
حبوب لتجديد انتاج الافلام

## عبد الحليم حافظ في الجزائر

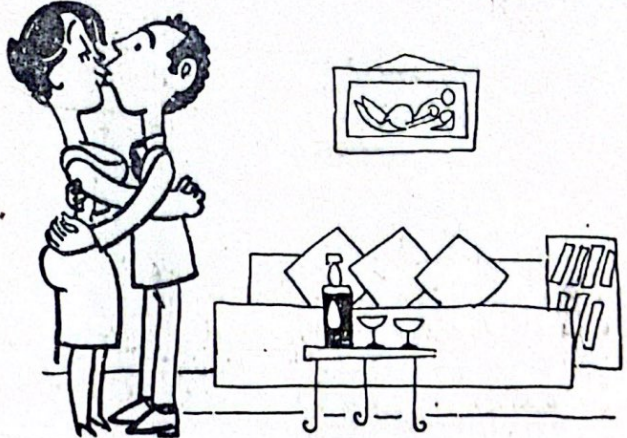
« صوت العرب » بدأ في تنظيم رحلة الى الجزائر لاقامة عدة حفلات هناك بمناسبة قيام الثورة الجزائرية .. ستبدأ الرحلة في الثالث الاخير من هذا الشهر .. اول الاسماء التي رشحت عبد الحليم حافظ وورده الجزائرية .. لكن « ورده » ستعتذر عن السفر مع بعثة صوت العرب .. لأنها سافرت فعلا هذا الاسبوع الى الجزائر للاشتراك في حفلات المكتب السياسي ..

من المنتظر ان تضم الرحلة فايده كامل ومحمود شكوكو والراقصة ناهد صبري !

## العشور على مخطوطات المسرحيات الأولى لتوفيق الحكيم

في الاسبوع الماضي ، تم العثور على كنز أدبي وفني في مخازن مؤسسة الفنون المسرحية .. أكثر من ١٥٠ مخطوطا للمسرحيات كتبها رواد المسرح المصري .. محمد تيمور ، وفرج أنطون وأنطون يوزك .. ثم المسرحيات الاولى التي كتبها توفيق الحكيم عام ١٩٢٣ قبل سفره الى أوروبا .. وكلها تنام وسط أكوام التراب وخيوط العنكبوت .. بدأت القصة عندما قرر الزميل الناقد فؤاد دواره أن يبدأ في كتابة دراسة شاملة لأدب توفيق الحكيم ، باشراف توفيق الحكيم نفسه .. ومنذ ستة أشهر وفؤاد حائر ، لعدم عثوره على المسرحيات الاولى التي كتبها الحكيم لفرقة عكاشه .. كانت هذه المسرحيات قد اختفت تماما ، ولم يعد لها أثر .. ولكن فؤاد لم ييأس .. ظل يطارد خط سير هذه المسرحيات مهتديا بمقر فرقة عكاشه القديم - مسرح الازبكية - حتى علم أنها نقلت الى استديو مصر وذهب فؤاد الى استديو مصر أكثر من مرة ، وبحث في مخازنه وأوراقه ، ثم عثر صدفة على ورقة تقول ان مؤسسة المسرح تسلمت هذه المسرحيات .. وعاد فؤاد الى المؤسسة ، وفي مخازنها وبين التراب وخيوط العنكبوت ، وجد نفسه أمام ١٥٠ مسرحية لزواد المسرح القدامى .. وبين هذه المسرحيات ، عثر على ثلاث مسرحيات لتوفيق الحكيم هي : خاتم سليمان ، والمرأة الجديدة - وهذه نشرت أخيرا في كتاب المسرح المنوع - ثم اميتوسا ، وهي مسرحية تدور أحداثها في العصر الفرعوني ..

رغم هذا لم يبدأ فؤاد .. انه يوالى البحث عن المسرحيتين الباقيتين وهما : على بابا ، والعريس ..



الولد النشيط ده كان عايز يطلع منتج .. ولما مالتاش قسم للانتاج في معهد السينما .. اضطر المسكين يدرس من منازلهم

## ملحوظة

لا احد يهتم بالام المحبين .. هذه هي الحقيقة التي تخرج بها من فيلم «الحقيقة» المروى الآن بالقاهرة وتمثله بريجيت باردو ..

الفيلم يحكى قصة ان خلال محاكمة .. وفي المحاكمة تسببت عرض ونظرة للحب .. ممثل الانهام يقسو عليها ويعترف انه يفعل هذا لأنه لا يهتم بالفتاة بل يهتم بام حبيبها الذي قتلته الفتاة .. انه يشهر بالام الام ولا يشعر بالام الفتاة .. واحد الشهود وهو شاب بوهيمي يصيح في المحكمة .. انتم لانصلحون للمحاكمة .. نريد محكمة من الشباب حتى يفهمونا ، والفتاة «بريجيت باردو» المتهمة بالقتل تصرخ في القضاة والمحققون .. انتم بملابسكم الساخرة لا تفهمون الحب .. حتى محامي الفتاة الذي كان يدافع عنها بعد ان يسمع ان الفتاة قد التحرت في سجنها .. لا يهتم بذلك ويجمع أوراقه ويقول لمكربلته لانس قضية الاسبوع القادم .. لا احد يهتم .. والمحب وحده هو الذي يتعذب ..

« رءوف توفيق »



إن إبداع المعرفة جزء من ذات المعرفة



نجمه « الاغراء » الجديد



- وحضرتك عايز تصـوـر فيـلم  
سينما ٦ × ٩ والا كارت بوستال ؟!



أحمد مظهر



رشدى اباطة

## نقطات

## كلمة نقد

المسرحيات التي عثر عليها التزميل فؤاد  
وأده - مصادفة - في مخازن مؤسسة المسرح  
أثناء بحثه عن مسرحيات توفيق الحكيم .. ماهو  
مصريها ؟

هذا المخطوطات لماذا تظل قابعة في مخازن آية  
هيئة بهما كانت .. نهبا للعنكبوت واكوام  
الأتربة ؟

لقد اقترح فؤاد .. أثناء مناقشة حضرها  
ادبنا الكبير يحيى حقي - أن تجمع هذه  
المسرحيات فوراً ، وأن تنقل هذه المخطوطات ،  
وأن تطبع - كائناً فني كسب إلا - لتدرس في  
معاهدنا المسرحية وجامعاتنا وكلياتنا الأدبية ؟  
أن أى باحث أو دارس أو مؤرخ للحركة  
المسرحية عندنا ، لن يستطيع أن يقوم بعمله  
كما يجب ، إلا بدراسة هذه النصوص دراسة  
كاملة واعية .. فمن هو المسئول عن هذا  
الإهمال ؟

أيها السادة ... ان جزءاً كبيراً وعاماً من  
أربغنا المسرحى ، موجود الآن في مخازن  
مؤسسة الفنون المسرحية ... فماذا انتم  
فاعملون ؟

« صالح مرسى »

## السيد بدير يضع مشروعا للأجور في التليفزيون



السيد بدير

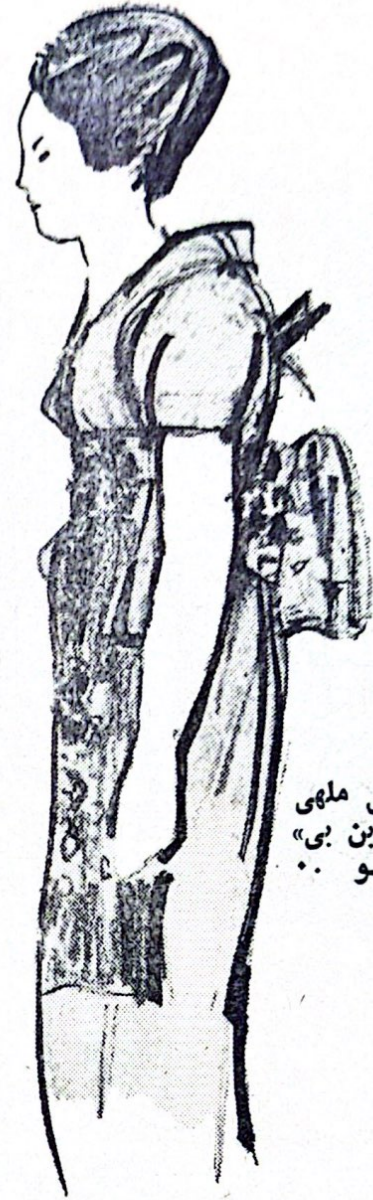
وضع السيد بدير مشروعا للأجور في مسرح التليفزيون وذلك  
لتطبيق مشروع التفرغ في الفرق المسرحية العشر .. وضع  
حد أدنى للممثل ٤٠ جنيها والمخرج ١٥٠ جنيها في الشهر  
على أن يقوم المخرج بإخراج ٦ مسرحيات على الأقل في  
الموسم ..

السبب أن مسرح التليفزيون سيقدم ٥٠ مسرحية في الموسم  
القادم والمسرحية يستغرق عرضها ثلاثة أيام !



هذا التحقيق عن  
المرأة اليابانية ليس غزلا  
فيها .. أنه تقرير للواقع  
والحقيقة .. فقط !

# كنت المرأة اليابانية



مضيفة في ملهى  
يدعى «كوبن بي»  
بطوكيو ..

بهرتني .. حقا ! أقرر هذا ببساطة ودون خجل ..  
صدق المثل الانجليزي الذي أحفظه عن ظهر قلب !  
المثل يقول ان أركان السعادة خمسة .. « بيت انجليزي  
وعشيقه فرنسية وسيارة أمريكية وطباخ صيني ...  
وزوجه يابانية ! »

والمفروض أن أقدم « حيثيات » ماقرره . قبل أن أقفز مباشرة الى الحكم  
.. ولكنى لا أستطيع أن أجرد نفسى من احساسى نحو المرأة اليابانية وأنا  
أكتب هذا التحقيق ، وعندما عدت من بلاد الشمس المشرقة .. كنت أقول  
لكل الذين يسألوننى عن هذه « البلاد » .. ان على أرضها العريقة تعيش فى  
صمت أعظم نساء العالم .. اليابانية !

الهامس المخدر ، هو الذى جعلنى اصفهن  
بالفراشات .. ورغم هذا ، فقد حدث فى اليوم  
الخامس لوصولنا .. ماجعلنى أكاد أفقد صوابى  
وأغير كل أحكامى ... واتنكر لأحاسيسى نحو  
المرأة اليابانية !

ذهبنا نزور البطل المصرى سيد قنديل الذى  
يدرس « الجودو » أى المصارعة اليابانية .. فى  
طوكيو منذ ثلاث سنوات ، ودعانا سيد الى  
المدرسة التى يتدرب فيها .. وهناك جلسنا فى  
حجرة المدرب الذى كان يروى لنا تاريخ رياضة  
الجودو فى اليابان .. وحيث دخلت فتاة  
يابانية جميلة .. وقدمها سيد الينا : ايتاكو  
صن .. (الآنسة ايتاكو) ..

وجلسنا ايتاكو ترطن باللغة اليابانية مع  
سيد قنديل .. كانت ايتاكو تتحدث فتخرج  
الكلمات من بين شفثيتها وفيها نغم موسيقى ..

قبل أن أطير الى اليابان ، كان فى رأسى صورة مهزوزة للمرأة اليابانية .. فاليابانية التى  
كنت أعرفها هى تلك المرأة ذات العيون الصغيرة المشروطة والجفون الكبيرة .. النائمة ! هى تلك  
المرأة القصيرة جدا التى تفرح بمظاهر الحضارة كطفل أبله .. انها فى النهاية مجرد دمية ..  
دمية تتحرك بخطوات بطيئة .. كأنها على وشك أن تسقط على الأرض !  
ولما ذهبت الى اليابان ... صدمنى « الواقع » الذى رأيته ..

رأيتها كاجنبى يزور بلاد الشمس المشرقة لأول مرة .. فى الفندق ! حملت فيها جيدا  
.. صباح أول يوم لنا فى طوكيو ! ان جفونها المسترخية فوق عينيها تزيدها جمالا .. انها

تتمتع بوجه « طفل » وهذا هو قمة الجمال !  
ربما لا تتمتع اليابانية بجسد امرأة ناضجة ،  
ولكن انوثتها - على أى حال - من هذا النوع  
الذى يتسلل اليك دون أن تحس .. انها أنوثته  
لا تصرخ و « لا تعلن » عن نفسها !  
ان اليابانيات فى عيى : فراشات تطير على  
الأرض !

ولست أدري لماذا التصق هذا التشبيه  
بانطباعى الاول عن اليابانية ، ولكن من المؤكد  
ان رقتن الشديدة المتناهية .. وصوتهن

تضفى عليها شيئا من الحياء والحجل .. انها  
ليست قصيرة كما كنت أتصور .. صحيح أن  
قاما تهن ليست فارعه كالصينيات مثلا .. ولكن  
هذا القصر الموروث ليس عيبا جماليا .. فلا  
فرق مميز بين طول الرجال والنساء .. ان  
خطواتها البطيئة .. يحكمها « الكيمونو » الذى  
اليابانى التقليدى .. انه يقيد حرية قدميها قليلا  
ويجعل حركتها .. أبطأ ! ولكنها لو ارتدت  
ملابس « غربية » فانها تسير بسرعة .. انها





مدام ايتشيزوكا  
من الزعيمات  
النسائيات في  
اليابان ..



في الجمعية النسائية يقومون بتنظيم نشاط  
ضخم للمرأة اليابانية وهذه إحدى المشتركات  
بالجمعية تتلقى دروسا في الغناء الياباني القديم  
.. ربما تلمع كمفنية بعد عشر سنين مثلا ..

على مباريات الجودو التي يعرضها التلفزيون ،  
واليابانيات اللواتي تصفهن بأنهن رقيقات  
الشعور والاحساس .. وهذه رقة أصيلة في  
تصوري .. لا يتناقض هذا مع قوتهم وممارستهم  
لرياضة المصارعة ! وبعد قليل .. سوف أقابل  
فريقا من السباحات اليابانيات .. سيسافرن  
الى القاهرة للاشتراك في مسابقة .. من بينهن  
فتاة في التاسعة عشر من عمرها ، قيل لي أنها  
فازت على سباحات العالم في المسافات الطويلة  
.. بالمرتبة الاولى ! وقالت عنها الصحف الامريكية  
القطعة اليابانية الضئيلة تفوز على تماسيح  
البحر :

وقلت للقائم بأعمال سفارتنا .. ان اليابانيات  
استفادوا من الطبيعة .. وربما تأثروا بها ..  
فانا الآن أرى اليابانية .. كالبركان ، يبدو  
خامدا هادئا ، ولكنه اذا نار أطاح بكل شيء :

ونصحتني السكرتير الاول للسفارة نبيل حمدي  
أن اشترى كتابا بعنوان : اليابان .. ماضيها  
وحاضرها ومستقبلها ، وقال لي : ستجد فيه  
الإجابة على تساؤلك !

واشتريت الكتاب وقرأت اسم مؤلفه : هستر  
راش أور السفير الأمريكي في اليابان ..  
وانسبغت أكثر عندما عرفت من نبيل حمدي أن  
راش أور متزوج من يابانية ! وبحت بين  
فصول الكتاب عن فصل عن المرأة اليابانية ..  
ولكني لم أجده كلاما محددا عنها .. ولكني

.. بينما تجولنا - أنا ورجائي - في ردهات  
مدرسة الجودو .. وبعد قليل عدنا الى حلبة  
التدريب .. فوجدنا للوهلة الاولى سيد قنديل  
يسقط على الحصر كشيء يتدحرج من فوق جبل !  
واكتشفت أن الذي أسقطه هكذا .. فتاة !  
فتاة يابانية .. وذهلت أكثر عندما سمعت  
سيد يقول وهو يجمع أشلاء جسمه المبعثرة :  
دي ايتاكو يا سيدى الرقة المتحركة زى  
ما بتقول !!

و .. انكبت !!  
وظللت أفكر في هذا التناقض الذي لم أحاول  
أن أسأل سيد قنديل عن تعليقه .. حتى  
التقيت بالوزير المفوض عثمان فوزى القائم  
بأعمال سفارتنا في طوكيو .. ورويت له قصة  
« ايتاكو » فقال لي بكلمات محددة : « ان هذا  
هو لفر اليابان ، هذه الرقة الشديدة التي  
لاحظتها تخفي تحتها قوة تهد جبال الياباني  
فوى .. وهذا بدا لك ضعيفا ، واضن ان شهرة  
اليابان بالمصارعة اليابانية تفسر لك ما أقول  
وأظن ايضا أنك رأيت مدى « اقبال » اليابانيين

## مفيد فوزى

### رجائي ونيس

وتأكدت من صدق النظرية التي تقول ان  
« صوت المرأة » .. عضو من أعضاء جمالها !  
كانت ايتاكو تعتذر احيانا عن فهم ما يقوله سيد  
بأدب شديد ! ادب من ذلك النوع الذي  
يضطهدك .. اضطهدنا قبل أن يضطهد سيد  
قنديل : وعندما كان سيد يضحك بصوت عال  
مجلجل .. كانت ايتاكو تبتسم من قلبها ،  
فأحس أن الدنيا كلها سلام .. وأن جلون  
الحرب قد اختفى من زمان !

وتسللت أصابع رجائي الى ريشته وأخذت  
تداعب « جمال ورفة » ايتاكو .. وكنت أشعر  
باستمتاع رجائي وهو يجلس هذه « الرقة »  
في قرخ من الورق !

وقامت ايتاكو وانحنى هذه الانحناء التقليدية  
المؤدبة واستأذنت .. وصافحها سيد مودعا ..  
وكنت أرقب كف ايتاكو الضئيل وهو يلتقي  
بكف سيد المصارع .. فأخاف على ضعف  
ايتاكو من عنف سيد قنديل !

عندما خرجت ايتاكو ، شمعت بفراغ مكائها  
على الفور .. وكان سيد يرتدى ملابس التدريب



احدى الفتيات اللاتي يعملن  
في « دايتش هوتيل » .. ومن  
مميزات الرقة المتناهية مع  
عدم اجادة المصارعة اليابانية !



قرأت للسفير الزوج أن اليابانية بسيطة جدا في كبرياء .. في  
مظهرها .. في زينتها .. في ملابسها .. في أحاسيسها ..  
وفي عواطفها !

وكنت في الحقيقة أقرأ كلام السفير الزوج بروح محايدة ،  
ذلك اني اعتبرت حديث السفير عن المرأة اليابانية .. اطراء  
دكي غير مباشر لزوجته :

وبعد فترة عرفت ان السفير كان على حق : فالـيابانية بسيطة  
.. بساطة مذهلة ! لا أنسى اننا دعينا ذات مساء احدى  
فتيات جامعة طوكيو على العشاء في مطعم « اندس » في  
ايتشيغايا ، ولما سألناها ماذا تريد .. قالت في بساطة  
وخجل : اننى اعرف انما غريباء .. وما معكما من نقود يكفكما  
فقط .. لذلك أرجو أن تسمحالى بكرب من اللبن المتلج اولكن  
رجائى مدفوعا بكرم شرفى واعتزاز بصريته وتقدير الرقة  
اليابانية .. أصر على ان تطلب شيئا آخر غير اللبن المتلج .  
ولكن الفتاة اليابانية .. طالبة جامعة طوكيو .. قالت -  
وياللبساطتها - ان لقائى بشبان من مصر صاحبة أعرق حضارات  
العالم .. يكفينى .. انه عشائى اللسم !

اليابانية .. بسيطة في زينتها لو عرفت ان البساطة في  
الزينة قد زحفت الى نجوم السينما لدهشم ! ان نجمة  
السينما - كما نعرف عن نجومنا - يستحمون في مساحيق الجمال  
.. ويضعون على وجوههم اطنانا من البودرة والاحمر والرميل  
ولكن اليابانية .. حتى نجوم السينما .. يكتفين بمسحات  
دقيقة من الكريم لتطرية بشرتهن فقط .. أما خدودهن  
فحمرتها طبيعية لا علاقة لها بمسحوق أحمر الحدود الشهير  
الـيزابيث أدن ..

أما ملابس اليابانية .. فغاية في البساطة  
أغلب اليابانيات يستخدمن الكيمونو .. الايابانيات طوكيو  
العاصمة !

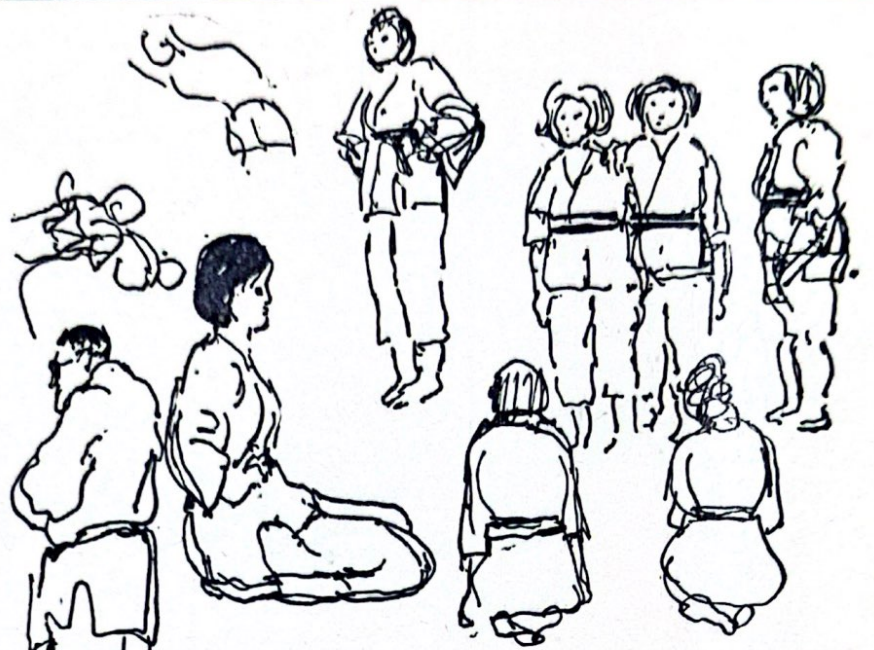
والكيمونو .. قريب الشبه من « الملاية الملف » ! والمرأة  
اليابانية عندما ترتدى الكيمونو تبدو جذابة جدا انى اتصورها  
قطعة الياف جميلة ملفوفة بثوب من القماش الملون .



آيكو .. فتاة قابلناها تعمل  
كهرشدة في لجنة انتخابية ..



حلاقة .. انه اول صالون  
فتيات يعلمن في صالون  
يجس فيه الزبون بالدفع!



فتيات رقيقات يلعبن الجودو ! .. انهم احفظنا  
سالمين طوال اقامتنا في اليابان !!

الوقت انحنى للمشرفات على الجمعية ..  
لا كاسلوب المتحية اليابانية ولكن تصيرا لهذا  
العمل الضخم ! وعندما جلست مع العضوات  
لم استطع ان امين انريسة .. لانهن جميعا  
متواضعات .. وهذه حقيقة ! التواضع والرقعة حتى  
انك لا تفرق بين قناة البار في حي اساكسا  
وطالبة الجامعة في جامعة طوكيو .. وعاملة  
المصعد في فندق وايتس .. وباتسة الجوارب  
واربطة العنق في المستكبوش اضعف مخاؤن  
طوكيو للبضاعة والملابس ! ..

فالت رئيسة .. ان المرأة اليابانية تسمى  
نحو رزم مسنوى المعيشة في اليابان للطبقات  
الفقيرة .. انها تحاول ان تحل مشكلة البطالة  
التي نتجت عن كثافة السكان الشديدة . انها  
تحاول ان تمنح ويلات الحرب مرز أخرى بعد  
ان فقدت زوجها أو ابنا أو اخا !

هذه هي مشاكل المرأة في بلدنا .. اما  
عواطفها ، فهي صريحة جدا وسادقة .. وعندما  
تحب تخلص .. وتؤمن أنه لا يوجد شيء يعادل  
زوجها .. في حياتها !

قلت لها : لقد رأيت بنفسى بعض الزوجات  
ينتظرن أزواجهن السكارى بعد عودتهم في  
منتصف الليل على أرصفة المحطات .. وكنت أريد  
أن اسألك عن أسطورة لا أجد لها ظلا وهي طاعة  
اليابانية « العمياء » لزوجها .. الذى يجعلها  
كما مهملا ..

فصحكت رئيسة الجمعية .. وقالت . ان  
اليابانية الحديثة الواعية .. مضطربة بفهم ..  
ولكن من تقصدهن فان هؤلاء هن زوجات  
الصيادين .. والفلاحين فقط !

واليوم .. عندما أتذكر المرأة اليابانية أسرح  
قليل .. واتمنى لو أطبع قبلة على جبينها !

مفيد فوزه

ولكن ما هي نوع المناقشات التي تدور في  
صحف اليابان عن المرأة بالذات :  
« يجب ان تعود المرأة اليابانية الى حظيرتها !  
لقد تخلت اليابانية عن أنوثتها ورفقتها واصبحت  
تمارس الجودو والمشي على الجبال كيهلونات  
السيرك ! وقال الراى المتحمس ان هناك نكتة  
تقال علنا عن المرأة اليابانية : خلعت المرأة  
النيلون لتعطيه للرجل !

ورد رآى متحمس آخر : المرأة اليابانية  
كالرجل الياباني .. امنص الحضارة الغربية ..  
امتص منها « ما يريد » وظل محتفظا بيبائيتها !  
ان المرأة اليابانية التي شاركت في اقتصاد  
اليابان لا يمكن ان تعود لحظيرتها .. ان هذا  
تحلف رهيب ! ان الراى الذى يقول ان الحيات  
- خيانات المرأة للرجل - بدأت تزداد لاجتياح  
الحياة الامريكية .. اليابان ، رآى خاطئ ..  
ومغالط . ان من الطبيعى ان تحدث خيانات ..  
ان هذا منطق ضعف البشر .. رجلا كان ، أو امرأة !  
ومن البديهي ان تكون العاصمة فقط .. مسرح  
هذه الحيات ، كيف ينسى المتحمسون ان في  
البرلمان الياباني عشرين سيدة ؟ وكان يمارس  
الديمقراطية .. احسن ممارسة .. ان اليابانية  
التي تعمل عضوا في البرلمان لم تنس بيتها ..  
انها تعنى باطفالها احسن عناية .. والايجاب  
يقولون عن اطفالنا انهم أجمل وأصبح اطفال  
العالم ؟ !

وكان لابد لي ان ارور جمعية نسائية من  
جمعيات المرأة اليابانية .. لأعرف كيف تقدر  
المرأة اليابانية في « شاكلها » !

اتفقت مع رئيسة الجمعية على موعد الزيارة ..  
وذهبت !  
رأيت بناء ضخما لطيفا لامعا في أحد  
أحياء طوكيو ! لا أبال اذا قلت انه كوزارة ..  
انه يقدم خدمات حقيقية للأطفال والامهات  
والزوجات والارامل .. والعرايس ! وكنت طوال

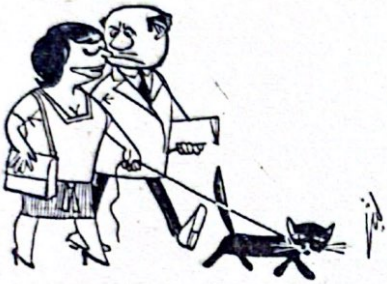
والكيمونو يصنع من الحرير أو القطن أو  
الكتان .. ولكل كيمونو حزام يسمونه « أوبي »  
.. والكيمونو له موديلات ، وتنفتح بئوت الازياء  
اليابانية في موديلاته ! وأرخض ليدونو نمسه  
جنيها ونصف أى ١٥٠٠ ين . وأغلى كيمونو يبدأ  
من ٢٠ ألف ين .. أى عشرين جنيها ويصل الى  
٩٨ ألف ين .. أى ٩٨ جنيها ! والطبقة  
الارستقراطية في اليابان ترتدى نساؤها وفتياتها  
« الكيمونو » المرصع بأندر الاحجار الكريمة  
رفصوص الماس واللؤلؤ الطبيعية ! وبمناسبة  
اللؤلؤ ، فان اليابانية لا تستخدم على العموم  
عقود اللؤلؤ .. انها تترك عنقها حرا من أى  
قيد ولو كان حبات اللؤلؤ ! وقد قالت لي اريما  
كانصو ممثلة اليابان الاولى أن مدينة امريكية  
تعمل مصممة ازياء في بيت من بيوت الازياء في  
امريكا .. جاءت الى اليابان منسدة عاين ..  
وبهرها « الكيمونو » .. وقررت ان تقدم موديلات  
من الكيمونو .. يجمع بين البساطة اليابانية ..  
واخطوط الغربية .. بحيث يصبح في النهاية ..  
« زيا عمليا » لا يعوق الحركة !

وتجذحت مصممة الازياء الامريكية .. ولكن  
اليابانيات لم يستقبلن هذا الموديل بحماس !  
سألت اريما كانصو عن سر فتور اليابانيات  
في استقبال الموديل العملي من الكيمونو ..  
فقال ان اليابانية شديدة الاعتزاز بنفسها فان  
الاعتزاز بالنفس - كما تعلم هو المحور الذى  
تدور حوله الحضارة اليابانية .. وهذا الاعتزاز  
يجعلها تتردد في قبول شيء يفرضه غير اليابانيين  
وعندما كنت اتصفح صحف اليابان اليومية  
او المجلات الامموية . كنت أبحث عن باب المرأة  
.. فاجد انه يخلو من الحديث عن اوضاع  
نسبيا ! أحيانا ينشر عن موديل جديد .. ولكنه  
لا ينشر بالنظام هذه الموديلات .. ذلك ان اليابانية  
« تختار » ما يلائمها .. دون الجرى وراء الموضة  
الحديثة ، وقررت وقتئذ ان ارسل لزميلتي فاطمة  
المطار محررة الصفحات النسائية في « صباح  
الحير » لتقدم المرأة اليابانية كنموذج للمصرية

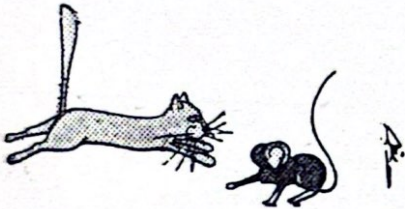


# صبيح الخير يا بنتان

## ابنتك الصغيرة.. أنتى كاملة!



هى - .. علشان الفيران !! ..



الفار - ايه القرف ده ..

روح اغسل ايديك الاول



فى سن المراهقة ..

البنت فى سن المراهقة وهو السن بين ١٥  
و ٢٠ سنة هم جدا .. لأن البنت تشعر فجأة  
انها أصبحت ست .. وتحب أن تقلد أمها وأختها  
الكبيرة ..

ويمكن تلبس فساتين  
أمها وأحذية أمها وتبتدى  
تحط تواليت بشكل ملفت  
.. تعرفى أحسن طريقة  
هو انك تصاحبى بنتك ..  
وتخرجى معاه وتختارى لها  
الملابس انلى تناسب سنه  
بطريقة لطيفة كده .. مثلاً  
تقولى لها يا سلام ايه الفستان  
الحلو ياريتنى فى سنك وأنا  
كنت اشتريته .. نفسى  
أشوفه عليكى .. وبالطريقة  
دى تكسبى ثقتها وتحسنى  
ذوقها .. وأنا مش حاكذب  
عليكى وأقول لك ان عندنا

محلات كثير بتعمل حساب  
البنت فى السن ده .. أبدا  
مفيش غير محل واحد والحمد  
لله ان له فروعاً كثيرة ...  
والمحل ده هو شركة أولاد  
اسلام .. وفروعها فى  
القاهرة فى ميدان انفلكى ،  
وفى شارع شبرا نمره ٨٧ ،  
وفى بنى سويف والفيوم ..  
اوعى تفكرى مرتين .. بدون  
تفكير اجزى على أى فرع من  
فرع شركة أولاد اسلام  
واختارى لبنتك كسوة  
الشتا .. وعقبال الماتجهزى  
لها باذن الله ..



- انت عارفه بابا بيلبسنا بنطلونات كيه ..  
علشان تزن نفسيه يخلف ولد ..



الشركة البصرية للنظارات الطبية محمد عبد العزيز دكا ١٣٠  
قرى أظفط وصل على عماره نظارة طبية بنسب  
٤٤ شارع المنيل بالروضة ٢١٤٠١

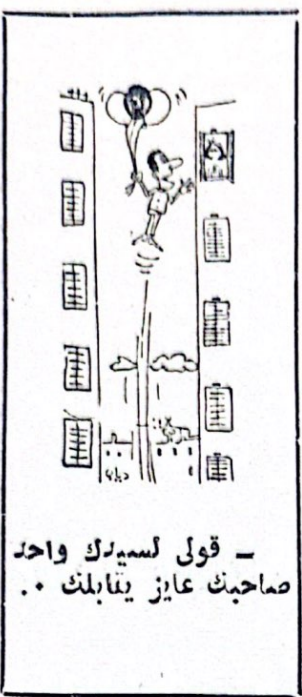




# بعد المطر!

فجأة أمطرت السماء .. وفجأة تذكرت الشتاء ..  
 .. أه طبعاً مادام المطر نزل .. يبقى لازم نلبس  
 شمتوى حالا حتى لو كانت لسه الدنيا حار ..  
 وجريت على دولابى .. وكانت المناجاة ..  
 تصمروا .. ماغنيديش حُجه تتلبس أبدا ..  
 وفكرت أعمل إيه .. أعمل إيه .. مفيش فايده  
 من التفكير .. لازم أنزل حالا .. واشترى حالا  
 اللى ناقصنى ولازمى فعلاً للشتاء ..

باتكو اسبور وباتكو تواليت ..  
 واحد الاقى فيه كل طلباتى ..  
 واشترى اسبور .. واشترى تواليت ..  
 واشترى اسبور .. واشترى تواليت ..  
 واشترى اسبور .. واشترى تواليت ..  
 واشترى اسبور .. واشترى تواليت ..  
 واشترى اسبور .. واشترى تواليت ..  
 واشترى اسبور .. واشترى تواليت ..



- قولى لسميرك واحد  
 صاحبتك عايز يتايلك ..

الوحيدة ائلى فيها كل طلباتى واكثر  
 كمان .. فيها اقمشة البلاطى  
 الاسبور الانجوراه الجميله والوانها  
 تجنن واسعارها حايله .. وعند  
 بنزاىون كمان اقمشة البلاطى  
 اتواليت اشيك .. وفى بنزاىون

كمان اقمشة الفساتين صوف جرسية  
 .. انوانه حلوه جدا .. واشترى  
 انتويد لعمل اسديرات وانه  
 شربت اولها جيمسة بعدل  
 افساين اسبور .. وفى بنزاىون  
 كمان قماش لطيفه مصمعه وانواه  
 جهيله والاسعار فى الحقيقه مدسنة  
 .. واهم من تده تمان ائلى مش  
 حاتعوب وانف ذل الجزم وابيدفراب  
 .. فى بنزاىون ديون للجزم ..  
 وديون لمبسرورات .. احميقه  
 بلوفرورات شيسك جدا .. انوان  
 وموديلات باريس وروما ... حتى  
 الجوانتى لقيته عند بنزاىون .. ومن  
 فرحتى بكسوة الشتاء ائلى اشترينها  
 من بنزاىون قررت ان اشترى  
 لحطيطى حديدية من بنزاىون بالمره  
 ترفوا اشتريت ايه .. اشتريت  
 له بلوفر شيسك جدا من ديون  
 البيلوفرورات الأرجالى بالحل .. وقبل  
 ما اخرج قررت ان اتزوج حالا  
 وانجب اطفالا حالا غلشن اشترى  
 لهم حنوم جميله وشيك من ديون  
 الاطفال فى بنزاىون .. على فكره  
 بنزاىون له فروع كثيره غير فروع  
 ميدان مصطفى كامل ائلى انا  
 اشتريت منه .. وانا اتضحك انك  
 تعمل زبى وتشتري كل حاجه من  
 بنزاىون لتوفرى وقتك وفلوسك  
 .. وكل سنه وانتم وانا طيبين ..



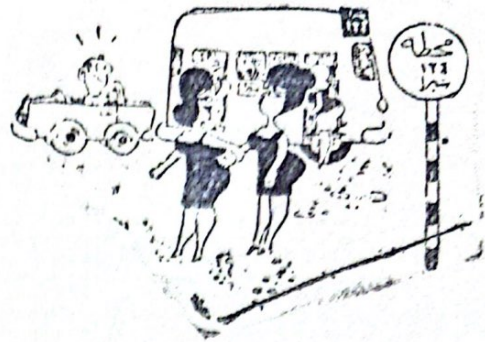
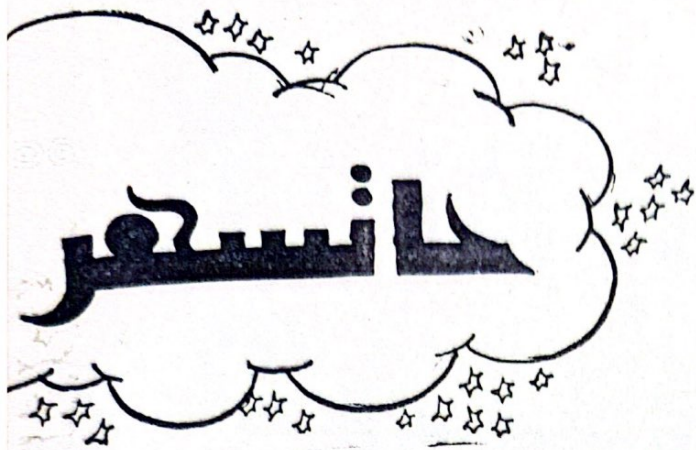
أومو يعطيك غسلا نظيفاً وبياضاً لامثيل له

لا داعى لداعك الغسيل أومو وحده يطرأ الافتدار من الملابس

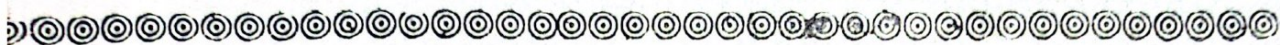
إن رغبة أومو الوفيرة تقوم بكل العمل

أومو يغسل أكثر بياضاً!

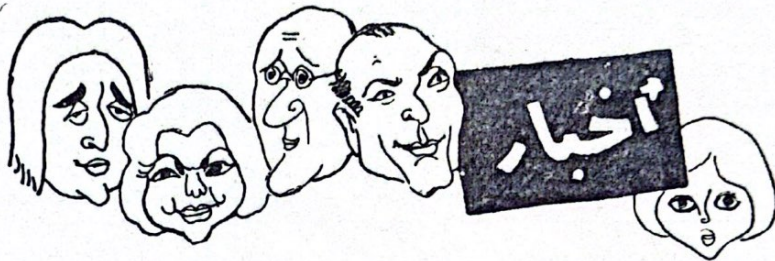




.. الاتوبيس ده زجه قوى ..  
تعالى نركب اللى وراه !!!...



## صحة وصورة في التلفزيون



لقد أعلنت شركة النصر  
للتلفزيون سيارات الخدمة  
المنزلية المزودة بأدوات  
القياس والتجارب الفنية في  
خدمتك من الساعة الثامنة  
صباحا حتى الثامنة مساء ...  
اتصل بالتليفونات التالية :

القاهرة : ٢٧٣٥٣ -

٢٧٣٥١ - ٢٧٣٥٢

الاسكندرية :

٣٧٨٧٨ - ٢٧٢٧٠

٢٧٢٧٨ - ٢٧٢٧٩

ولأى شكوى كتابية  
معمونة باسم « العلاقات  
العامة » نمرة ٣٥ « أ »  
شارع منصور - باب  
اللاق .. يتم البت فيها  
فورا ..

لبنان وشمال أفريقيا والبحرين  
والسودان ..  
الفيلم من إنتاج ماري كويني  
اخراج سعد عرفه تمثيل ماجدة  
.. وشذى أباطة ..  
فيلم أجازة نصف السنة  
بيع بمبلغ ١٢ ألف جنيه في  
الولايات المتحدة ..

● امرأة على الهامش فيلم  
جديد يقدمه صوت الفن ..  
تظهر فيه ليل مراد بعد طول  
احتجابها عن الشاشة ثمانى  
سنوات . الفيلم من اخراج  
حسن الامام .

● فكرى رستم وقع عليه  
اختيار محمود ذو الفقار لعمل  
مونتاغ الايدي الناعمة .. الفيلم  
بالألوان ..

● بنت الصياد تمثيلية  
جديدة يخرجها للتلفزيون  
محمود الشريف بطولة محسن  
سرحان وسهير صبرى والوجه  
الجديد مصطفى شرابي .. كتبت  
الاوريت الشاعرة الایبة شريفة  
فتحى ..

● لازال فيلم الخطايا يعرض  
في بيروت بصفة مستمرة وهذا  
الاسبوع هو الاسبوع العشرين  
لعرض الفيلم ..

● حسن موافى يدخل الاستديو فى اواخر نوفمبر بقصة جديدة ..  
« الندم » قصة وسيناريو عبد الحى اديب اخراج كمال الشيخ . رشح  
ليطولة الفيلم سعاد حسنى .. وشذى أباطة .. صالح سليم ..  
سناء جميل .. صلاح جاهين .. توزيع دولار فيلم ..

● « دنيا البنات » بيعت ١٠ نسخ من الفيلم فى الخارج بمجرد  
عرضه عرضا خاصا لبعض موزعى الافلام فى البلاد العربية من بينها

سينما  
ليفولت  
٧٧٤٩٩  
LOVERS  
MUST  
LEARN  
للهذا تذهب  
الأميريكيات إلى  
روما  
تروى دوناهو  
انجى ديكينسون  
رومانو برازى  
بوزان بلانش  
روما  
جنة العشاق  
بالوان تكافيكولور  
فيلم دلائل



من السهل أن تطالب بكوتشك

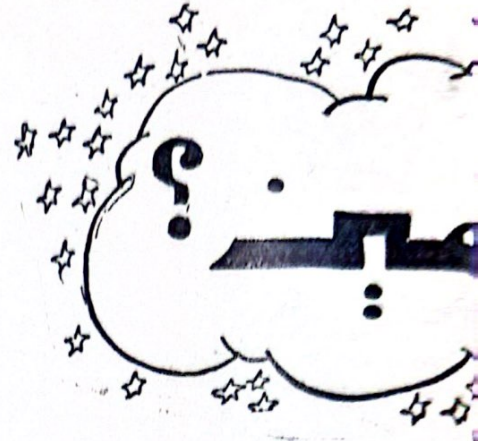


ولكن ذوالخبرة في الويسكي  
لهومن يطالب

فات ٦٩  
VAT 69



شركة المعاملات التجارية المصرية  
١٠ شارع المهندسين محمود فراس بالكرسندرية  
٢١-٦٢  
٢٤٩١٥  
٢١٧٢١



؟ من حيا !

بالاسكندرية حايا

مسترو

أمر أفندي العالم  
مع نجم الموسم

وارن بيتي  
وايقاماري سنت

٨٤٨  
٢٢٨٨

هرو والفاصة

٦٢/٢٩٨٨ عرض

- ايه ده بقى
- ده اسم ملهى
- كبير
- جديد ولا قديم
- لاه ده ثانى موسم
- له
- طيب ومكانه فين
- فى عماد الدين
- مطعم ٩٠٠
- لاه رستوران
- آه ده ٠٠
- شاليه



الانقطة الساحرة من حبر

لادى

كاديلاك

جديد

أضيفت إليه سوار كيمادوية تعطى الكتابة لمعان المردف البارزة  
لادى لك ردا سب في فزانة فام الجهر • سلس الكتابة  
يجفف بسرعة • ألوانه عديدة  
أصهار كاديلاك جوتت كل سبلة الأصباء الفاضلة بالسهم المعدل

إنتاج مصنع أحبار كاديلاك أكبر مصنع لأحبار الكتابة في الجمهورية العربية المتحدة .. تحت إشراف كيميائيين



## أطفال في أسر .. بقية

سامي - ممنوع يعني ممنوع .. ومشي ممكن  
يعني مش ممكن .. دي حاجة واضحة  
حالتك أه .. ( إلى الصابون وقد غر  
من لهجة ) مش كده يادريتز .. أنا  
فهم كل حاجة ( الصابون يزوم ) دي  
حمانى أحسبك تمشي تشان ففهم  
الكلام بين واحد وحمانه .. الله !!  
الحياة ( كأنه ) - ربعدين في الحكاية  
المنظمة دي ..

سامي - ( إلى الحمار ) ولا ملحظة ولا حاجة ..  
أنا عدى حاجة تريح أعصابه ( إلى  
الصابون ) .. أحسبك شاي ..  
الحياة - ( على حافها ) شاي إيه انت واخر ..  
أحنا عايزين دكتور ..

سامي - ( مثيراً ) دكتور .. أم .. دكتور ..  
( يصيح ) دكتور .. دكتور .. فريتز .. ناخذ  
شاي ونجيب دكتور ..

الحياة - خلاصنا فوam من الورطة دي ياسامي ..  
سامي - ( على حله ) مطلوب البحث عن دكتور  
.. دكتور .. دكتور .. الأمم المتحدة  
لازم تشتغل بحساب الناس .. أنا  
حوزيك اراي .. ( يصدر أمراً مفاداً  
الصابون ) فريتز .. انزل هات دكتور  
الصابون - ( صاخراً ) ممنوع ..

سامي - شفتي بقه اراي .. زى البكرة ..  
الحياة - ربعدين .. بنتي حتموت ..  
سامي - ( صاخراً ) ممنوع ..  
الحياة - ( تتقدمه نحو الصابون ) طب ميبيني  
عليه ..

( الصابون يصدر إشارة إلى الجندي فيأخذ  
وضع الاستعداد في الحال .. الحياة تصرخ متراجعة  
.. وفي تلك الأثناء يسمع صوت الزوجة من  
الداخل وهي تنادي « ماما .. ماما » الجميع  
ينتهون )

أشياء - ( متهولة نحو باب الغرفة المغلقة ) ..  
بنتي حبيبتي .. بنتي .. ( الحياة  
تدخل ) ..

سامي - ( إلى الصابون مفيطاً إياه ) أه صحبت  
يادريتز .. حناحق قبل التناثر ..

( يسمع صوت سامية وهي تنال الأماننديدة  
ليندفع سامي نحو الباب ولكنه يجد مغلقة )  
سامي - ( أمام الباب ) ربنا يساعدك ياسامية

( ينظر إلى الزجاج كمن يراهوا لأول  
مرة ) انتو وافلين هنا ليه .. لازم  
يكون فيه احترام للبيت دا داووت ..  
( يتقدمه نحوها ) كل شيء ممنوع  
وممنوع لكن حياه انسان جسدك مش  
ممنوعه ..

( يذامها إلى الخارج دون مقاومة كبيرة ..  
( سامي وحده الآن .. صوت سامية يرتفع ..  
سامي حانراً يتحرك جيئة وذهاباً ) ..

سامي - مش قادر أسمع .. مش قادر .. أم  
الراديو .. افصح الراديو ( يفتح  
الراديو ) ..

( وحده ) ياه .. امتى السخافات دي

حتتتهي م العالم ..

( صوت سامية وهي تنال .. سامي يضع  
يديه على أذنيه ثم يتجه إلى الراديو ويمسك  
صوته ثم يجلس فيوضه السابق كالمتسلم)  
الراديو - ( وقد قطع إذاعته الموسيقية فجأة )  
أيها السادة ، اليكم هذا النبا .. وصل إلى  
مطار القاهرة الدول الآن الطبيب الذي أوفدته  
سلطات الأمم المتحدة للقيام بالاجراءات اللازمة  
لتنفيذ قرار الأمم المتحدة ..

( سامي يفتح الراديو - صوت نال سامية  
يصل منقطعاً )

سامي - ( وحده ) .. ياتري حايصل إيه في  
الدنيا قبل السخافة انتاشر .. ( يتحرك  
في الغرفة جيئة وذهاباً ) .. عمل إيه  
بس ، لأول مرة أحس بالأم الحقيقى  
للانسان التي في ورطه .. أنا فاهم  
لكن عاجز ..

( صوت سامية وهي تصرخ .. سامي يحاول  
أن يفتح باب الصدر فلا يستطيع يتجه نحو  
الشباك فيفتح ثم يقلقه .. يبق الباب الخارجى  
فجد فريتز واقفا ويقول له ممنوع .. يتجه إلى  
أمام المسرح ويبدو عاجزاً ثم يتجه إلى الباب  
المؤدي إلى الدخول ويتهدد ذراعاً من الإجهاد ..  
تدخل فتة لطيفة المظهر رقيقة ، دون أن يراها  
ويفاجأ بصوتها )

الفتاة - تسمح من فضلك

سامي - مين !!

الفتاة - لا مؤاخفة لقيت واحد شكله غريب  
واقترع الباب ..

سامي - أى نوع من الناس انت ( يلتفت  
إليها ويتفحصها ) ياه .. مين انت ؟

الفتاة - مين انت الأول ..  
سامي - تقدرى تسأل الراجل إلى شكله  
غريب دا ..

الفتاة - أنا بتكلم جد ، مين انت صحبح  
سامي - أنا أبوه !!

الفتاة - أنا .. أنا باحثه ..  
سامي - كل شيء مفهوم ما عدش فيه لزوم  
للبحث ..

الفتاة - أنا ساحده في جمعية المشاعر المنقرضة  
.. ما تستغربش .. دي جمعية دولية  
بتبحث في التاريخ والاثولوجيا ..

والاثولوجيا والاثولوجيا ..  
سامي - ( كأدله ) سمعت حاجات زى كده  
في المدرسة ..

الفتاة - ( مواصلة ) هذه الجمعية تكونت  
عندما وجدت أن عدداً من المشاعر  
الإنسانية بدأ يقل .. وينقرض ..

سامي - بتوقف النسل بعد قرار الأمم المتحدة  
الفتاة - بالضبط ، شوف أدى انت قربت  
تلهنى اراي ( سامي يهز رأسه  
موافقاً ) الله .. مالك واهف

بتبص لي كده ليه .. ( يهز رأسه  
مستغفراً ) الله ! انت ناكر إيه ..

أنا مش عايزه تبرع .. عشان أعمل  
حفلة خيرية للمشا .. ( سامي في حالة  
بلاهة تامة ) إيه .. دا ..

سامي - ( بصوت ضعيف ) .. ولا حاجة ..  
أنا .. أنا .. فا .. هم .. كل ..

حاجة ..

حاجة ..

حاجة ..

الراديو - ( بعد برهة ) والى حضراتكم موجز  
الإنباء .. موضوع الطفل المنتظر يشغل أذهان  
الرأى العام العالى .. الجمهورية العربية المتحدة  
تعلن رأيها في الجلسة الصحافية التي عقدها  
الجمعية العامة منذ منتصف ليلة أمس : أمريكا  
تقول ان الطفل الجديد يهدد العالم بخطر جسيم  
سامي - ١ يدبر الراديو في صبح ليستمع إلى  
موسيقى وهو يقول : .. انتهى آخرتها ..  
خطر جسيم ..

( سامي يجلس على كنية طويلة مستسلماً  
يستمع إلى الموسيقى وظهره إلى الباب الخارجى  
ولا يرى أن شخصاً يرتدى كبة يفتح الباب في  
هدوء لم ينظر متفحصاً المكان في فصول ويتقدمه )  
الرجل الغريب - تسمح من فضلك ..  
( سامي يهز وزعا كأنما كان في حلم )

سامي - خطر جسيم !!  
الغريب - لازم حضرتك هوه ..

سامي - مين !  
الغريب - الفرع دا لزومه إيه .. جود موزنج

سامي - ( متألماً نفسه ) إيه إلى دخلك هنا  
.. ( الغريب يتقدم ) قولى أولا إيه  
إلى دخلك هنا ..

الغريب - أولا ؟ .. أولا أنا زحت فريتزشويه  
ثانياً لقيت نفسى قدامك .. فين هوه  
الطفل ..

سامي - تبص مين انت .. اتكلم ..  
الغريب - عندك حق .. أنا مندوب وكالة الأنباء  
الدولية ..

سامي - وعازب إيه ..  
الصحفى - النفل .. صدق صحفى .. عايزين  
نكتب اسماً أول من ساهد الطفل الجديد

( مطلقاً ) الفضل الجديد بتكلم ..  
عنان كويس .. مش كده ..

سامي - ( صائحاً ) فريتز .. فريتز .. طلع  
دا بره ..

الصابون - ( يدخل .. يتقدم في هدوء ) ممنوع  
( سامية تنال في الداخل ) ..

الصحفى - افهم من كده انك ماتجيش تاخذ  
وتدى .. مش كده برضه ..

سامي - تفهم من كده انك لازم أخرج ..  
الصحفى - الله ! طب كلمة واحدة ..

سامي - ولا كلمة ..  
الصحفى - خدمة ..

سامي - ولا خدمة ..  
الصحفى - أصل احنا اتورطنا شوية ..

ونشرنا أن الطفل اتولد خلاص ..  
سامي - يبقى الحشر وقع وانتبهنا

( يدفع الصحفى إلى الخارج وهما  
يتصايحان وفريتز ينفرج عليهما ..

ينظر برهة إلى فريتز ثم يدفعه هو  
إلى الخارج )

سامي - ( وهو يفتح الباب ) واقت كمان  
.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

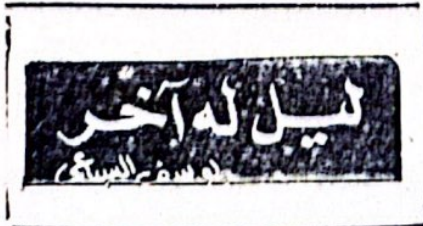
.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..

.. يساللا .. يساللا .. يساللا ..





الفتاة - .. بعد قرار الأمم المتحدة

( سامي يتألف ) وجد عدد من العلماء  
الى كولو الجمعية ان مشاعر معينة  
بنتهي بالتدريج من الجنس البشري ..  
هذه المشاعر هي الأوبة .. الأوبة ..  
.. الأوبة .. الطفرة .. ( فجأة ..  
ابن أم الطفل الى الدنيا مدفوعة عليه  
سمامي - ياريت .. ما أفدش هي ذنوبك  
( مشسيرا الى الباب المغلق ) في  
أسد حالات المشاعر المنقرضة ..  
الفتاة - يعني ايه .. الساعة انناش قرب  
.. أعمل ايه ؟ ..

سمامي - ما تعمليش حاجة أبدا .. والا  
أترك .. اعمل زوى .. بلاش تفكرى  
.. احلمي ..

الفتاة - ( متضايقه ) احلم ايه اننا كمان  
سمامي - ماتسخرش منى .. أنا زيك تمام  
قررت ، بعد ما أنتهى من مشكلتى  
الحالية ، انى اكون جمعية اسمعها  
جمعية الأحلام الضائعة ..  
الفتاة - كلام فارغ ..

سمامي - لكن عادى جدا .. صدقتنى أن  
فيه عدد كبير من الناس فى العالم  
حيشترك فيها وجايز م الكواكب الثانية  
.. كمان ..

الحياة - ( تخرج ) سامي .. سامي .. الحقنى  
.. ميه .. ميه ..

سمامي - ( مرتبكا ) .. ميه .. ميه ..  
الحياة - ( وقد تنبته الى وجود الفتاة ) ايه  
دى .. يابو عين زايغة .. بس لما  
أفضالك ..

سمامي - ماتخافيش .. العالم كله ناخيل ..  
سمامي - ( صارخا ) ميه سخنة ..  
الحياة - روح حضر ميه سخنة .. قوام ..  
( الحياة تدخل وتغلق الباب خلفها )  
سمامي - ( مرتبكا وهو يتحدث بصوته العالى )  
عايزين ميه سخنة .. ميه سخنة ..  
عندكيش ميه سخنة .. مفيش ميه  
سخنة ..

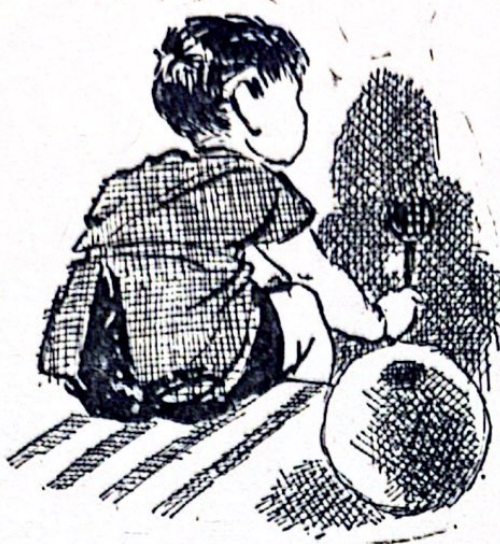
الفتاة - ( وقد استجابت الى ربهته ) فين ..  
.. فين ..

سمامي - جوا .. جوا .. السخان جوا ..  
.. وليه ..

( الفتاة تهوول الى الباب المؤدى الى  
الداخل .. سامي يقف أمامها ويتلفت  
من حين لآخر الى الباب الخارجى )  
سمامي - ( متوجها برأسه الى الباب الخارجى  
صارخا ) دلوقت ماحدش يقدر يقول  
معنوع ثلى الميه السخنة .. أبدا ..  
أبدا .. عايزين أسرع ميه  
سخنة فى العالم ..  
( الفتاة تخرج بعد قليل وهى تجفف  
يديها )

الفتاة - « صارخة » الميه حترسخن بعد شويه  
سمامي - « صارخا » برافو عليكى .. قوللى  
أعمل لك ايه ..  
الفتاة - ماتعمليش حاجة .. مالك ملخبط كده  
ليه .. مين الست الى كنت هنا  
دلوقت ؟ ..

سمامي - مين ؟ .. حماتى .. دى حماتى ..  
الفتاة - ( كأنها فوجئت ) حماتك ؟  
سمامي - ست لزعة .. أمال .. كان لازم تعرفبها  
فى الحال .. دى وشها مليون مشاعر  
منقرضة ..



الفتاة - ( متفربة من سامي ) ممكن اذا سمعته  
.. توصلى شعورك وانت بتسمع الكلام دا ..  
سمامي - عندك فكره ان أنا حيون بقدرسى  
سلوكه العصبى مثلا .. ( يفكر ) أنا  
يا اما انسان بلا مشاعر .. زى الجندى  
الى وسط معركة .. يا اما انسان  
معنا بكل المشاعر الى يصعب وضعها  
.. برضه زى الجندى الى وسط  
معركة ..

الفتاة - ياسلام .. ياسلام ..  
سمامي - والله كلام غير مفهوم .. أنا شخصيا  
مفهمتش ..

( أصوات عربات وضجيج يتزايد فى الخارج  
.. صوت سامية ينطلق فجأة من الداخل ..  
الانسان يتجهان .. سامي يتحرك نحو الباب  
المغلق لكن الفتاة تمنعه مشقة عليه ، ابواب  
ينجح بجد ، وتظهر الحياة وهى تصرخ )  
الحياة - الحقنى .. أوام .. خلاص .. خلاص  
.. الميه أوام ..

( ارتباك عام .. الفتاة تجرى ..  
يتصاعدون ولكنهم يأتون بالسوء  
الساخن وتدخل به الحياة الى الغرفة )  
الفتاة - ( شبه حاملة ) أنا شفت حاجة ما كنتش  
خشونها فى حياتى أبدا ..

( سامي يلدع الحجرة قلقا )

الفتاة - ( ولا زالت على حالتها ) ياترى أمى  
كانت بتعمل ايه زى دلوقت .. وكان  
أبوي بي عمل ايه .. معادش فيه  
أطباء مولدين ولا مستشفيات للأطفال  
سمامي - ( منتبها وار كان لا يزال شارد ) -  
وطى صوتك ..

الفتاة - دى متى يس المشاعر هى الى انقرضت  
.. دى حتى علوم بحالها انتهت ..  
ايه السر يا ترى .. ياما كنت فيه  
زمان كائنات حية ضخمة .. كبيرة ..  
وانتهت .. لكن الاسباب وحدها هى  
الى بقيت .. ايه السر ..

( يفتح الباب الخارجى فجأة ويقتحم المكان  
جمع كثير من الناس من بينهم طبيب الامم  
المتحدة الذى يرتدى معطفه الابيض استعدادا  
لهمته .. من بين المجموعة أيضا ، انضباط  
والجندي المسلح وانصحنى وبعض الجنود )  
انضباط - ( مشيرا الى سامي ) آهو هناك آهو  
انطبيب - ( منهكا ) أنا .. طبيب .. طبيب  
الامم المتحدة ..

انصحنى - ( لسامي ) آهو دا بقا ماتقدرش  
تطرده .. دا مخصوص للإجراءات  
اللازمة ..

سمامي - أنا مجنى عليه .. أنا فى حاجة  
لحمائى مش لطبيب ..

انصحنى - ( وقد أخرج مذكرته وبدأ يكتب  
فيها ما يحدث لحظة بلحظة ويتكلم  
بصوت عال ) محامى !! جريمة فى  
بيت الطفل الجديدي !!

( الجندي المسلح يتنقل عند سماع  
الكلمة الأخيرة ويتخذ وضع الاستعداد  
ويتبعه فى ذلك الجنود الآخرون )  
انضباط - المناقشات دى حتملنا .. ( يامر )  
مارش ..

( الجندي المسلح يتحرك فى الغرفة  
.. بحثا عن شيء )  
سمامي - ( للطبيب ) أنا أرجو انك تكون فاهم

الفتاة - طب خلينى اكلمها

سمامي - لا .. لا .. أرجوك ..

الفتاة - عشان خاطرى خلينى اكلمها ..

سمامي - ( يفلد صوت الضابط ) منوع

الفتاة - أرجوك أنا باعمل بحث ..

سمامي - عن الحموات ؟

الفتاة - البحث الى طلبته الجمعية .. أنا  
كافحت عشان أأخذ البحث دا .. لازم  
تخلينى أقابلها .. أصل الفرصة  
ح تنتهى .. لازم أأخذ البحث قبل  
الطفل ما يتولد .. مساعدننى ..  
مستقبل بين ايديك ..

سمامي - « فجأة » خدى الحديث معنى أنا  
الفتاة - ( منتفضة ) انت بتقول ايه ؟

سمامي - زعلتلى ليه .. أنا أيضا باعتبارى  
بعد شويه ح ابقى أب .. عندى مشاعر  
منقرضة .. دى فرصة لا تعوض ..

الفتاة - أنا دخلت بيت شكله ايه ..

سمامي - أنا كمان ح أدلك على حاجات انقرضت  
من العالم النهاردة .. الصداقة ..  
والوفا .. والمحبة .. والود .. كل  
دى موضوعات خاصة بالدراسات  
القديمية ..

الفتاة - ( تخرج أوراقها ) بس .. أنا كنت  
محضرة البحث .. على أساس انه موجه  
لواحد .. ست ..

سمامي - وماله ..

الفتاة - ( مترددة ثم متشجعة ) صفى ..  
شعورك .. عندما علمت بانك ستكوين  
أما لهذا الطفل الوحيد فى العالم الآن  
( سامي يتحرك نحوها كأنها يريد أن  
ينقض عليها )

( الراديو يقطع موسيقاه فجأة )

الراديو - حضرات السادة المستمعين ..  
نوايكم بأخر أبناء الطفل الجديدي ، جاءنا من  
مراسل الإذاعة لدى الامم المتحدة أن المناقشات  
لا زالت حامية فى الجمعية العامة .. الضمين تنشر  
اخبار الطفل الامم المتحدة فى صفحة الاعساب  
الرياضية ، بعض الدول الآسيوية والافريقية  
تبدي استعدادا لتربية الطفل وتزداد بمحاولة  
اجهاض الامم المتحدة العربية المتحدة تنصك  
بأطفال .. طبيب الامم المتحدة يلقي مسعودية  
شديد فى شق طريقه الى بيت نازلة الطفل ..  
الجماعة تجاصر لتنعسه من الوب .. دول ..  
( موسيقى مرة أخرى ، سامي يعلى الراديو )



الفتاة - ( كانما تذكرت شيئا ) هو . . يا حبيبي . . هو . .  
 الصحفي - ( مداعبا الطفل ) اسمك . . وزنك آراءك . . بكره ح يقولوا كده .  
 ( سامي يخرج مندفا بطفل خامس ويبحث عن أحد يعطيه له فلما لم يجد أحد يأخذه منه يتوقف )  
 سامي - حاجة تحير . . مش لاقين مكان . .  
 « الفتاة » بتقول ايه . . ( يردد معها )  
 هو . . يا حبيبي . . هو . .  
 ( الحماة تخرج بطفل سادس وتعتار نفس حيرة سامي السابقة ولكنها تتقدم من الضابط )  
 الحماة - حكاية ايه دي ياخواري . . أنا عمري ماشفت كده . . ( للضابط ) . . خد ياخويا حد . . وانت وافق زى الصنم كده  
 ( الضابط يتناول الطفل مذهولا . .  
 الحماة تعود الى الغرفة ) . .  
 الصحفي - ( للضابط ) واء . . واء . . ماتخفش دول طراي خالص . . ( يلتفت الى الفتاة ) الى معاكى رلد ولا بنت ( اصوات الاطفال تعلقو على المسرح . . الضابط يتحرك بالطفل كالمدهول . . الجندي المسلح يلقي بسلاحه فيتيهه الجنود الآخرون ، ويتقدم من الضابط معاولا أن يأخذ منه الطفل والضابط لا يعرف ماذا يفعل . الفتاة تبعد الجندي وتعلم الضابط كيف يهدد الطفل . . الستارة تبتدأ في الهبوط ببطء . . اصوات معركة يداخل الغرفة . . الطبيب يظهر مرتبكا عند باب الغرفة ويصرخ ) . .  
 الطبيب - ( صارخا ) استنى . . استنى . .  
 الحماة - ( تجذبه الى الداخل ) تعال هنا يلات فضايح . .  
 الطبيب - ( الى شخص مجهول أمامه ) لسه . . لسه مانزلش الستاره . .  
 ( الستارة تنزل مع اصوات العيال . . موسيقى )  
 خلاص

بكر الشرقاوى

( البدنية تسقط من يد الجندي . . الطبيب يدخل مع الحماة فى استسلام )  
 الفتاة - ( تمسح دموعها وهي تنهالك على أحد المقاعد ) آل مشاعر منقرضة . . آل سامي يتقدم نحو الحجرة لكن يدخلها ولكن الجندي يمنعه بعد أن يلتقط سلاحه . .  
 الضابط - ( فى صوت هادئ ، نسبيا ) ممنوع الصحفي - ( يصبح فجأة ) مشكلة قانونية . . أى الطفلين تريد الامم المتحدة . .  
 الفتاة - ( متلهفة ) سيبوهم . . سيبوهم . . أنا ح أخذهم . .  
 الضابط - ( صارخا ) ايه دا . . أنا انلح أخذهم الصحفي - ( ماعندكش أوامر الا بطفل واحد بس الفتاة - أنا الى ح أخذهم . . وأزبيهم . . فى أى مكان . . هنا . . هناك . .  
 الضابط - متنوع . . متنوع . .  
 ( الطبيب يخرج منها من الحجرة وهو يحبل طفلا فى لفه )  
 الطبيب - مش لاقين مكان . . جابت طفل ثالث الضابط - ( صارخا ) ايه . . دا . .  
 الطبيب - كمن يحدث نفسه ) . . دي حكاية غريبة جدا ( يدخل الحجرة بعد أن تأخذ الفتاة الطفل منه بعد تردد ) . .  
 سامي - ( وهو يتبع الطبيب الى داخل الحجرة ) استنى . . خذنى معاك . .  
 الصحفي - ( للضابط المدهول ) المشاكل القانونية بنزيد يافريتز . .  
 الضابط - ( صارخا ) مفيش حل ؟! مفيش حل ؟!  
 ( يتقدم نحو الغرفة ويسلحها بجسمه وهو يصيح ) تعال ايه دا الى مالوش حل . .  
 ( الطبيب يخرج من الحجرة ويزيح الضابط وفى يده طفل رابع . . الضابط يتراجع مدهشا كالمدهور . . الطبيب يحاول أن يعطيه الطفل . . الضابط لا يستطيع أن يمد ذراعيه ) . .  
 الطبيب - ( للضابط ) خد يافريتز خد . . بينى وبينك أنا أعرف أطفال زى كده موجودين فى العالم . .  
 ( الضابط يكاد يسقط فيسند جنوده . . الطبيب يتناول الطفل للصحفي الذى يأخذه ويتبادل النظرات هو والفتاة ويتسم . . ثم لا يلبث الاثنان أن يهددا الطفلين سويا . . الطبيب يعود الى الغرفة ) . .

ان علم الأمم المتحدة مش لعبسة أطفال . .  
 الصحفي - ( وهو يكتب ) الأب يقول ان البوليس الدولى لعب أطفال . .  
 الفتاة - ( تصرخ وقد اقترب منها الجندي المسلح ) آه . . ابعده . . ابعده . . ابعده . . مش أنا . . أنا ماعرفش حاجات زى دي أبدا . .  
 ( سامي يهزج اليها ويمنع الجندي عنها )  
 سامي - ( للجندي ) ابعده . . ابعده . . ابعده . . دي مشاعر منقرضة . . ( يصرخ فجأة فى الجندي المتحرك ) قف . .  
 ( الجندي يتوقف )  
 سامي - ( للطبيب ) آهو دا كان عملك الحقيقى يا دكتور . . قول لهم يستعملوا عقلهم قبل ما يستعملوا السلاح الى فى ايديهم ( سامية تصرخ من الداخل صرخات شديدة . الكلى يتنبه . الطبيب يلتفت حائرا . الضابط يحاول أن يدفعه ولكن الطبيب يتردد . الضابط يخرج مسدسه ويدفع الطبيب أمامه . . الجندي يتحرك نحو الباب ومعه الجنود امام الطبيب . امام هذه المجموعة يقف سامي وخلفه الفتاة التى تتردد فى بادى الامر ولكنها تنضم اليه ) . .  
 الضابط - مارش . . مارش . .  
 سامي - حاسب . . حاسب . .  
 الطبيب - ( والضابط يدفعه ) دي مش طريقة ياناس . . دي مش طريقة . .  
 الصحفي - ( بصوت عال ) ستسيل الدماء عما قليل . .  
 ( سامية تصرخ صرخة نهائية ، لحظة صمت سلاح الجندي الآن امام الباب المغلق ، دقائق الساعة تبدأ ، الجميع ينظرون الى شيء مجهول الى أعلا ، الباب يفتح بهدوء . . لحظة ترقب . . الحماة تظهر من داخل الغرفة المظلمة . . تزيج بيدها سلاح الجندي . . هدوء مع رنين دقائق الساعة ) . .  
 الحماة - ( متعبة ) غايزين دكتور . . سامية جابت ولدين . .  
 ( لحظة صمت يعقبها ضحك هستيرى من سامي . . ثم بكاء )  
 سامي - و . . ولدين . .



تأليف  
 اسمعيل أزيموف  
 ترجمة  
 الدكتور محمد الشحات



الانزيمات . . الفيتامينات . . الهرمونات

خير دراسة لحياة الانسان وصحته وطعامه  
 وأمراضه وعلاجهما فى أسلوب سهل وعبرة مشرقه  
 الطب  
 ٢٥ قرشا

يطلب  
 من الناشر  
 سجل العرب  
 بمائة الاسميلىات ٤٩٩٩٩ سنة ٤٤٦  
 والمكتبات الكبيرة وأكشاك الصحف





# أنا فتھوجی!

## صالح مری

من الرجل رأسه وهو ينفذني بنظره  
نفضا ، لكنني عاجلته وأنا أشعر وكأني فزت  
في مباراة شاقة :  
« تلزم خدمه ١٩ »  
« أيوه ... هاتل شاي ... شاي كثرى ! »  
صحت وكأني أعلن للجميع انتصاري :  
« واحد شاي كثرى وصلحه ! »

هضت لحظات سريعة مشحونة ... ماذا افول للرجل الذي كان ينتظر مني الجواب وهو يدق  
نظراته في عيني باصرار ؟ ... أحسست لحظتها أن كل شيء ينهار ، أحسست أنني دخلت تجربة  
أكبر مني ، ومن معلوماتي ومن قدرتي نفسها ... غير أنني سمعت نداء آتيا من بعيد :  
« يا إبراهيم ... خذ عندك همه ، انت واقف ترغى والا ايه ١٩ »  
كان حسن يمارس معي سلطاته وأقدميته ، كان يصرخ في الدرب بكل صوته كأنه يشهد  
« آمال كنت بتشتغل ايه قبل كده ؟ »  
« براد ... »  
والسابت الكلمات من فمي وكان معجزة تحدث :  
« كنت باشتغل براد ودراعي الخلع بعيد  
عنك ... الدكتور قال لي ما رجعت للشغله دي  
تاني ، اشتغلت فتھوجی ، اكل عيش يا معلم ! »  
المعلم والناس والدنيا كلها على أنني لا أصلح .  
أحسست بنظراته هو الآخر تلسعني وتلهبني ،  
نظرات لازالت الحيرة عالقة بها ، والرجل لازال  
ينتظر جوابي ، وأجد نفسي أقول :  
« أبدا يا معلم ، دي اول مرة اشتغل فيها  
فتھوجی ! »





المعلم محمد



المعلم ممدوح

نظراته بالسقف ، وراحت قطرات العرق تتساقط من وجهه على رغييف العيش وأقراص الطعمية وتمتزج بلعابه الذي كان يسيل من جانبيه فمه ... لحظتها فعلت شيئا غريبا ... اندفعت نحو صندوق الثلج ، واختلطت منه قطعة صغيرة وضعتها في كوب المياه ، وقدمتها له وعندما انتهى استناوى من الطعام لم يشرب المياه الباردة ، راح يرشف الشاي ويجنب أنفاس المعسل على مهل ... عندما انتهى من تعمير رأسه ، هم بالتهوض ... لكن بصروه وقع على كوب المياه فصاح :  
« آيه اللي جرى بابو النجا .. ميه ساقه ؟ »

وصاح المعلم محمد :

« ما تطفح الميه وانت ساكت ، حاتمعل لنا زفه ؟ »  
« مانا كمان بقول ، عمرها ماتطلع منك . تسلم ايديك ياإبراهيم ! »  
« قد صنيح الاستناوى زفه فعلا ، وقف عند باب القهوة وراح يرشف المياه المتلجة يصوت مسموع ، وسرعان ما أفرغ الكوب في جوفه ، ثم نظر اليه فوجد قطعة صغيرة من الثلج لارالت به ... فصاح :  
« ياإبراهيم ، حض لي شوية ميه على حته الثلج نى ! »

\*\*\*

« ميه ساقه يااستطوات ؟ »

« وارتفعت كل الوجوه المبللة بالعرق وتراقب النحاس ، وتوقفت الايدي المتسخة المسافرة العروق والعضلات ، وقال الاسطى ومضاه :  
« آيه ده ... ميه ساقه ؟ ... بتتكلم جده ياإبراهيم ؟ »

« وراحت ايدي التماثيلجية تتخاطف بالاكواب من فوق الصينية ، وكان أول التماثيل هو الاسطى فاروق ، الذي قال وهو يتفحصنى :  
« انت منين ياابو خليل ؟ »

... هذه هي المرة الاولى في تاريخ ابو النجا التي يستخدم فيها انسانا عربيا ، حتى ابو النجا الكبير - الف رحمة تفزل عليه - لم يستخدم احدا في مقهاه أثناء حياته ... ويقول البعض في الدرب : « لازم الحكاية فيها حاجة ! » ... وهذه الحاجة لم تكن واضحة تماما بعد ، فقد خسن البعض أن أبو النجا قرر أن يتاجر في الحشيش ، وأن وجودى هو علامة الساعة ... وقالت ابنة المعلم نصر الكتبي لاخلص ابنة المكوي : « والنبى ماهو باين عليه قهوجى ! » ... وهمسست لخلص : « بصى بصى .. هره طويل كده . لييه ؟ » ... وأطلقت الفتاتان صحكات مكتومة ، ونرت في اذنى كما رن حديثهما الحادث من قبل في اذن حسن .

كان الرجل الذي وقف يصيح : « مام اتقهي هو المعلم استناوى ... طويل نحيسل ، جلبابه الاسود يكتس الارض بذيله ، نظراته واهنة ، فى فمه ثلاث أسنان وخرس واحد ... على دراعه - دائما - صف صغير من الكتب ، وفى يده اليسرى - دائما - رغييف وثلاثة اقراض من الطعمية !  
« اسمك آيه يا جدد ! »

« محسوبك إبراهيم ! »

« أنا استناوى ... شايف المعلمين اللفاتحين مكتبات دول . كلهم صبيانى ، أنا معلمهم الكبير ... الواد نصر اللي زى الحيطه ده أما اللى معلمه الكار ... فاهم ، يمكن انت عمرك مامسكت كتاب فى ايديك ، ولا تعرف تقرا ولا تكتب ، اما كار الكتب ده أنا صرفت فيه ألوف ، مكاش فى مصر دى كلها غبرى . كنت مشغل أفنديية يقفوا على امربيات مخصوص ، وكله راح هم الهوا ... أنا نزهي ، احب أفنجر وأصرف ، هات لي بقى شاي وكرسى معسل عالبورى ! »  
راح الاستناوى يلثمهم اقراض الطعمية بالرغييف فى صوت مسموع ، كان قد اتى بصف الكتب على مقعد ، وجلس على المقعد المجاور ، وعلق

بحماس شديد بدأت أعمل ، بدادهنى يتلفح لتلك الحياة الجديدة ... لم تعد يدي تهتز بالصينية ، ولم أعد أسعل وأنا أجذب الناس من الجوزة احبى بها الزبون ... ساعة بعد اخرى كانت يدي تثبت بالصينية ، وأصابني تلفح حول الجوزة وشفتائى تجذبان مناسا الانفاس بودود ، وذراعى تمايل بالمشاريب فى عيافه ... ويسألنى المعلم محمود عن الرجل دى القسمات المجسمة ، والوجه المستطيل .  
« كان بيقول لك آيه ؟ »  
« كان بيسألنى ان كنت استدفلت قهوجى قبل كده ؟ »

« آه ... ده اسمه سى محمد ، متعهد بوفيات لى مصالح الحكومة ، عنده ييجي خمسين صنايعى ريك ، يظهر انه سط عينه عليك ! »

المجلة تسير ، والنهار ايضا يسير ، وأنا أروح وأعدو كالنحلة ، لا أكف ولا أتوق ... ويدأت أشعر بسعادة من نوع غريب ، سعادة لا أدرى مصدرها ... هو شعور جارف طاع كان يشعلكنى وأنا أصغى لأنظف المائدة لعم حسنين الزبال ، وعم أحمد بائع الهانصيب ، فرحة غريبة تملكنى وأنا أقبض الفرش ولصق الفرش ألتصيح كلها فى جيب القلوة فتصنع شللتان وأنصاف ريبالات وريبالات كاملة ... بدأت أصعد للقطرات المنفحة ، وأواجه الابتسامات الساخرة .

أفكر من ذلك ، بدأت أعرف الزبائن وأمزجة الربايق وشباب الزبائن ... المعلم نصر الكتبي لا يدفع فرش الشاي على الفور ، انه يدفع حسابه فى آخر اليوم ، أما روجته فتدفع الفرش فى الصينية ، بائع العيش يشرب مع كوب الشاي كرسى معسل نصف بتعريفه ، ويضع النقود أيضا فى الصينية . المعسلة يحب الشاي أسود كالميز ، وعم حسنين يجهه أيضا ناعم اللون لكن الاول يدفع قرشا والثاني يدفع تعريفه ، والمعلم محمد يشرح : « دفنجان القهوة للغريب بثلاثه تعريفه . وللزبون القادر بقرش صاغ ، والزبون على باب الله بتعريفه ! »

التماثيلجية لهم حساب ، تكتف طول تسجل فيه المشاريب بعلامات معروفة ، الشاي والقهوة يتكتب أمامهما ( ١ ) ، أما المذاجات فيكتب أمامها ( ١٠ ) وتحتها خطين . اى قرش ونصف . والخطين تعنى ببس أو بسكال ... الناس فى الدرب لا زالوا ينظرون الى ويتهمسون ثم يبتسمون ، لكنهم يدارون وجوههم أمام نظراتى ... ويفزو الشك قلبى ... هل يعرفون ؟ هل أخبرهم المعلم محمد خوفا من أن أكون مفتشيا للضرائب أو ضابطا بالمباحث ؟ هل يسخرون منى ؟

شك ظل يساورنى طوال الوقت ، ظل معلقا فى عنقى كالذئب يشد نظراتى الى الارض ... لكنه قعد فجأة عندما وقف رجل امام باب المنهى وصاح :

« وعاله ، جاب صنايعى ربنا فتحها عليه . نقول دبايزيد ، بدل ما احنا عاملين نقوشوش ! » بدأت أعرف سر الهوسات الابتسامات

والدهشة ... كان الدرب كله قد اهتز لظهورى وراح الميزان والزبائن ينتهمسون فيما بينهم « آيه الى حصل ابو النجا جاب صنايعى »





حسن .. معلم صغير

« من هنا ! »

« اشتغلت قهوجى قبل كده ؟ »

لم يعد السؤال يقلقنى ، لم يعد شئ يهمنى كانت نظراتهم لى تتحول تدريجيا . أصبحت نظرات إليفة فيها تقدير ، فيها احترام غريب ... احترام لا يبعث الشك فى نفسى ، بل يبعث فيها الثقة !

وكان الامر الانتشاف ...

قبع دقاتى . كان الثلج قد نفذ تماما .. انتهالت على الطلبات ، شأى وميه ساقعه ، قرفه وميه ساقعه ، ينسون وميه ساقعه ... وكثرت القروش فى جيبى ، وكثرت الحركة ... وبدأ على وجه المعلم محمد ذهول من نوع غريب ، وكلما رأى قطعة من الثلج فى كوب مياه .. أخذ يزداد . « الثلج يا ابراهيم ... الثلج ! » غير انى كنت اعمل ، كنت أسمع كلمات الشئ بأنها أكاليل غار ، وكانت سعادتى تتزايد لحظة بعد أخرى ، والقروش تتحول فى جيبى الى ورق صغير ، والورق الصغير يكبر ... والنهار يمضى وأنا أصبح فى الزباين « حاصر ... أيوه جاي ! » ... بدأت أقترب منهم ، وبدأوا يقتربون منى ..

بدل الدهشة التى طالعتنى بها الوجوه ، رأيت اشراقا ، كلمة « حاصر ... من عليه » كانت تقطع الابتسامات من الشفاء التى أطبقها الاجهاد ... وظل اسم ابراهيم يردد فى الدرب كل دقيقة ... ودبت الحياة فى الدرب ديبيا له صوت عال ... ترك المعلم نصر باب مكتبته وعبر الدرب من الرصيف الى الرصيف ليطلب واحد قهوة من يد أبوخليل ... وصاح الاسطى احمد المجلاتى بأعلى صوته ، « يهين ياك العظيم ثلاثه انت تستاهل قتلك دهب .

هات لى واحد شأى وشوف حساب النهارده كام ا ... واخذ محروس الفران يصيح بين الفينة والفينة وهو جالس عند عتبة القهوه . « يا ابراهيم يا ابراهيم يامنور الحقة » وأطلت من وراء الابواب وجوه لعداوى دجن يحملن فى الحركة الدائرة امامهن متسلمات ... وشغلت كل المقاعد ، وطلب مختار الطاولة ، وزجاجات إسكال ، وجلس المعلم مصطفى الكنبى صاحب المكتبة السعيدية يلعب الدومينو والطاولة ويطلب زجاجات اسبائس ... وأحسست ان الدرب دربى . والبيت بيتى . فنتج لى الناس فلوهم على مصراعها ... كل هذا وحسن يحوس بين قدمي رائحا غاديا محاولا ان يسبقنى الى ثلجية اللبنيات دون جدوى ، كان يدفعنى حينا ، ويضع ساقه بين ساقى حينا ، ويحملنى فى وجهى كلما فشلت خطه حينا آخر ... كان واضحا انه يتغلب ويتالم ، ولم تستعج ابتساماتى ان تزيل عذابه او تذيب ألمه ... واخذ النعب ينهشنى نهشا ، ولكن رأسى تملكته نشوة غريبة ... ولأول مرة وقفت امام القهوه فتاة صغيرة وطلبت اثنين اسبائس سافج ... وهمس المعلم محمد فى أذنى :

« دى بنت أصحاب البيت ، عمرهم ماأخذوا من عندنا حاجه أبدا ... ايه اللى جرى ؟! » وبعد دقائق . اشار الى فتاة عبرت الدرب امامنا ، وهى تحمل تحت ابطها كتابا عليها أزرق اللون فهمس المعلم محمد : « آهى دى البت الذكزورة ... تطلع شقتهم تلافى بعيد عنك الايدى والرجلين والامخاخ ، منطوره فى كل حته ... آه أصلها بتدرس ! » والوقت يمضى دون ان أشعر به او أحس ... فجاء ، دقت الساعة الثانية والنصف . ثم دقت الثالثة ، ثم الثالثة والنصف ... كيف مضى الوقت ... هذا ما لا أعرفه ... وهذا ما لم أفكر فيه ، بدأت انسى نفسى . انسى شخصيتى الحقيقية ، خيل لى انه لو جاء أحد ونادانى باسمى الحقيقى لما رددت عليه ... غير ان شيئا حدث ، شيئا رددى الى الواقع بعنف ، بقسوة ، بلا رحمة !

ففى ذلك الوقت من النهار ، تهدأ الحركة فى درب الجمامين ، تنسك فى تلكؤ بجوار الميطان وتأتى الى الظل ، وفى ذلك الوقت ينعس صوت رابور الجاز فى قهوه أبو النجا ... ويكوى المعلم محمد فى ركن القهوه ... كنت لازال واقفا منذ السادسة صباحا ، كل شئ حولى هادئ . ساكن ، الشمس مالت وسحبت على الدرب ردا ، من الظل الحائق ، وأصحاب المحلات قبعوا وراء الابواب يرقبون الطريق فى سكوت ... وأنا أدور بعينى فى الفضاء ، وانزلق بهما نحو الداخل ، لنطالعنى عيناان واستمتان برافتان ، كانتا تطلسان على جسدى وتسلقانه فى صمت ...

كان حسن يجلس على طرف مقعد ، وقد تدلت ساقاه فى الهواء ، وبالكاد لاحظت اطراف أصابعه أرض المكان ... وقال حسن : « ماتيجى تفعد يا ابراهيم ! » وجلسته بجواره ...

« انت بتأخذ كام يوميه ؟ » وابتمست .. لم أدر بماذا أرد عليه ، قلت : « انت عندك كام سنة يا حسن ! »

« حذاقر ... لكن بتأخذ كام يوميه ؟ » « بتروح المدرسة ١٩ » « فى الشتا .. لكن هم بيدوك كام ١٩ » « تفكر انا استاهل كام ؟ » « لو انا معلم ، أدبك ٢٥ قرش محالهم ... لكن انت بتأخذ كام صحبح ؟ » « وانت يوميتك كام ؟ » « سبعة صاع ونص ... لكن انت ... » « وكانما يئس حسن ، فقد صمت ... وظلت عيناه معلقتين بوجهى لبرهة ، وطرف اصبعه يلعق لارض ، ثم عاد يقول : « انت ناوى تفعد معانا على طول ؟ » « تفكر يا ابو على انا أفنع قهوجى ؟ » « أصل انا لى اخوات كتير ، وابويا كبير فى السن وخال شغل .. والقرش شين أهم بيساعدوا برضه ! »

كان حسن يحزنى بكلماته ... كان خائفا على لئمة عيشه ... ووجعت نفسى اقول له : « فيك من يكتم السر يا ابو على ؟ » شب واقفا على اطراف اظافره وقال :

« والله ماتخاف ! » « اسمح ، أنا مش حاقعد معاكم الا اسبوع واحد يس ... ايه رأيك ؟ » « بلاد الله واسع يا سى حسن ! » ولأول مرة منذ الصباح ، ابتسم حسن . واشترقت عيناه بالسعادة . ثم تدرج فجأة على أرض القهوه ، وهو يقول فى حماس : « تشرب شأى ؟ ... انت ماشربش شأى طول النهار يا اسطى ! »

\*\*\*

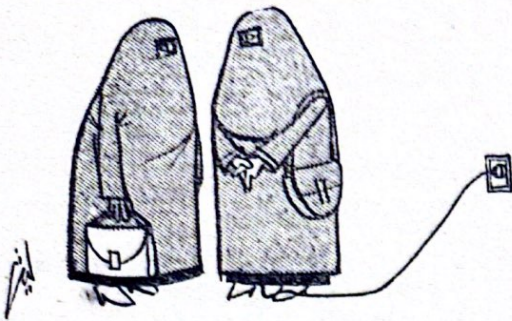
بينما كان حسن يعد الشأى . كان قلبى يخفق ، وأنا أشعر بنفسي وكأنى انزلق الى بئر بلا قرار .. بئر كانت تدعنى اليها عينان ساهمتان راحتا تتطلعان لى من بعيد ... منذ الصباح وأنا أرقب هاتين العينين ، لم تكن فيهما سخرية ولاعداء ولا دهشة . بل لئمة سامة كانت تحتوينى اجواء ... وترجيب كاره احضان ... وقررت فجأة ان اواجه النظرات بالنظرات ، واللائفة باللائفة ، غيرانى ماكنت أفعل ، حتى أحسست بالدنيا تدورن حولى ... اتسعت ابتسامة العينين ، وزادت فيهما حرارة الترحيب ، وصفت الجفون وكأنها تصيح : « نورت الحقة » ..

ماذا أنا فاعل ... الى اى مدى سأسير فى الشوط ١٩ يجب ان اتوقف . يجب ان اكف . لكن ابتسامتى خذلتنى ، واشراق وجهى هزمنى ... وقبل ان تمضى ثوان ، كانت هى - صاحبة النظرات - قد سحبت عينيها من وراء الستار الذى صنفته الاشياء بينى وبينهما ، ونهضت بجسده فائر مستقيم ، وسارت بخطى قطعتها برحف الشمس على أرض الدرب الملتهبة ، وتقدمت منى وفى يدها كوز فارغ ... و ... « والنبي ياسى ابراهيم ... عطشانة ! » « من غنيه ... » لحظتها ... أحسست ان التجربة تدخل دورا جديدا . وخبطرا !

« البقية الاسبوع القادم »

« صالح مرسى »



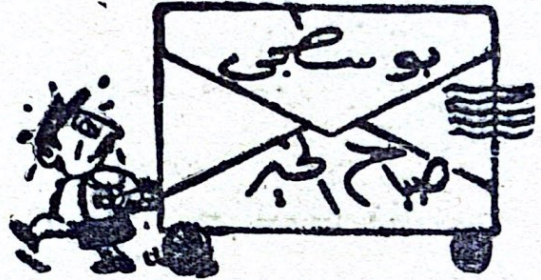


- أصلي باخاف من الضلعة



- .. ظريف خالص اشترينته بكام ؟!!

## الى عبد الوهاب والطويل والموجي وبليغ حمدي



في الصناعات الجديدة .. وتبقى راجلهم ولك  
شان ..

لا تضيق وقتك .. والتحق بها من الآن ..  
♦ والقارىء وجهه جبران يقول أن الذين  
اقتنوا بأبطال التدخين لما يسببه من خسائر  
مالية لصاحبه .. ما لبثوا بسبب ازدياد شهيتهم  
للاكل بعد ابطال التدخين .. أن زاد اقبالهم  
على الطعام .. وكانت النتيجة انهم خسروا اموالهم  
أكثر وأكثر على هم بطنهم ..  
والله يا أخى احسن من العفار .. وهباب  
السداخن التي يشربوه .. على الأقل ده غدا  
حايقدهم ..

♦ وقصيدة الاسبوع لابراهيم محمود رضوان  
الشيرة قامت في الين  
بكره تقوم في السعودية  
ويدفعوا أغل ثمن  
كل اللي باعوا الحرية  
بكره تشوف بعينك يا سعود  
زى الامام .. يومك للموعود  
آخرة حياتك شر بعيد  
بكره حايططلع فجر جديد  
على كل امتنا العربية ..

♦ وردودى الخاصة ..  
مجدى باسم .. ارسل خطابا الى ادارة المجلة  
.. أو ابنت بشخص من طرفك الى الادارة  
ليشتري لك الإعداد الناقصة التي تريدها ..  
المجلة .. م .. تزوجه ..

رسائل متعددة من قراء مختلفون .. محمد مخيمر بالقناطر الحيرية .. أمير الالفى بشبين  
الكوم .. ونبيين سلامة من أسبوت .. كتبوا معجبين بقصيدة محمود غيفى .. قطر وغنوتين ..  
.. وقالوا أن فيها موسيقى وإيقاع جميل .. ورقة وعذوبة مذهلة .. وانها لو توفر لها ملحن  
قدير .. فانها يمكن أن تكون أغنية رائعة .. وأنا اضم صوتى الى اصواتهم .. وعلى من يريد  
أن يقرأ الأغنية أن يبحث عنها فى العدد اللى قبل اللى فات ..  
♦ والقارئان أمل فرح مرسى بخارطة أبو السعود .. ومحمد حسين قطب بالسويس ..

الابواب المغلقة ..  
♦ والقارئة نجوى تبعث بشلوت الى بهجت  
على تريقته على النادى الاهل .. وتوقع خطابها  
بامضاء نجوى الاهلوية .. يعنى ستك ..  
♦ وغزلتو حشمت من الكويت يبعث قبلاته  
الى جميع رسامى المجلة .. بهجت وجورج وايجاب  
ورجائي وناجي وحجازي وكيتي ومادون وجمال  
كامل وصمويل .. والكل ..

♦ وعلى الفعراوى بالتليفونات يقول لمجلتنا  
.. يا صباح الخير يا يوم الخميس .. يطلععه  
علينا بأجل ونيس .. يا أجمل هدية لعروسه  
وعريس .. يا أعلى منبر .. وراء البحار ..  
جد والله مش هزار ..

♦ القارىء ك .. م من مصر القديمة يقول ان  
سنه ٢٤ وحاصل على الابتدائية بس ..  
وحاسس بأنه متأخر وجاهل .. ويريد اصلاح  
حاله .. ولكن الياس يمسك بتلابيبه ..  
مفيش داعى للياس يا استاذ .. ك .. فيه  
دلوقة مدارس اسمها مدارس التاهيل المهني  
تدخلها بالابتدائية .. وتتخرج منها خبير خطير

بهشان مصطفى محمود بالقبيلات الحارة على قصته  
شلة الانس .. ويقولان ان فيها حداقة وبراعة  
وشعبية فى الاسلوب ..  
♦ والقارىء وجهه حمامى من فرانكفورت بألمانيا  
الغربية يصفع مصطفى محمود بشدة على فلعسته  
.. ويقول أنه دائما يتفلسف ويذكر اسماء  
الادوية فى قصصه ليدلل على فلاحته .. وانه  
لا يطبق هذه الفلحسة ..

♦ وعبد الله هاشم من بنى هزار يطلب  
تعويضاً من مفيد فوزى بسبب الرعب الذى عاش  
فيه وهو يقرأ موضوعه الاخير .. دوار الزحام  
فى اليابان ..

♦ وممدوح البقل بطلب اسنان الاسكندرية  
يوافق فتحي غانم بشدة على أن كثرة الكتب  
التي تصدر تباعا فى السوق .. أصبحت مصدر  
ارتباك للقارىء .. وان هذه الوفرة من الانتاج  
الثقافى فى حاجة الى وفرة تقابلها من مقالات  
النقاد حتى يستطيع القارىء أن يعرف راسه من  
رجليه ..

♦ ومحمد صالح عوض من الخرطوم يبعث  
بهجة اعجاب الى أمين يوسف غراب على قصته



# المرأة الجميلة .. أو المرأة الطريفة؟



أحد الأسرار الحقيقية التي دعت مارلين مونرو الى الانتحار كلمة قالها ايف مونتان صاحب أغاني الحب الجائعة .. وبطل فيلم « دغنا نحب » واشاعة الحب التي ربطت بينه وبين مارلين مونرو ..

ترك مارلين تصرخ في هوليوود بأنه « ادوع رجل في العالم » .. وكان هو يستقل الطائرة الى باريس قائلا أنه يحب النساء حقاً .. ولكن لا تستهويه الا امرأة حقيقية .. يعتقد أنه في طريقه اليها وهي زوجته سيمون سينوييه المثلة الفرنسية ..

ولا بد أن العالم كله صدمته هذه العبارة مع مارلين .. فاذا لم تكن مونرو امرأة حقيقية .. وانتي كاملة .. فمن تكون اذن ؟

وأخذت أتأمل صورة سيمون .. انها بالنسبة لمقاييس الجمال العادية لا تعد جميلة .. وهي عادية تماما في مظهرها .. وملابسها

الشيء الوحيد الغير عادى والذي يطل بوضوح من خلال نظرتها .. انها شخصية ..

أن تحيظه باستقرارها .. وأن يجد على صدرها الامن والراحة التي كان يلتقها مع أمه ..

معنى هذا أنه ضعيف ..

كنت أحسب أنني سأخرج من نتيجة بحثي بأن الرجل يحب المرأة ذات الشخصية ..

ولكن حدث العكس تماما .. أنه يفضلها مريحة ..

يعشقها اذا كانت جميلة ..

ويهرب منها اذا أصبحت

شخصيتها مؤكدة .. ويفضلها

دائما مريحة .. ورغم أنه تطور

الى الدرجة التي أصبح فيها يؤمن

أن الجمال مجهود نفسي .. يبذل ..

فانه لا يصنع ذلك بنفسه ..

ولا يبذل أدنى جهد .. وينتظر

دائما من المرأة أن تفعل من أجله

.. لانه جاء في عالم رجالي ..

عالم يؤمن بالرجل في كل شيء ..

وكانت المرأة تصارع وتكافح من

أجل الحصول على أي شيء .. ابتداء

من أبسط مظاهر حياتها .. الى

استقلالها الشخصي وحريتها

الحقيقية .. وبذلك أصبحت قوية

وشجاعة .. تستطيع أن تواجه

العالم .. واستطاعت أن تجعل من

قوتها وشجاعته ميسرة جديدة

لأنوثتها ..

ولم يعرف الرجل الشجاعة في

نفسه ليعترف بها الى الآن ..

فوزية مهران

الرجال من عواطفهم وحبهم الشيء الكثير ..

وبذلك يشعر الرجل معها

بالقلق دائما .. بالخوف من اللحظة

التي تتخلل فيها عنه ..

والانوثة في حقيقتها دفء وحنان ..

كل الرجال يريدون المرأة التي

تمنح أكثر .. التي تستطيع أن

تحمل الرجل في قلبها .. وتحيطه

بالاهتمام ..

نموذج آخر من المرأة الخالدة

في نظر الرجال .. وهي الام ..

ولكن عندما أصل الى هذه

النتيجة أحس بفزع .. فرغم أن

الفكرة في ميدنها تؤكد أن الجمال

ليس مقاييس معينة .. أو موهبة

تخلق بها المرأة وتكون السعادة

في انتظارها لذلك .. بل هناك

تأكيد أن الجمال أصبح جهدا ..

الجمال مجهود يبذل من جانب المرأة

لكي تكون مريحة ..

ورغم كل هذا البريق المريح في

نظرية الجمال الحديثة .. الا اني

ما زلت أشعر بفزع .. فالرجل

تستويه صفات الام .. وهو

يبحث عن أمه في حبيبته وزوجته

.. فهل معنى ذلك أن الرجال لم

يفطموا بعد ؟

الرجل الذي شاركته المرأة أعباء

الحياة كلها .. وكان الواجب أن

يتبادلوا كأس الحب معا .. أن

يكون دوره مساعدا لدورها ..

هذا الرجل لا يزال يلقي بعينه

النفسى كله على المرأة .. يريد منها

وتملك الفضول - مثلى - صحفية

انجليزية فطارت الى باريس تسأل

مونتان رأيه في النساء عموما ..

ومن هي المرأة الحقيقية ؟

وقال مونتان :

- انا أكره المرأة المدعية التي

تتكلف في مظهرها وحديثها ..

النوع الذي يسرع الى المرأة لتضع

البودرة على وجهها كلما شعرت

بالتعاسة .. أو تحرص على تثبيت

خصلات شعرها وهي تجلس في

ماتم ..

أو تلك النسخ المتكررة التي تملأ

شوارعنا وكلما تقلد ب .. ب ..

زوجتي مثلا امرأة حقيقية ..

انها تشعر بعمق .. وأحاسيسها

دائما .. صادقة ومتدفقة .. بسيطة

.. في مظهرها .. ولا تكاد تضع

الماكياج على وجهها .. طبيعية في

كل تصرفاتها .. صادقة مع نفسها

.. اذا كانت سعيدة فانها تبدو

كذلك .. أما اذا أحست بتعاسة

فلا يهملها اذا عرف العالم كله سر

تعاسها .. ومعها يحس الانسان

بأن الحياة سهلة وممتعة .. وأن

خبرتها تحيطه وتؤمن خطواته في

المستقبل ..

وحملت السؤال الى رجالنا ..

كانت الاجابات كلها تشير الى المرأة

المريحة .. المحبة في هدوء وحنان

ان الرجل تبهره المرأة الجميلة

دائما .. ولكنه أبدا يرتبط بامرأة

مريحة .. كل الرجال تستهويهم

مارلين مونرو .. ولكن واحدا لا

يفكر في أن يتزوج بامرأة من ذلك

النوع .. والسبب أن المرأة الجميلة

تكون مشغولة عادة في جمالها ..

وانها لذلك تشعر دائما أن من

حقها أن تأخذ .. أن يبدل لها

## المرأة خارج البيت

\* الدكتورة الويزيرة حكمت أبو زيد قالت لي أن سبب رفضها حضور حفلة تكريم لها في نادي اتحاد الجامعات أنها ستمر في أي وقت لتأخذ الشاي مع زميلاتها بدون ضجة أو احتفال \* سافرت هذا الاسبوع الى جامعة كاليفورنيا منى جبادة ملكة الجامعة الامريكية سنة ٦١ لتأخذ دكتوراه في علم الاجناس البشرية . قالت لي الملكة : ان امنيته العمل بعد رجوعها في هيئة اليونسكو \* قنصل القاهرة العام في روما حسن عصمت مازال في القاهرة اما حرمه وابنته فقد سافرتا الى روما !! والسبب ان بهيجة ( ١٤ سنة ) أسرعت بالسفر كي نلتحق بالمدرسة الانجليزية في روما \* أول فلسطينية تعمل في جامعة الدول العربية هي لمياء عبد اللطيف . وتعمل اخصائية اجتماعية في بيت الطالبات التابع للجامعة \* مسز عظيم حسين حرم سفير الهند في القاهرة تزور في كل اسبوع جمعية نسائية من جمعياتنا ، ستلقى محاضرة في نادي اتحاد الجامعات تحضرها د . حكمت ابو زيد يوم الثلاثاء القادم \* ٤ سنوات انتهت بعدها (جميلة) اوسمز (زر سمسترك) الالمانية من دراستها في الازهر الشريف .. جميلة أسلمت على يد الشيخ شلتوت .. وهي مستشفة صغيرة تتكلم العربية بطلاقة \*

« حورية »



بكفوف مخنية  
 وعيون ملالية  
 رقصت على فلوكته وغنت له  
 دندن بمجدافه على المياه  
 شاف النجوم لعينيه مطاطيه  
 في البحر مدت ايدها وادت له  
 بالقلب ودت له  
 بالشفة مدت له  
 بالخير بايدها الحلوة وادت له  
 سدت له من خير الفرار ياما  
 لكن صحيح الدنيا دوامه  
 ماندومش لكن دايره دوامه  
 حساده عرفوا قصته تبعوه  
 طلغوا له نص الليل عفاريت نيل  
 سودا هدومهم وانلوب سودا  
 زى السواحليه هدومهم سود  
 وعيون بتادقهم كما قلب اخسود سودا  
 صابوه عداه حرم الرصاص ضهره  
 عين القمر بالغيمه سدوده  
 جنينه ف حضنه وجروحه في ضهره  
 الدم آه خمر مملوده  
 الدم سال الشاب عمره سال  
 جنينه تفعل جروحه بعجبها انشبال  
 وجروحه في ضهره  
 بتشر عمره ما طول العذاب قهره  
 وف ننى عنيه نظرة مدبوحة  
 - علشانكم انتم يا حبايبي امو ...  
 وبقيت حروف خليته انعطوا  
 جنينه تفعل جروحه بعجبها السبال  
 ع الجثة واترجت اله البحر .. صلت له  
 - علشانكم انتم يا حبايبي امو ...  
 علشان يعود الشاب للدنيا يقول قوله  
 - علشانكم انتم يا حبايبي امو ...  
 جنية البحر الغريق صلت ..  
 سنة وآخرتها  
 خدته بلادها ونيمت جسمه  
 فوق مرتبتها .. فوق مخدتها  
 وخذت دراعه لاهله في بلده  
 قالت لهم ..  
 - حطوا دراع الشاب فوق الباب  
 لجل الندولك يعملوا له حساب «  
 .....

من يومها والجنية مشية ع الشطوط بتنوح  
 ماشية بشعور محلولة لكعوبها  
 ماشية بدم حافية وعماله ينقل تراب الشط ديل ثوبها  
 تسمع حكاوى البحر وتشوفها  
 وتروح تقول ليلاى حبيبها  
 وحبيبها نايم في سريرها قتيل  
 لكنهم يقولوا في بلدنا  
 دى مخلفه منه ..  
 رجاله بعدنا



## صيد وجنية

مين دى اللي ماشية ع الشطوط بتنوح  
 مين دى يارجاله  
 أم الشعور محلولة لكعوبها ..  
 أم القدم حافية .. وعمالة ..  
 ينقل تراب الشط ديل ثوبها  
 مين دى ؟ أهيه قربت .. آها ..  
 ابوه عرفتك .. آه يا جنية  
 .....

صياد أنا والبحر يعرفنى  
 والرياح أبويا ما يخوفنى  
 مهما يصرخ ما يخوفنى  
 عارفه دا أبويا وخطوته فى الخير ومرجوعه  
 ليا بايد جنية ويططب على قلوعى  
 مرجوع أبويا ليا وأنا لأبا مرجوعى  
 صياد أنا ..

صياد أنا والبحر فى ضلوعى  
 والموجة ناى فى الليل يونسنى  
 وناس ياناي الموج يانائاه  
 سمعنى عن بحرى وغنى لى حكاياته  
 .....

« الشاب حب .. وخاوى جنية  
 طرح الشبك بالليل وطلعت له

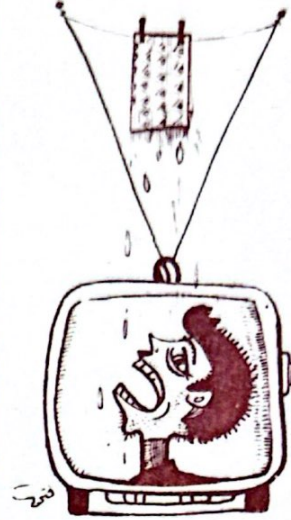
شعر  
 سيد  
 حجاب



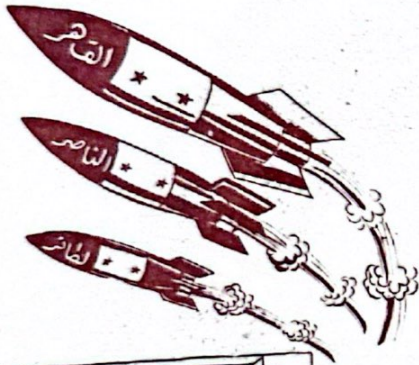
# نادى بورسها



تفكير - بريشة عبد العزيز تاج الدين



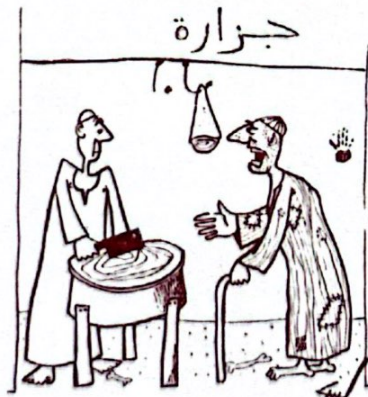
فكرة للتليفزيون  
بريشة فتحي فؤاد لطفى  
مصر الجديدة



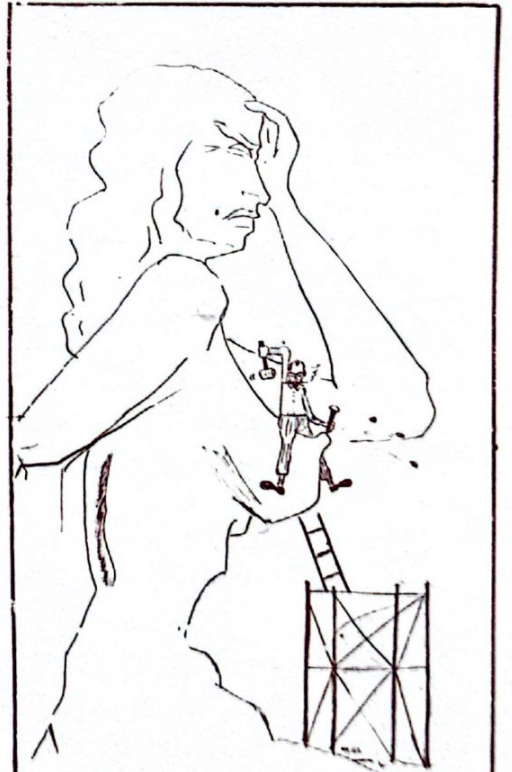
الطفل بن جوريون - لا يا سيدى انا  
عايز صواريخ من الى فوق دى !! ..  
بريشة ابراهيم قودة



جميلة من الجزائر  
بريشة نبيل



الشحات - لله يتراجل .. انت  
ما عنادكشى « قلب » ؟؟؟ ..  
بريشة مصطفى لبيب



المثال والتمثال  
بريشة نبيل عبد الله



# كيميا

في خدمة الانتاج الزراعي

إن معركة الإنتاج هي المعركة الحقيقية  
التي سوف يثبت فيه الإنسان العزيم  
مكان الذي يستحقه تحت الشمس  
الرئيس جمال عبد الناصر  
عن الميثاق الوطني للقوى الشعبية

انتاجها  
العشري  
سماد نترات النشادر  
٩٠٪ آزوت  
يضاعف المحاصيل الزراعية  
ويزيد ثروة البلاد

- الطاقة الانتاجية ١٦٠٠ طن في يوميا ...
- توفر من العملات الصعبة قيمة
- ١٠ مليون جنيه سنويا
- تواصل الشركة جهودها لزيادة الانتاج
- الى ٩٠٠٠ طن في يوميا



شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيمابأسوان